

Suitcases, Bags & Fashion accessories
Design, Utility & Elegance
MANDARINA DUCK
Each model of MD is created with its user in mind
NOW OPEN AT
Kaslik - Altavista Center - 09/938368

غير مخصص للبيع

النظر

الربيع ١٢ آب ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٩ ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة Mercredi 13 Août 1997 - 65 ème Année - N° 19819

50%
khabbaz
Habillement pour enfants

A N - N A H A R

حدث النهار

الطريق الى التاريخ؟

ليس سرا - في أميركا على الأقل - ان هناك ماجسا (أو عقدة) تسيطر على الرئيس بيل كلينتون منذ اليوم الاول لولايته الثانية. الماجس - العقدة، ببساطة، ان الرجل يريد ان يدخل التاريخ او على الأقل يريد ان يترك بصمة في التاريخ، وأقل من الأقل ألا يمر في التاريخ مرور الكرام، كأي رئيس اميركي على.

عن هذا الموضوع بالذات كان المقال الرئيسي لمجلة "نيوزويك" الأميركية في عددهم الاخير. من المفترض الا يكون هذا الماجس - العقدة موضوع امتحاننا من قريب أو بعيد، لو لم يرد في المقال ان الرئيس كلينتون عاد (بعدها كان قد صرف النظر عن ذلك) الى اختيار الشرق الاوسط، والسلام العربي - الاسرائيلي، الطريق الوحيد الذي يستطيع من خلاله حل هذه العقدة، وتاليا دخول التاريخ.

وهذا يجسر - والكلام للمجلة - سر هذا الاهتمام العائلي والخاص بعقبة السلام، وسر العودة المثيرة للبهائم والتي تجلت في كلام وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت في نادي الصحافة في واشنطن، وفي المؤتمر الصحافي للرئيس كلينتون الذي ايد هذا الكلام وشده عليه، ثم رحلة دنيس روس الحالية، ورحلة اولبرايت المتوقعة في نهاية هذا الشهر.

ويؤكد المقال في اكثر من مكان ان حادث القدس لم تكن له علاقة اطلاقاً بهذه العودة المتكئة للاهتمام الأميركي بعملية السلام، وان مصادفة وقوعه جاءت لتخدم قراراً متخذاً منذ أسابيع، بتوسل هذا السلام طريقاً لدخول سيد البيت الابيض كتاب التاريخ على صحن ابيض، بعدما فشلت كل المحاولات الاخرى لدخاله التاريخ عبر اصلاحات (أو برامج) أميركية داخلية.

وهذا يجسر العودة، والمقال يتوقع ان تستمر هذه العودة، والا يخرج كلينتون العائد اليها الا وقد حقق السلام (حتى لو اضطر الى فرضه).

انظر ما في المقال انه يتوقع فشل كلينتون، لان هناك فارقاً كبيراً - والكلام للكاتب - بين تحريك مسار السلام والوصول الى السلام، ويقول في النهاية ان الرؤساء الكبار في تاريخ اميركا الحديث لم يصحبوا كبراً لانهم قرروا ذلك، بل لان الأحداث فرضت ذلك، ويعطي ملامح على ذلك كتاب "ترومان الرئيس اقل من عادي"، الذي اصبح كبيراً لانه عاش الحدث الكبير (وفاة الرئيس روزفلت، وقبلة ميريوشيا النوبوية، واستسلام اليابان، والنصر الحلفاء في الحرب العالمية الثانية)، وكان لقراره جزء من صنع هذا الحدث، ويقول ايضاً انه لولا انهيار الاتحاد السوفياتي في عهد الرئيس جورج بوش لما نكر اسمه في التاريخ.

تتمنى للرئيس بيل كلينتون عودة موفقة اليها، وتتمنى ان تكون توقعات كاتب "نيوزويك" خاطئة، وان يتمكن هذا الرئيس الأميركي من حل القضية التي بدأها الرئيس "الطبيب" ترومان، والتي ساهم فيها (كل بطريقة)، جميع من تقاضوا على حكم البيت الابيض، لكنهم لم يجدوا لها حل.

فهل ينجح هذا الرئيس بالذات، خصوصاً ان تاريخه السياسي منذ كان حاكماً صغيراً لولاية صغيرة، حتى وصوله الى رئاسة اميركا مرتين، يؤكد انه قادر على صنع النجاح متى قرر ذلك.

وكل المعلومات والدلائل تؤكد انه قد قرر، وانه قد بدأ التفكير بالفعل.

سلواتنا معه، و... في الامم الاخير.

نبيل خوري

تجاريات

خطابات

يا سيحان الله، هدات كما بدأت، وبالاسلوب ذاته والعبارات ذاتها، ولم تعد تمة دواعي للانخفاض على الباسنيل ومقصورة هنري الرابع عشر.

بدأت فجأة، وعلى طريقة تشي غيفارا، لا حاضر ولا دستور، ولا رجمة ولا مساومة، ولا بيان بالاسباب الموجبة، وهدات حياة، بكل فرح وسرور، على الطريقة اللبنانية مع الملبس الزهري، وتفسيرها معنا وفيها.

وفي الحالين لا مطالب واضحة، مع ان الفاقة موجودة، والناس محروق سنسفيها، والاشاققة لا تشكو من قلة الزبائن.

انما انتجت ثورة الجياع، من دون ان يعلأ بسكويت ماري انطاونيت بطون الجياع، ومن ان يشيعوا من الخطابات والبيانات العادرة.

كان شيئاً لم يكن...

وتوقف العصيان المدني بكل اشكاله، من دون ان يتمكن الوعوديون بالنس والسلاوي والحياة الرفيعة من الحصول على اكثر من قرار مجلس الوزراء وما خصه من امتعادات، وما اتخذ من تدابير لملاحقة المخالفين والمتعدين والعاصين. لكن الشيخ الطيفي الذي سارع الى اعلان الترحيب الحار بوصول الجيش وقوى الامن، وانتشار الدوريات، لا يزال عدل كلمته أو كتابته.

فتورة الجياع ستبقى نشاطها الاجتماعي والخطابي بكل ممة بنشاط، وستحافظ الخطابات الرنانة على الالفاظ المرحة والمطننة.

العصيان المدني وحده سيرتاج في الوقت الراهن، سياخذ حزمته من استراحة الحارب، ويكبح جماعه ما دام الجيش قد انتشر في المنطقة، وبما البحت عن المخالفين.

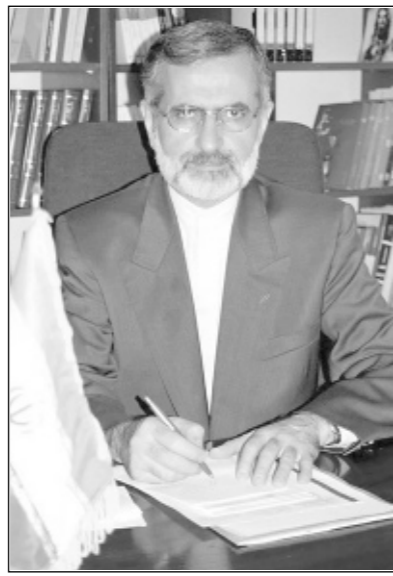
صحيح ان كل شيء، وبقي في ارضه ومكانه وعلى حاله، ولم يصل للناس الا ما كان مقرراً، غير ان البعض تنول له ادوار ومواقف وهورات... ما ان تنزل الى الارض حتى تتبخر او تتبدل وتصبح عكس ما كانت تماماً.

العمل الا تنتظر الدولة اعلان الثورات، واعلان الصيانات، حتى تتذكر القهوريين والطلوبين والموزعين.

ليس بالبسكويت وحده يحيى الانسان.

"زيان"

٢٢ اسماً أمام مجلس الشورى حكومة تسوية في ايران لتجاوز اعتراضات المحافظين



كمال خزفي الذي اختاره الرئيس الإيراني محمد خاتمي وزيراً للخارجية والرجل الأبرز في الفريق الحكومي الجديد، وهو سيخلف (أ) ف نيليفوتو

قدم الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي مجلس الشورى أمس تشكيلة حكومية يمكن اعتبارها "تشكيلة تسوية" تمهد إلى ضمان الحصول على الثقة بإرضاء التيار المحافظ المسيطر على المجلس الذي يرأسه على أكبر ناظر نوري خصم خاتمي في الانتخابات الرئاسية، لكن فيهما ثلاثة أسماء قد تؤدي إلى مواجهة بين الرئيس والمحافظين.

وتضم التشكيلة ٢٢ اسماً بينها خمسة لوزراء من الحكومة المتتية ولايتها وخمسة لوزراء من حكومات سابقة، لكننا لا تتضمن اسم امرأة خلفاً لتوقعات الاوساط السياسية في إيران.

وأمام مجلس الشورى أسبوع لدرس هذه التشكيلة وإبداء الرأي في التوجهات العامة لسياسة الحكومة قبل التصويت على الثقة بها. وقال ناظر نوري ان التصويت سيرد على جدول اعمال جلسة مجلس الشورى الثلاثاء المقبل. وأكد ان النواب يرغبون في التعاون مع الحكومة (راجع ص ١٥).

واختار خاتمي لمنصب وزير الخارجية كمال خزفي (٥٣ عاماً) المدير المسبق لوكالة الجمهورية الإسلامية للأبنا "ارنا" مندوب ايران لدى الامم المتحدة منذ عام ١٩٨٩. وهو سيخلف

التتمة في الصفحة ١٦ -

الوضع الفلسطيني بين الملك حسين وبتنا هو اليوم روس يبقى لتخفيف الحصار وأولبرايت مرتاحة الى نتائج مهمته

آخر على السلطة الفلسطينية ان تفكك البنية التحتية للمركبات الاسلامية المسلحة. ومع توقع عودة روس الى بلاده اليوم، أبدت وزارة الخارجية الأميركية ارتياحها الى مهمته وصرح الناطق باسمها جيمس روبين ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ترى نتائج مهمة روس مشجعة. و اضاف ان الجانبين حددا في محادثاتهما مع روس "وسيلة لتبادل المعلومات والعمل معا لمكافحة الارهاب، ونحن نتطلع الى نتائج".

ومن المنتظر ان تبدأ اليوم محاولة جديدة

التتمة في الصفحة ١٦ -

على رغم نجاحه في اطلاق آلية ثلاثية اميركية - فلسطينية - اسرائيلية للتنسيق الابني، اعتبر المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في ختام اليوم الثالث من جولته المكوكية بين القدس ورام الله، انه لا يزال "تمة عمل كثير ينبغي انجاز". وربط نجاح عملية السلام او انهيارها بتحقيق نتائج لهذا التعاون. غير ان الفلسطينيين الذين اكادوا ان اللقاءات الازمنية مع اسرائيل مستشعر، اصروا على ان العلاقات الازمنية يجب ان يصاحباها تقدم سياسي والغاء الاجراءات الخانقة. اما الاسرائيليون، فحجروا ان اي اطلاق يجب ان تسبقها "نتائج أمنية على الارض"، اي بمعنى

الوضع الفلسطيني بين الملك حسين وبتنا هو اليوم
روس يبقى لتخفيف الحصار
وأولبرايت مرتاحة الى نتائج مهمته

التتمة في الصفحة ١٦ -

نائب عربي اسرائيلي نقل مضمون رسالة من باراك الأسد: أمل ألا نصل الى أسوأ مما نحن فيه



الرئيس السوري حافظ الاسد في لقائه اعضاء الوفد الإسرائيلي أمس في دمشق. (أ) ف نيليفوتو

وصف امس الرئيس السوري حافظ الاسد الوضع في منطقة الشرق الاوسط بأنه "معقد" وامل "الا نصل الى ما هو اسوأ مما نحن فيه". وفي لقائه اعضاء وفد فلسطيني ١٩٤٨ الذي يزور سوريا، سمع من النائب العربي الإسرائيلي نواف مصالحة مضمون رسالة خطية من زعيم حزب العمل ايمود باراك لم يتسلمها اي مسؤول سوري. وقال مصالحة ان الرسالة مع باراك قبل توجهه لزيارة سوريا.

وهنا النقص الحرفي للرسالة التي كتبت بالانكليزية:

"الى الرئيس الاسد العزيز،

التتمة في الصفحة ١٦ -

دوريات عسكرية في البقاع تمهد للاستنابات انسحاب مفاجيء من صيدون الدولة تترث والمقاومة تطمئن



الموقع الذي اخذه جيش لبنان الجنوبي الى أعلى الصورة وبدت صيدون تحت. (احمد منتش)

لاقليم التفاح. وهذا ما يجعل خطوة دخول الجيش الى هذا المحور محفوفة بالمخاطر. وبعدها سيقوم الجيش بالانسحاب من صيدون. وبعدها سيقوم الجيش بالانسحاب من صيدون. وبعدها سيقوم الجيش بالانسحاب من صيدون.

اما الانتشار العسكري في البقاع فاقترع امس على دوريات مؤلفة للجيش على الطريق الدولية بين رياق وبعبك كمرحلة أولى تمهداً لمرحلة ثانية بعد اكتمال تعزيزات القوى الامنية من قوى امن داخلي وامن عام.

وبدا ان مهمة الجيش ستقتصر على الدوريات على الطرق الرئيسية على ان تؤازر قوى الامن عند الضرورة في تنفيذ مضمون الاستنابات القضاية في حق الداعين الى العصيان المدني ومرتكبي المخالفات، علماً ان الشيخ صبحي الطيفي سارع الى الترحيب بالجيش. (راجع ص ٧).

فيما الانتظار موجبة الى البقاع الشمالي حيث شرع الجيش في تنفيذ المرحلة الاولى من انتشاره، برز اخلاء "جيش لبنان الجنوبي" اسس موقع صيدون في جزين استحقاقاً ملفحاً

يطرح تلقائياً احتمال دخول الجيش الى هذه المنطقة. ويكتسب الموقع اهمية جغرافية وعسكرية من حيث اشرافه على محور واسع يضم نحو سبع قرى متاخمة اسرائيليين.

ويستدأ الى اوساط بري، فان رئيس المجلس لمس عبر اتصالاته بالبعثيين تريت الجيش حيال اي خطوة تحسباً للافخاخ الاسرائيلية. وكانت المفارقة ان السفير الأميركي

ملات الجيش في دورية على طريق بعبك امس. (رامز اسماعيل)

فيدرين يتجنب سابقة دوشاريت

تحدثت مصادر ديبلوماسية في بيروت عن اسباب تأجيل وزير خارجية فرنسا اوبير فيدرين جولته في المنطقة، التي كانت مقررة في ٢١ من الجاري وتشمل لبنان (في الـ ٢٥ منه). واوردت سببين رئيسيين للتأجيل هما:

١ - ان فرنسا تريد تحاشي ان يتحول رئيس ديبلوماسيتها في المنطقة في وقت تزورها وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت. كذلك تريد ان تتجنب تكرار ما حصل في نيسان الماضي حين صاف وجود وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت، زيارة وزير الخارجية الأميركي

مجموعة المراقبة مجتمعة ... لليوم الرابع!

جانجبا على الاكتفاء بإباده اسفما خصوصاً في موضوع قصفها بلدة لبايا، وتمسكت بتحميل لبنان مسؤولية قصف كريات شمونة بصواريخ "الكاتيوشا" كونها انطلقت من اراضيها.

وفيما لم يتأكد صدور البيان اليوم اضطر اعضاء الوفدين اللبناني والسوري الذين لم يتحسبوا لتضيئة ثلاثة ايام في المناقرة الى شراء لوازم خاصة مثل ثياب للزوم وملابس داخلية.

الأحباط السياسي "حالة انثوية" (ص ١٣)

ساحة النجمة للشباب المغرب (ص ٤)

مفكرة الأيام يكتبها رفيق الملعوف (ص ٦)

مركز النهار للأبحاث والمعلومات

يرغب في الحصول على صور ووثائق تتعلق بفترة الاستقلال عام ١٩٤٢ وما يتصل بها يرجى كل من يملك شيئاً من هذه الصور والوثائق ويرغب في تقديمها أو اعارتها أو بيعها، الاتصال بالمركز في مكاتبه في شارع روما، الحمراء، بناية فارس، الطابق الثالث، أو الاتصال بالمانف الرقم ٣٤٠٩٦٠/٥ المقسم ٣٩٣، السيدة نبيلة بيطار برج.

Heinemann GINN
The Heinemann English Programme
✓ Covers the four intermediate classes.
✓ An extensive Teacher's Resource File filled with extra photocopyable material.
✓ Training given so teachers can use the books to their full potential.
Contact your book supplier or call us at 01 392492
Better still, visit our showroom at 203 Badaro Trade Centre, Sams el Solh, Badaro.

THE FASTEST WATCH IN THE WORLD
Swatch Gold Medal
By Michael Johnson
Available At Your Nearest Swatch Retailer
swatch+

LES BUREAUX
à 155
S E U L E M E N T
Sleep Comfort
BUREAUX

On the occasion of a new decoration
GILLIONI
MEN'S WEAR
offers Special Prices during the month of August
Hamra - Makdessi Str. Masabki Serhal Bldg. Tel: 74 74 98

You can always BANK ON US
FEDERAL BANK OF LEBANON S.A.L.
بنك فدرال لبنان ش.م.ل. فرع الدورة
يعن لزيائته الكرام أنه بإمكانهم الإتصال به على أرقام الهاتف الجديدة التالية:
(01)255 255/6/7/8/9 (03)674264
علماً أن أرقام الهاتف الحالية لازالت موضوعة في الخدمة

شهر من العمر!
خير كارت بلاس الجديد يبرز القلب في عز الصيف.
طوال شهر اب تعرض لكم في كل صالاتنا المناسف البجيجية مع تنزيلات ٢٠٪ فرصتكم من العمر.
فمناشفنا تدمم كل العمر.
CARPET PLUS
المختصر المصفد ..
٢٤٢ شارع النهار بناية بنك بيروت، هاتف: ٥٨١٧٤ (٠١) - ٢١٧٣٢ (٠٢)
رقاق البلاط، قرب محطة أيوب، هاتف: ٢٧٣٧٠ (٠١) - ٢٧٣٧١ (٠١)

GUESS U.S.A.
On Sale
Up to 50%
Concorde Galleria • Verdun Plaza
Brumana • Tripoli

مكيفات هواء صامتة Fujita Cooling - Heating
New Look Full Remote Control
شركة عيثاني للتجارة والصناعة
SPLIT SYSTEM A/C
كفاءة وصيانة بعد البيع
\$85
شهوراً
تخفيضاً
Powered by MITSUBISHI & SANYO
الروشة - قرب سوهر ماركت سوبر
01/808069 - 813088 - 862172 - 813075
03/282286 - 01/587035 - 587121
الاصيفي - قلعة مدرسة الفرير هاتف: 345935 - 345995
الحمراء - نجاة أوئيل رويال غاردين - هاتف: 345935 - 345995

الوضع الفلسطيني بين الملك حسين و نتنياهو اليوم روس يبقى لتخفيف الحصار وأولبرايت مرتاحة الى نتائج مهمته

العرض الذي قدمه المبعوث الاميركي ميغيل انخل مورانتينوس لارسال خبير اسوحي لمساعدة السلطة في مكافحة الارهاب ووصفته بأنه "اندماج في منظومة التطورات الاميركية والصهيوية للصراع ولن يضيف جديداً كما انه لن يساهم في تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني".

نتنياهو الى عمان

وفي عمان صرح وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة ان العامل الاردني سيؤكد لنتنياهو اليوم في محادثاتها المتوقع ان تعقد في العقبة، تأييده للنداءات الفلسطينية الى تخفيف الحصار المستمر منذ اسبوعين على مناطق الحكم الذاتي، كما سيدعو الى معاودة المفاوضات كاملة، واذاف ان هناك بعض التخفيف للاجراءات لكنه ليس كافياً وان كثيراً من هذه الاجراءات لم يكن له اي مبرر. واكد ان على اسرائيل التراجع عن قرار منع تحويل عائدات الجمارك الى السلطة الفلسطينية لأنه قرار غير شرعي على الاطلاق. واعتبر ان التعاون الامني يعد "حجر الاساس" في عملية السلام لكنه ليس القضية الوحيدة المطروحة على طاولة المفاوضات. وحذر من ان عرفات قد لا يكون قادراً على تلبية كل الطلبات الامنية لنتنياهو.

وسيرافق نتنياهو وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون.

في الفاتيكان كتبت صحيفة "اوسرفاتورى رومانو" في عددها الذي يوزع اليوم ان الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين هو "الوسيلة الوحيدة التي يمكن استخدامها للتغلب على الازمة" التي سببها الاستيطان اليهودي. واشادت بمهمة روس من اجل انقاذ السلام. وقالت ان المحادثات ستكون على ما يبدو "طويلة" لكن "كل يوم يمضي الى طاولة المفاوضات يشكل خطوة الى الامام على طريق السلام".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

على رغم نجاحه في اطلاق آلية ثلاثية اميركية - فلسطينية - اسرائيلية للتنسيق الامني، اعتبر المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في ختام اليوم الثالث من جولته المكوكية بين القدس ورام الله، انه لا يزال "ثمة عمل كثير ينبغي انجازه". وربط نجاح عملية السلام او انجهاها بتحقيق نتائج لهذا التعاون. غير ان الفلسطينيين الذين اكدوا ان اللقاءات الامنية مع اسرائيل ستستمر، اصروا على ان العلاقات الامنية يجب ان يصاحبها تقدم سياسي والغاء الاجراءات الخانقة. اما الاسرائيليون، فكرررو ان اي انطلاقة يجب ان تسبقها "نتائج أمنية على الارض"، اي بمعنى آخر على السلطة الفلسطينية ان تفكك البنية التحتية للحركات الاسلامية المسلحة.

ومع توقع عودة روس الى بلاده اليوم، أبدت وزارة الخارجية الاميركية ارتياحها الى مهمته وصرح الناطق باسمها جيمس روبن ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ترى نتائج مهمة روس مشجعة. واذاف ان الجانبين حددا في محادثتهما مع روس "وسيلة لتبادل المعلومات والعمل معا لمكافحة الارهاب. ونحن نتطلع الى نتائج".

ومن المنتظر ان تبدأ اليوم محاولة جديدة لتخفيف حدة التوتر الفلسطيني - الاسرائيلي في اثناء الزيارة التي يزعم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو القيام بها للاردن لاجراء محادثات في هذا الشأن مع الملك حسين.

وكان روس التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للمرة الرابعة في جولته الحالية مساء امس في رام الله مدة ساعة تقريباً. وابلغ الى الصحافيين بعد اللقاء: "هذه بداية طيبة وبدأت العملية تتحرك. يجب ان تسفر هذه العملية عن نتائج ونحن نعمل من اجل هذا الهدف". لكنه اضاف: "بوضوح، ثمة عمل كثير ينبغي انجازه. وعندما نتحدث عن مسائل الامن فمن اجل محاولة تمهيد الطريق امام مسائل اوسع".

وكان الوفد الاميركي صرح قبل الظهر بعد لقاء مماثل ورئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس ان الجهود لانقاذ عملية السلام لا تزال في بدايتها. لكنه ابدى ارتياحه الى نجاحه في اطلاق آلية التنسيق الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين من غير ان يتحدث عن اختراق.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الذي شارك في لقاء رام الله ان اللقاءات الامنية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ستستمر بانتظام وفي حضور الاميركيين. لكنه شدد على انه "لا يعود الى السلطة الفلسطينية ان تسحق حركتي المقاومة الاسلامية - حماس والجهاد الاسلامي، ان مهمتها بموجب الاتفاقات هي منع اي عمل يضر بعملية السلام وليس اطاعة اوامر اسرائيل". واشارت الى ان روس مدد زيارته الى اليوم لاقناع اسرائيل برفع الطوق الامني عن المناطق الفلسطينية والغاء اجراءات اخرى.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مصادر دبلوماسية في القدس ان عرفات ابلغ الى رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الجنرال عامي ايلون عندما التقاه الاحد في رام الله في حضور روس، انه "لا يعقل ان نتحول سعد حداد آخر"، في اشارة الى القائد الاول لـ "جيش لبنان الجنوبي".

وكان ايلون سلم عرفات لائحة بأسماء ٢٣٠ مطلوباً فلسطينياً طالبا منه تسليمهم الى اسرائيل. ومن هؤلاء اعضاء في "حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"الجيعة الشعبية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح". وأكدت المصادر نفسها ان بين المطلوبين رجال شرطة فلسطينيين.

وأصرت اسرائيل امس مجدداً على ضرورة تحرك السلطة الفلسطينية ائنياء ضد المعارضين. وقال نتيناهو في هذا الاطار ان مهمة روس ليس لها اي معنى اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية خطوات ضد المتطرفين الذين يعملون انطلاقاً من الاراضي الخاضعة لهما. واذاف: "اذا اتخذ عرفات خطوات ضد المتطرفين وحال دون وقوع اعتداء تخريبي مماثل للذي وقع الشهر الماضي (في القدس) فان ذلك قد يؤدي الى الشروع في مفاوضات في شأن التسوية النهائية".

اما وزير الدفاع اسحق مورديخي فأبرز أيضاً ضرورة "اثبات السلطة عزمها على محاربة الارهاب من خلال اعمال على الارض". وقال انه يمكن ادخال تسميمات على الطوق الامني في حال ظهور نتائج عملية عمل السلطة ضد الارهاب.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر اميركية ان واشنطن تطالب السلطة الفلسطينية ببذل أقصى الجهود الممكنة لكشف "الخلية التخريبية" التي تقف وراء العملية المزدوجة في القدس. واذافت ان الجانب الاميركي "يطالب بأن تعتقل السلطة مخربين وردت اسماءهم في القائمة التي قدمتها اسرائيل الى السلطة".

وكان روس انتقد بعض التدابير القمعية التي اتخذتها اسرائيل ضد الفلسطينيين بعد عملية القدس. وقال ان "هناك اجراءات اتخذت مرتبطة بمخاوف وتمديدات معينة ولكن في الوقت نفسه هناك اجراءات غير مرتبطة بالامن وهذه لا تساعد وقد تكون غير مثمرة".

ورأت حركة "حماس" في بيان لها ان اصرار روس على مطالبة السلطة الفلسطينية بالتنسيق الامني مع حكومة نتيناهو يمثل "تأكيداً للانحياز الاميركي الى جانب العدو الصهيوني". وقالت ان "الادارة الاميركية تكسر بذلك التعامل مع هذه السلطة كأداة قمعية في يد العدو". وانتقدت

الجزائر تنفي اتهامات دولية بانتهاك منتظم لحقوق الانسان

غياب الاشارة الى الاصلاحات ودولة القانون والانتخابات التعددية التي اجريت في اشراف دولي في تقرير الاتحاد. واستنكر ايضا غياب "اي اداة للارهاب البيغض والوحشي في الجزائر الذي يستهدف النساء ورجال الدين والاجانب" في المداخلة الشفهية للاتحاد.

ويجتمع خبراء اللجنة الفرعية من ٤ آب الى ٢٩ منه للبحث في الانتهاكات الاساسية لحقوق الانسان في العالم. وتخال نتائج اعمالهم على لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة التي قد تعتمد استنادا الى ذلك قرارات ضد الدول التي تشهد انتهاكات.

العنف

وفي الجزائر، استمرت اعمال العنف موقعة أمس قتيلين وعشرة جرحى. ونشرت صحيفتا "ليبيرتيه" و"الاخبار" ان مجموعة مسلحة فتحت النار على شاحنة صغيرة في منطقة عين دفلة على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة، مما ادى الى مقتل راكبين وجرح سبعة آخرين.

وقالت "الوطن" ان ثلاثة عاملين في السكك الحديدية جرحوا في انفجار قنبلة وضعت على سكة حديد كانوا يتولون اصلاحها قرب بوفاريك.

(وص ف، رويتر)

نفي مندوب الجزائر الدائم لدى الامم المتحدة محمد صلاح الدهيري في جنيف امام احدى اللجان الفرعية الاتهامات التي وجهها الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان الى بلاده بـ "انتهاك منتظم وعلى نطاق واسع لحقوق الانسان".

وأكد الاتحاد، وهو منظمة غير حكومية اجرت تحقيقا في الجزائر في نهاية نيسان، في مذكرة خطية قدمها الى اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان "عمليات التوقيف التي تجريها قوى الامن الجزائرية غالبا ما تشبه عمليات الخطف التي تقوم بها المجموعات الارهابية المسلحة، فهي تجري من دون تفويض وباللباس المدني وبسيارات موهمة". وندد بعمليات الاعتقال في سجون غير شرعية". وقال انه حصل على شهادات من "محامي بعض المعتقلين" تثبت حصول سوء معاملة وتعذيب. وتحدث ايضا عن حالات اختفاء قسري تنسب

٢٠٠٠ منها الى قوى الامن، مشدداً على "تصفية المشتبه فيهم التي باتت طريقة راجحة". ونفى الدهيري هذه الاتهامات نفياً قاطعا واعتبر ان التحقيق الذي اجري "يستند الى معطيات واهية لم يتحقق منها". واستغرب

فلسطينيون أحرقوا دمتين لتنتياهو وروس ومتطرفون يهود حاولوا دخول الحرم القدسي

الصخرة والمسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين. ومثف المتظاهرون، اعضاء هذه الحركة، "الجبل المقدس، الجبل المقدس" وتوجهوا الى مدخل الحرم القدسي الذي يطل على حائط المبكى آخر معالم الهيكل. وقالت ميكي سنشابين احدى المتظاهرات: "نريد ان نلصق على جبل الهيكل الذي هو اقدس الامكن بالنسبة الى اليهود". واضافت: "عام ١٩٦٧ اعطانا الرب اكبر انتصار لنا منذ انشطار البحر الاحمر باعادة جبل الهيكل الينا، لكننا لم نستفد منه لذا نعاقب على ذلك بالارهاب والقنابل وخلافها". ويحاول متطرفون يهود بانتظام الصلاة في الحرم القدسي على رغم المنع وعلى رغم نوايح غالبية الحاخاميين الذين يرون ان على المؤمنين تجنب دوس المكان المفترض للهيكل. تظاهرات... واعتقالات

وفي نابلس تظاهر نحو ستة آلاف شخص وسط المدينة احتجاجاً على الطوق المفروض على المناطق الفلسطينية واحرقوا اعلاماً اسرائيلياً واميركية، الى دمتين تمثلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بينامين نتنياهو والنسك الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس. وقالت مصادر فلسطينية ان عشرات المئتمين من حركة "فتح" تصدروا المسيرة في سيارات جيب عسكرية وقد شمر بعضهم مسدسات وبنادق آلية "كلاشيكوف". ورافقت التظاهرة سيارة جيب تابعة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" رفعت صورة لزعيما الدكتور جورج حبش. واتضمت اليها مسيرة ضمت اعضاء من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" انطلقت من البلدة القديمة وغطى المشاركون فيها الذين قدر عددهم بنحو مئة شخص وجوههم باقنعة سود.

والقى محافظ نابلس محمود العالول كلمة قال فيها ان هذه التظاهرة "تشكل رسالة الى نتنياهو بوقف الاستيطان ورفع الحصار (...). كما انها رسالة الى الاميركيين باننا نملك الحق في دولة مثلنا مثل شعوب العالم الاخرى، ورسالة الى رئيسنا (ياسر) عرفات باننا مك (...). نقول لهم ديننا ممدود للسلام، لكن جنودنا جاهزون ايضاً للمواجهة".

وسارت تظاهرة مماثلة في مدينة غزة. وفي بيت لحم اعلنت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا شابين فلسطينيين عند احد الحواجز على مشارف المدينة ونقلوهما الى احد الاحراج القريبة حيث نكلوا بهما بوحشية. واضافت ان بعض السكان وجدوا الشاب احمد حسين داود مغمى عليه ومصلاً بجروح عميقة في وجهه وملقى بين الاشجار في حرج دير الهوى غرب بيت لحم. اما ابن خالته محمود عطالله الذي كان في رفقته عند توقيفه فلم يعثر عليه حتى مساء امس. واكد ناظر باسم الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل وضعت ١٤٠ فلسطينياً في الحجز الاداري من دون محاكمة. وكان هؤلاء اعتقلوا منذ العملية الانتحارية المزودة التي وقعت في القدس في ٣٠ تموز. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر عسكرية ان فترة الحجز الاداري قد تراوح بين شهر وشهرين مع احتمال تمديدتها.

واعترضت المحامية اندرا كوهين ان "الحجز الاداري انتهاك لحقوق الانسان لا ذ تجري محاكمة المعتقلين ويمكن تحديد فترة احتجازهم سنوات عدة بصورة تعسفية". وفي تخفيف بسيط للطوق، سمح الجيش الاسرائيلي مجدداً لقطع غزة بتصدير منتجاته الزراعية عبر مبرك كارني.

وكانت سيدة فلسطينية وضعت مولودها اول من امس عند حاجز عسكري اسرائيلي خارج مدينة رام الله بعدما منعتها القوات الاسرائيلية من التوجه الى المستشفى.

محاكمة فريدمان

من جهة اخرى، وجه القضاء العسكري الاسرائيلي تهمة "محاولة القتل والتهم داخل الجيش" الى الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان الذي اطلق النار في الاول من كانون الثاني على فلسطينيين في سوق الخليل. وتلا المدعي العامين العسكري امام المحكمة العسكرية في القدس القرار الظني بالجندي الذي اعتبر في مرحلة اولي "مريضاً عقلياً".

محاكمة صوالحة

واصدت المحكمة العسكرية الفلسطينية في نابلس حكماً بالاعدام على فوزي محمد صوالحة وهو احد افراد الحرس الشخصي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعدما اتهمته بتأليف "عصابة" اجرامية روعت المدنيين وبالتعامل مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية. كذلك حكمت على رفاقه "افراد العصابة" الاخرين بعقوبات شديدة وهم خلدون عثمانة (السنج المؤبد مع الاشغال الشاقة) واطهر جلمان (السنج ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة) وناصر حمادنة (السنج خمس سنوات مع الاشغال الشاقة).

وينتمي المتهمون الى جهاز "القوة ١٧" المسؤول عن امن عرفات وحراسته.. واطلق الفلسطينيون عليهم اسم "عصابة عصيرة" وقالت مصادر الشرطة الفلسطينية بعد اعتقالهم اوائل تموز الماضي انهم "خطفوا عدداً من المواطنين الفلسطينيين وعذبوهم".

في باريس دعا خمسة مثقفين يهود فرنسيين بينهم الصحفي جاك ديروجي والمؤرخ بيار فيدال ناكيه، في مقال نشرته صحيفة "الموند" الفرنسية، اليهود الفرنسيين الى اعلان "حقهم في التدخل ضد السياسة الانتحارية" التي يتتبعها نتنياهو. وطلبوا من "الغالبية الصامتة" ليهود فرنسا ان "تخرج من الالتهاب وتعتبر بوضوح عن شعورها في ما يتعلق بالسياسة العربية" لتنتياهو.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

بينما عمت التظاهرات المدن الفلسطينية احتجاجاً على استمرار الطوق الامني الاسرائيلي المفروض عليها، حاول العشرات من المتطرفين اليهود الصلاة في الحرم القدسي في القدس الشرقية.

وحصلت مواجهات متفرقة بين رجال الشرطة والناشطين الذين كانوا يتظاهرون في اليوم التاسع من شهر "آف" وهو اكثر الايام حزناً في التقويم اليهودي، ان مدم فيه الرومان هيكل سليمان عام ٧٠. ويقول اليهود ان الحرم القدسي اقيم في مكان الهيكل. ويطمح الناشطون في حركة "امنا جبل الهيكل" ومجموعات يهودية متطرفة اخرى الى اعادة بناء الهيكل مكان قبة

مخلفات ألومينيوم قبة الصخرة قطع تذكارية تحولت خلافاً مع الاوقاف في القدس والاردن

شك، فمن غير المعقول ان تشتري ٥٠ طناً من الالومينيوم لاجل اللمو بهما". ويتساءل بدوره: "لو كان الدكتور عودة قد استخدم الالومينيوم في مجال الخردوات مثلا، فهل كانت الاوقاف ستتخذ موقفاً مماثلاً؟" ويضيف: "ان ما قام به الدكتور عودة لا يشكل تجنياً على قبة الصخرة ومتاجرة باسم المسجد الأقصى، بل هو عمل فني تراثي وحضاري يشكل تخليداً راقياً لهذين المكانين المقدسين، من خلال نشر القطع التذكارية في كل ارجاء المعمورة".

وفيما يبدو ان كل الايضاحات لم تبدل موقف الاوقاف الاسلامية التي يؤكد مديرها انه حذر عودة من الاستمرار في هذه التجارة، بدأ الاخير يواجه مشكلة اخرى تتعلق بالمصادقة على شهادات المنشأ. ذلك انه كان اتفق مع المعهد العالي للآثار الاسلامية التابع لجامعة القدس على تزويده المعطيات الفنية والعلمية التي تساعد على اثبات اصالة الالومينيوم المستخدم في صناعة القطع التذكارية، كي يتولى المعهد المصادقة على شهادات خاصة بكل قطعة في مقابل مبلغ معين من المال، لكن العمل بهذا الاتفاق سرعان ما توقف بعدما وجه الامين العام لوزارة الاوقاف الاردنية رسالة الى رئيس مجلس أمناء جامعة القدس محمد نسيبة تطلبه بوقف المصادقة على الشهادات.

ويتضح من رسالة جوابية بعث بها نسيبة في ١٨ حزيران الماضي الى المسؤول الاردني، ان "الجامعة لم تصادق على اي شهادة عن منشأ قطع الالومينيوم موضع البحث" وهو ما يتناقض ورسالة وجهها لرئيس الجامعة الدكتور سري نسيبة الى رئيس مجلس الامناء قبل ذلك بثلاثة ايام وجاء فيما ما نصه: "الحوار الفني والاداري الذي جرى بين الاوساط المعنية في الجامعة والمهندس الدكتور اسامة عودة كان قد اسفر عن اتفاق مبدئي حول موضوع توثيق شهادة المنشأ أرسل الى ادارة الجامعة في ٩٧/٦/٧ للموافقة عليه، لكننا لم نكن قد اصدرا من جانبنا رداً نهائياً (...). وبعد تسلم رسالتكم قمنا بالاتصال مع دائرة الآثار لنبلغها بعدم تصديق اية شهادات، وتوقيف الاجراءات الى حين بت الموضوع نهائياً".

ويشار هنا الى ان عودة ابدى استعداداه لتخصيص جزء من ربع القطع التذكارية لاعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وهو يقول الان انه مستعد للاتفاق مع دائرة الاوقاف على تحديد نسبة هذا الجزء، كي يستمر مشروعه.

رام الله - من ماجد عبد الهادي: هل من اساءة الى قبة الصخرة اذا تحولت مخلفات الالومينيوم الذي كان يكسوها قبل الاعمار الاخير عام ١٩٩٤، قطعاً تذكارية ذات طابع فني - تجاري يهدف الى تحقيق الربح المادي والمعنوي في آن واحد؟

بهذا السؤال، يمكن تلخيص الخلاف الفريد الذي نشب قبل اسابيع بين دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس ومؤسسة خاصة تدعى الالومينيوم المشار اليها في صنع لوحات مؤسسة التعدين الكهروكيمياوي، بعدما احتجت الاولى بشدة على استخدام الثانية صفائح الالومينيوم المشار اليها في صنع لوحات تذكارية تحمل صورة قبة الصخرة لبيعها مع شهادات منشأ مصادق عليها لدى معهد الآثار الاسلامية التابع لجامعة القدس.

وكانت مؤسسة التعدين الكهروكيمياوي فازت في حزيران ١٩٩٥ بيزاد لشراء ٥٠ طناً من الالومينيوم في كل مخلفات مشروع اعمار قبة الصخرة من غير ان يتضمن اتفاق الشراء اي شروط في شزن سبل استخدامها.

وما ان بدأت عملية انتاج القطع التذكارية حتى واجه مدير المؤسسة الدكتور المهندس اسامة عودة تهمة "الانتاج باسم الصخرة المشرفة" من مدير الاوقاف عدنان الحسيني الذي تلقى بغضب شديد اثناء اعلانات تلفزيونية في دول الخليج عن بيع هذه القطع، كما يقول، مشيراً الى انه قد يلاحق عودة قانونياً، ان لم يوقف المشروع.

ويعترف عودة بأن ما يقوم به هو شكل من اشكال التجارة "لكنها تجارة ذات هدف نبيل" ويحقق عبرها "نوعية من الربح، مادياً ومعنوياً، فضلاً عن كونها عنصر جذب يعيد تذكير الناس بأهمية الصخرة المشرفة وبعروبية المدينة المقدسة". واد يؤكد ان الاوقاف الاسلامية لم تضع عند عرض مخلفات الالومينيوم للبيع اي شرط على طريقة استخدامها، يتساءل: "ماذا لو اشترها شخص ما لحساب المستوطنين وضع منها هؤلاء زخارف مسببة للإسلام؟" ثم يستردك: "لقد اخطأت الاوقاف بعدم وضع شروط على طريقة الاستخدام، لانها ارادت تحقيق ربح مادي من دون الالتفات الى الربح المعنوي، بينما حققت لنا ربحاً من النوعين".

ويقول محامي مؤسسة التعدين الكهروكيمياوي علي السفاريني "ان المشتري اشترى هذه اللوايح من اجل عمل تجاري دون

دوريات عسكرية في البقاع تمهد للاستنابات انسحاب مفاجيء من صيدون الدولة تتريث والمقاومة تُطمئن

فيما الانظار موجمة الى البقاع الشمالي حيث شرع الجيش في تنفيذ المرحلة الاولى من انتشاره، برز اخلاء "جيش لبنان الجنوبي" امس موقع صيدون في جزين استحقاقا مفاجئا يطرح تلقائيا احتمال دخول الجيش الى هذه المنطقة.

ويكتسب الموقع اهمية جغرافية وعسكرية من حيث اشرافه على محور واسع يضم نحو سبع قرى متاخمة لاقليم التفاح. وهذا ما يجعل خطوة دخول الجيش الى هذا المحور محفوفة بحسابات دقيقة في ضوء المخاوف من ابعاد الخطوة التي اقدم عليها "الجنوبي" باشراف مباشر من ضباط اسرائيليين. ووسط مخاوف من ان يكون الاخلاء فخاً للدولة، سارع رئيس مجلس النواب نبيه بري الى اعلان تفاهمه التام مع الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله على عدم دخول اي طرف حزبي الى المنطقة التي اخلت وتأكيدهما وجوب تولي الشرعية مهمات الامن فيها. وحرص نصرالله على طمأنة اهالي جزين من ان "ليس هناك ما يدعو الى الخوف والقلق".

على انه، استنادا الى اوساط بري، فان رئيس المجلس لمس عبر اتصالاته بالمعنيين تريت الجيش حيال اي خطوة تحسبا للافخاخ الاسرائيلية. وكانت المفارقة ان السفير الاميركي ريتشارد جونز اتصل ببري مستوضحا ما جرى، فاجابه: "انا من يطلب منك ايضاحات". ووعده السفير باجراء الاتصالات اللازمة وافادته بالنتائج بعدما اكد له بري استعداد الجيش لدخول المنطقة.

اما الانتشار العسكري في البقاع فاقصر امس على دوريات مؤلفة للجيش على الطريق الدولية بين رياق وبعلبك كمرحلة اولى تمهيدا لمرحلة ثانية بعد اكتمال تعزيزات القوى الامنية من قوى امن داخلي وامن عام.

وبدا ان مهمة الجيش ستقتصر على الدوريات على الطرق الرئيسية على ان تؤازر قوى الامن عند الضرورة في تنفيذ مضمون الاستنابات القضائية في حق الداعين الى العصيان المدني ومرتكبي المخالفات، علما ان الشيخ صبحي الطفيلي سارع الى الترحيب بالجيش.

اسرار الآلهة

قال الرئيس الحريري ان الحكومة باقية حتى نهاية ولاية الرئيس المرأوي وان لا تعديل فيها ولا تبديل.

من المسؤول؟

قال النائب عبد اللطيف الزين ان اجواء الخوف التي تسود الجنوب تسببت بنزوح ما يقارب ٣٠ الف شخص عن النبطية.

مجموعة المراقبة مجتمعة

... لليوم الرابع!

مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب المجتمعة في النافورة منذ الاحد الماضي، لم تتوصل في اليوم الثالث الى مخرج ينمي ازمة صدور البيان الختامي في شأن (١) شكوى تنظر فيها. واذ يدخل اجتماعها اليوم الرابع، دارت مناقشاتهما المحمومة امس حول صيغة توافقية ظلت متعذرة. ولم يتدخل المندوبان الاميركي والفرنسي لحسم الخلاف فيما اصر لبنان على بيان يدين اسرائيل، واصرت اسرائيل من جانبها على الاكتفاء بابداء اسفها خصوصاً في موضوع قصفها بلدة لبايا، وتمسكت بتحميل لبنان مسؤولية قصف كريات شمونة بصواريخ "الكاتيوشا" كونها انطلقت من اراضيها.

وفيما لم يتأكد صدور البيان اليوم اضطر اعضاء الوفدين اللبناني والسوري الذين لم يتحسبوا لتمضية ثلاثة ايام في النافورة الى شراء لوازم خاصة مثل ثياب للنوم وملابس داخلية.

لماذا؟

اختلفت الآراء بين بعض المسؤولين حول تسطير مذكرة توقيف بحق الشيخ صبحي الطفيلي كي لا يتكرر ما حصل مع ابو محجن.

"التجمع الوطني" يندد بمحاولة السلطة منع توقيع عريضة الانتخابات البلدية

والحكام منشغلون بامور ممالكهم الصغيرة وشؤون حاشياتهم، ومنهمكون في استكمال الاطباق على مواقع السلطة وتقاسم خيراتها (...).

٢- يندد التجمع بلجوء السلطة الى استعمال الضغوط والاكراه لمنع توقيع العريضة الداعية الى اجراء الانتخابات البلدية والقروية، ويرى فيه برهاناً آخر على التوجه اللاديموقراطي للحكام وابتعادهم عن تطلعات اللبنانيين وطموحاتهم.

وتجدر الاشارة الى ان توقيع عريضة لاغراض سلمية وحضارية لا يحتاج الى ترخيص مسبق انما الى العلم والخبر فحسب. ولا يجوز بالتالي للسلطة ان توافق او ترفض، والا عد تدخلها قمعاً وتعدياً على حريات المواطنين وحقوقهم.

٣- يظهر اننا نتنقل، في مسألة عودة المهجرين، من وعود الى وعود لتنفيذ الوعود وهكذا دواليك، بينما المطلوب الاقلاع عن سياسة التسويق والمماطلة، واعتبار هذا الموضوع في رأس الاولويات الوطنية وتأمين مستلزمات العودة الكريمة (...).

هذا مع التأكيد ان لا ثمن لمصالحة اللبنانيين ووفاقهم وعيشهم المشترك، ومع التأكيد كذلك تكرر ان من شأن عودة المهجرين الى بيوتهم وازراقتهم ان تساهم في حلحلة الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعانها الوطن اليوم (...).

طالب "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" و"المعارضة الكتائبية"، جميع المعنيين ببذل قصارهم لاقتفال ملف التهجير، مؤكداً ان "لا ثمن لمصالحة اللبنانيين ووفاقهم وعيشهم المشترك".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري واصدر بياناً جاء فيه:

"١- يبدي التجمع الوطني قلقه وخشيته من الحال الضبابية المخيمة على الساحة الجنوبية في ظل التوتر والتأزم اللذين يعكسان سلباً على هذا الجزء العزيز من الوطن واهله.

ومما لا شك فيه ان الاربك الاخير بالنسبة الى اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" وما رافقه من اتهامات متبادلة بين الاطراف الموجودين ميدانياً، يذكر بالوضع الذي درجت اسرائيل على استغلاله واتخاذها ذريعة لاستهداف لبنان والحقق المأساوي والويلات به حتى وصلنا الى ما نحن عليه اليوم. كل ذلك والسلطة لم تتعلم من تجارب الماضي الاليم، بدليل احكامها حتى الساعة عن الامساك بزمام الامور مما افسح في المجال امام شتى الانتهاكات والتجاوزات، وأخرها الاعتداء بالصف على قرية الاطفال في صفاربه، ناهيك باستمرار مسلسل العنف والتفجير في جزين الذي يؤدي الى افراغ المنطقة مقدمة لتغيير ديموغرافيتها ومعالمها تغييراً تاماً. هذا

وفد الصداقة العالمية – اللبنانية زاره وقباني الحريري: تعزيز العلاقات ايجابي للشعبين

واصل وفد الصداقة العالمية – اللبنانية أمس جولته على المسؤولين والقيادات الدينية، فزار رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، في حضور وزير المقربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة وتفضل ساحل العاج مصطفى خليفة.

والقى رئيس جمعية الصداقة الدكتور باسم جابر كلمة اشاد فيها بعملية الاعمار والبناء "المستمرة بزخم" في لبنان مؤكداً "ان اللبنانيين في ساحل العاج هم على اطلاع مستمر على الانجازات التي تحققت في السنوات الاخيرة والجهود التي تقوم بها الحكومة لاعادة لبنان الى ما كان من ازدهار، عبرا عن افتخار اللبنانيين المغتربين في افريقيا بالثقة التي عادت الى لبنان" في ظل ما يقوم به الحريري من زيارات تعزز علاقات لبنان بالخارج.

واشار رئيس الوزراء الى استمرار مسيرة اعادة البناء والاعمار، مشيداً بالعلاقات اللبنانية – العاجية، وداعياً الى تعزيزها لان ذلك ينعكس ايجابياً على علاقات الشعبين اللبناني والعاجي.

الهاوي: الوضع الاقليمي لا يندد بحرب لكنه يشكل تضيقاً على لبنان

رأى رئيس الجمهورية الياس الهاوي امس ان الوضع الاقليمي المتأزم "يشكل تضيقاً على لبنان"، مشدداً على ضرورة تنفيذ القرارات التي من شأنها ضبط الاوضاع العامة محلياً.

ونقل عنه الوزير السابق جوزف الهاشم "ان الوضع الاقليمي صعب، ورغم انه لا يندد بحرب داهمة فإنه يشكل نوعاً من التضيق على لبنان ويتحرك انعكاساته على التحركات في المنطقة ولاسيما منها الحلف التركي – الاسرائيلي". واكد ان "لبنان لا يمكن ان يرضخ لحالة التضيق هذه والشروط الاسرائيلية المفروضة".

وقال الهاشم انه بحث مع الهاوي في موضوع المهجرين وزوده ملفاً عن الموضوع "مدعوماً بالمستندات والجدول التي تحدد مدى الهدر وتبذير الاموال التي تسلتت في غير وجهتها الصحيحة والتي بلغت رقماً يفوق المبالغ التي اعطيت للمهجرين الفعليين. وتمنيت على الرئيس الهاوي درس هذا

وزيرا الخارجية والسياحة التونسيان في بيروت قريباً لتوقيع اتفاقات

أعلن السفير التونسي محمد نجيب حشانة ان وزير خارجية بلاده عبد الرحيم الزواري سيزور بيروت في النصف الثاني من تشرين الاول المقبل، تلبية لدعوة وجهها اليه وزير الخارجية فارس بوز في اثناء زيارته تونس قبل زهاء شهرين.

وقال حشانة امس بعد مقابلته بوز في قصر بسترس انه تابع معه المواضيع التي طرحت في زيارة وزير الخارجية اللبناني لتونس، أي الاطر القانونية الجديدة لتنشيط العلاقات والتنسيق والتشاور السياسي بين البلدين". و اضاف : "خلال زيارة الوزير بوز لتونس لم يتم التوصل الى توقيع مشروع

فرنجة يطلع على مراحل مشروع تأهيل القطاع الصحي

بعت وزير الصحة العامة سليمان فرنجة في مكتبه في الوزارة امس مع بعثة البنك الدولي برئاسة الدكتورة ايفا جراوان في المراحل التي قطعنا الاعمال في مشروع تأهيل القطاع الصحي والذي يموله البنك الدولي. وشارك في الاجتماع المدير العام للوزارة وليد عمار بصفته مديراً للمشروع ومستشارو فرنجة.

وكان فرنجة التقى وفدا من وزارة الصحة السورية قوامه مديرة الشؤون الصيدلانية ومديرة الرقابة الدوائية ومدير مخابر الرقابة والبحوث الدوائية وممثلان لنقابة الصيدالة ومجلس الصناعات الدوائية، وعرض معه بعض شؤوننا صحية متعلقة بالدواء بين البلدين.

التربية ناقشت

وضع الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لاعادة شهادة الكفاءة

ناقشت اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني امس برئاسة النائبة بجمية الحريري اقتراح القانون المتعلق باعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبول الطلاب في كلية التربية لاعادة شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة وقررت استكمال درس الاقتراح في اجتماع يعقد لاحقا لاعادة صوغه في شكله النهائي.

جنبلاط يؤكد الاتفاق على آلية لتمويل عودة المهجرين اوساط الحريري: التعديل الوزاري تسريبات اجهزة

وسنضع اولويات وهذا الموضوع يبحث فيه مع الرئيس الحريري ومع الاخوان في صندوق المهجرين".

✻ التقى وزير شؤون المهجرين نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر، في حضور المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين وقائد سرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك المقدم زهير كشلي، وتركز البحث على استكمال مسيرة العودة.

واستقبل في مقر الوزارة النائبين نبيل البستاني وحبيب حكيم، فوفدا من بلدية دير دوريت ولجنة العودة فيها، ثم وفدا من قبر شمون.

انجز الطعن في قانوني التأجيل "اللقاء الوطني النيابي" يدعو المواطنين الى توقيع العريضة للانتخابات البلدية

لطريقة محاربة السلطة موضوع الحريات العامة وخصوصا بعد محاولتها منع اطلاق العريضة الوطنية من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية والتعرض لحق التجمع بمخالفتها المتمادية لقانون الجمعيات وتحرّف مضامينه بغية تحويل العلم والخبر الى اذن وترخيص مسبقين، ناهيك باستمرار السلطة في تطبيقها الاستثنائي والمجحّف لقانون الاعلام المرئي والمسموع، خدمة لمصالح النافذين وتكريسا لمبدأ المحاصصة على حساب الحريات العامة والتعددية الاعلامية.

ان اللقاء، المتضامن مع مشروع العريضة الوطنية من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية، يدعو المواطنين المؤمنين بالنظام الديموقراطي وبالحدود السياسية العائنة اليهم الى المشاركة في توقيع العريضة. رابعا: يبدي اللقاء قلقه لما آلت اليه اوضاع البلاد وصداقية السلطة وعجزها عن معالجة المشكلات التي يعانيها المواطنون الذين باتوا يشكون اما الحرمان واما تطبيق القانون عليهم من دون سواهم.

ان اللقاء، الحريري على ان تكون الدولة راعية لمصالح مواطنيها ولا سيما الضعفاء، ومحققة لامالهم في الانماء والتطور، والحرص ايضا على هبة الدولة وقدرتها على بسط سيادة القانون على الجميع في كل الاراضي اللبنانية يتساءل عن امكان نجاح الحكومة في استعادة هيبتها في الوقت الذي تسقط هذه الهبة في اجتماعات مجلس الوزراء التي استتالت ساحة صراع يخرج عن الاصول والاعراف والتقاليد.

خامسا: ان اللقاء يكرر تحذيره من مغبة التمدادي في سياسة الحكومة الخاطئة التي ادت الى الزيادة المائلة في العجز والى تفاقم الازمات الاجتماعية والاقتصادية.

العزيزي.

جنبلاط

استمر الاجتماع ساعة قال جنبلاط على اثره: "بحثنا مع دولة الرئيس في امور بيئية وسياسية وتمجيرية ووضعا جدول اعمال وهناك نقاط ستبت وتنتج الى بحث". واعلن "توافر الاموال لتمويل عودة المهجرين. ولكن هناك آلية معينة سيتولاها الرئيس الحريري تتعلق بسبل صرف هذه الاموال. ونحن متفقون مع دولة الرئيس على هذه الآلية التي تتطلب بعض الصبر، لان مطلب كل المهجرين هو المال ولا نستطيع ان نلبي مطالب جميع المهجرين دفعة واحدة،

مستمرة في عملها ونهجها "بما يخدم المصلحة العليا للبلاد والمواطنين". وطمأنت الى ان انتشار الجيش في المناطق المحددة له "يتم بحسب الاصول". وكان الحريري استقبال مساء امس في قريظم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير البيئة اكرم شهيب والنائب مروان حمادة والمستشار السياسي لجنبلاط غازي

استغربت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري "تسريب اخبار بين الحين والآخر عن تعديلات حكومية". ووصفت هذا الكلام بانه "سخيف ولا اساس له ويأتي في اطار اثارة البلبلة على الصعيد العام"، واتهمت "الاجهزة" بهذه التسريبات. واكدت ان التعديل غير وارد وغير مطروح على الاطلاق" وان الحكومة الحالية

استقبل وفداً من مهجري المريجة السبع إبعاد العودة عن السياسة

المائلة. واذا كان البعض يأخذ علينا عملنا في هذا السبيل وسعيانا الى إيجاد بدائل اجتماعية تليق بكرامة الناس، وترفع عن كاهلهم الحيف اللاحق بهم منذ اعوام طويلة، وتنقذ العشرات العشرات من الشيوخ والنساء والاطفال من وحشة الظلم والمعاناة والبؤس، فانا في المقابل سناوالم عمل في هذا الاتجاه، وسننادي بما ينادي به المهجرون انفسهم حتى تستقيم الامور وتحقق العودة".

وحض "مهجري المريجة والليلكي والتحويطة على ان يبقوا صفا واحدا وان لا يعطوا الفرصة للتلاعب بهم، مهما تكاثرت الوعود وتعددت الحملات"، مشيرا الى ان "وحدة المهجرين حجر الاساس في مسيرة العودة وفي حصول المهجرين على الضمانات السياسية والاجتماعية والامنية والمالية المطلوبة لهذه العودة".

لجنة المتابعة

واعلنت "لجنة المتابعة لمهجري القرى الثلاث" (المريجة تحويطة الغدير، والليلكي) في بيان "رفض اي تسويات قد تطيح قضية العودة". وأشارت الى ان "موقفنا ثابت من قضية تحقيق عودة شاملة حرة كريمة وأمنة الى القرى الثلاث، مع التشديد على صون حقوق الاهالي كاملة".

وهنا نص البيان:

"اولا - يهم اللجنة ان تؤكد موقفها الثابت من قضية تحقيق عودة شاملة حرة كريمة وأمنة الى القرى الثلاث، مع تشديدها على صون حقوق الاهالي كاملة.

ثانيا: تبنت اللجنة قرار مجلس الوزراء الاخير بعدم اخلاء الاهالي المقيمين في المدارس او في اماكن اقامتهم الحالية، قبل تأمين الحل المشرف والعاقل لقضية العودة. وفي هذا السياق تتوجه اللجنة بالشكر الى نائب المنطقة الوزير الياس حبيقة على ما بذله من جهود، وهي تؤيد كل مواقف في هذا الاطار، في وضع الاصبع على الجرح والدفاع بحق من قضية العودة. وهو موقف يدفع بهذه القضية الى مقدم الاهتمامات بعد فشل كل الوعود التي اطلقت من هنا وهناك.

نبه وزير الاعلام باسم السبع الى ان "هناك من يريد لموضوع مهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير ان يفرق في وطيس الحملات السياسية، وان يصبح مادة للاشتباك الاعلامي". واكد ان "احدا لن يستطيع ان يشوه الدور الذي تقوم به في سبيل عودة المهجرين وضمان كرامتهم، سواء اكان من تجار الاراضي (...) او من تجار السياسة (...)".

استقبل الوزير السبع في منزله في برج الهراجنة وفدا من ابناء بلدة المريجة ضم عشرين العائلات المهجرة في حضور حشد من اهالي بلدات ساحل المتن الجنوبي وفعاليتها.

واطلع السبع الوفد على آخر المستجدات المتعلقة بعودة مهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير واكد "مواصلة العمل على كل المستويات في سبيل تحقيق هذا الهدف الوطني". وقال: "ان احدا لن يكون في مقدوره ان يشوه الدور الذي تقوم به في سبيل عودة المهجرين وضمان كرامتهم، سواء اكان من تجار الاراضي واولئك الذين باعوا تاريخهم وارثهم وتخلوا عن تراب الابرار والاجداد، ام من تجار السياسة الذين يريدون ان يحولوا قضية المهجرين سلعة رخيصة في اسواق مصالحهم الشخصية".

واضاف: "هناك من يريد لموضوع مهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير ان يفرق في وطيس الحملات السياسية، وان يصبح مادة للاشتباك الاعلامي، بحيث ينبري له مقتنصو الفرص والمتلاعبون في المياه الراكدة، واللامثون وراء حفنة من الاموال، حتى لو كان هذا اللماث على حساب قضية في مستوى قضية المهجرين".

واشار الى "ان الظروف المعيشية والاجتماعية القاسية التي تواجهها العائلات المهجرة ولاسيما العائلات التي تقيم في المدارس الرسمية، تفترض من الجميع التضامن في سبيل التخفيف عن هذه العائلات، وانتشالها من الواقع الأسوي الذي تعانيه، وهو واقع لن ارتضيه لأي مهجر من ابناء المريجة والليلكي وتحويطة الغدير وبقيّة المهجرين الذين يعانون الحالات

في حوار مع "برلمان الشباب المغترب" ضم ٢٨ شاباً وشابة بري: يجب اطلاق وزارة المغتربين وارسال الملحقين الاغترابين "تفشي فينا السرطان المذهبي حتى اصبح الشفاء مستحيلاً"

كتبت ريتا شرارة:

تستمعوا الى آراء مثلي لبنان الآخر، الذي بقي حياً، في الذاكرة والضمير لكل مغترب ابتعد عن ارضه بالجسد، اما بالروح فظل مرتبطاً بارضه، وحن اليماء، ويشتاق، ويحلم بالعودة الى وطن الجمال، وما هو الحنين، والشوق والحلم، يترجم حقيقة في ابناء المغتربين واحفادهم الذين جاؤوا الى الوطن الام، ليساهموا في تأكيد صورة لبنان الحضارية، صورة الانماء والاعمار، صورة الامن والسلام، صورة الغد المنبعث من كرامة الانسان وحقه في حياة حرة سعيدة.

واشار الى ان "الديموقراطية، ليست شأنًا سياسياً عارضاً، او مستجداً، او مستورداً، في تاريخ هذا الوطن، بل هي في جوهر كينونة الوطن. وبيروت هي ام الشرائع، التي ارضعت العالم مفاهيم العدالة والحق والمساواة والواجب، والى بيروت هذه، المثلة اليوم بمجلسكم الكريم، قدم هؤلاء الشباب، ليمارسوا مفهوم الديموقراطية في عقر دارها، فهم سيحاورون دولتكم، وسيحملون اجوبتكم وتجربتكم وخبرتكم، زاداً لهم، يثبتون بها ان ام الشرائع، بيروت، لا يمكن الا ان تنتصر فيها مبادئ الخير والحق والجمال على الشر والباطل والقبح".

عبيد

وتلاه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بمدخلته اشار فيما الى "ايام عزيزة ومجيدة في حياة لبنان، ايام عودة الشبان الى ربوع الوطن وقد دخلوا في القلوب لا المخيمات فحسب. ان هذا الحنين الى لبنان لا يمكن ان يأخذ مده على الارض وفي المؤسسات الا اذا اكتمل اولاً تحقيق تعميم المدرسة الرسمية بدعم من الحكومة والدولة، بحيث تنشر اللغة العربية في المغتربات وتبقي الشباب المغترب على صلة ببلاده، وهي وسيلة من وسائل توحيد الشق العربي حيث لا طوائف ولا مذاهب. وثانياً اذا انشئت مدينة المغتربين بمساهمة الدولة، مما يقلل من شأن القرية والمسافات، فتردم الهوة بين المقيمين والمغتربين".

بري

عقب ذلك، اجاب بري عن اسئلة (٢١) شاباً وشابة من الولايات المتحدة الاميركية (٢) والارجنتين (٤) واوستراليا (٢) وكندا (٥) والبرازيل (١) وفرنسا (١) وسويسرا (١) وليبيريا (١) وفنزويلا (١) وكولومبيا (١) وبلغاريا (١) والسعودية (١). فقال عن دعم الولايات المتحدة لاسرائيل: "اننا لا نكاد نتبين الخط الابيض من الرمادي بين السياسيين الاسرائيليين والاميركية. واود ان اعكس الامر بدءاً بما فعلنا نحن اللبنانيين للسياسة الاميركية: لاسرائيل سيطرة ونفوذ في السياسة الاميركية العامة وفي واشنطن نفسها. لو عدنا الى التاريخ لوجدنا ان هذا التضامن يعود الى الجالية اليهودية التي تمسكت بلفتها واستطاعت ان تكون لها نفوذاً في قطاعين اساسيين هما المال والاعلام، فتمكنت بذلك من ان يكون النفوذ صهيونياً ويهودياً لمصلحة اسرائيل في الولايات المتحدة. اما العرب فهم كعادتهم غير موحدين، ولم يساعد اللبنانيون المغتربون في لم الشمل، وكذلك فعلت الدولة التي ساعدت في التفرقة لا الوحدة، حتى تم انشاء وزارة المغتربين التي باتت تشكل حاداً فاصلاً بين السياسيين اللبنانيين القديمة والجديدة. وانطلاقاً من هنا، ينبغي ان نعيد مراجعة حساباتنا. اما بالنسبة الى الواقع فاختصر لاقول انه لا توجد سياسة اميركية للبنان او للمنطقة، بل سياسة اسرائيلية تطبقها الولايات المتحدة.

البيع والتوطن

وبازاء التخوف من ان يقع لبنان في "خطأ" بيع اراضيه من الغرباء، اجاب بري ان "لبنان لن يبيع ارضه من الغرباء. اذا كان المقصود موضوع التوطن، وهو الوجه الآخر لعملية التقسيم والتفتيت. ان لبنان كله، من خفاضة رئيس الجمهورية اللبنانية وصولاً الى اصغر لبناني، يرفض التوطن جملة وتفصيلاً. وكل الفلسطينيين الشرفاء الذين يريدون العودة الى الوطن الام يرفضون التوطن. واذا كان المقصود بالسؤال التوطن فهذا امر منته.

اما الامر الآخر، فليس منتهياً، بل هو مؤامرة مستمرة. وسأقول صراحة ان بعض الذين كانوا يعملون لهذه المؤامرة، اي بعض السياسيين الكنديين، حاولوا ان يعملوا في لبنان على مسألة التوطن. واعتقد ان المبعوث الاوروبي هو صاحب المشروع، وليس مشروعاً بل موضوع تسليمة فحسب كل مرة تتباطأ عملية السلام. بكل صراحة ايضاً أقول ان مورانتينوس حاول ان يحكي

استقبل وفداً من مهجري المريجة (تتمة)

ثالثاً - وفيما استغرقت اللجنة ما ورد من كلام منسوب الى وزير الاعلام باسم السبع، وهو "ابن المنطقة" الذي عايش كل معاناتها، اوضح الوزير السبع في اتصاله باللجنة ان ما كتب كلامه بعيد عن الواقع وجرى التأكيد ان ابناء القرى الثلاث يرفضون اي تسويات قد تطيح قضية العودة، كما ان اللجنة تعاهد اماليها بأنهم لن تألو جهداً في الدفاع عن هذه القضية المحقة، وهي المؤشر السليم والواضح الى تدعيم مسيرة السلم الاهلي والعيث المشترك".

"كنت مرتاحاً الى اللقاء"، عبارة اختصر بها رئيس مجلس النواب نبيه بري الحوار المفتوح والصريح مع ١٢٨ شاباً وشابة من "مخيم لبنان المقيم والمغترب" في اطار "برلمان الشباب المغترب"، فتحوّلت "المصادفة" التي ادت الى انعقاد الميئة العامة الاغترابية يوماً واحداً، جسراً "عبر خلاله بري الى "الجناب" الثاني لـ"الطائر" اللبناني، فعرض "صراحة" لواقع الحال في حقيقته التي ارادها ان تكون مجردة. ذلك ان بري، بحسب اوساطه، ولم يرد ان يستغل تلك المناسبة منبرا يعرض عبره افكاره، ولو اراد ذلك، كان اختصر الطريق وعرض لمواقفه ابان اجتماعه غدا مع الوفد الذي سيستقبله من نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم، بذلك، لم يحمل اللقاء اي نيات مسبقة ولم تكن لتوقعيته اي ابعاد سوى انه تم من قبيل المصادفة لا اكثر، ان نزلت وزارة المغتربين التي تنظم "مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب" عند رغبة شباب الاغتراب في لقاء الرؤساء الثلاثة، علمهم يشفون غليلهم في معرفة ما سيؤول اليه لبنان ومصيره مستقبلاً من خلال تساؤلات تجول في خاطرهم ويحتاجون الى اجوبة رسمية عنها. فتقدمت الوزارة من بري بفكرة ان يستضيف المجلس هؤلاء في اطار "برلمان الشباب المغترب". يحاورون رئيسه كما سبق ان حصل في "برلمان الشباب" و"برلمان الاطفال" اللذين انعقدوا في ساحة النجمة وما كان من بري الا ان رحب باقتراح الوزارة وجاء كلامه صريحا واضحا. فتخلّى عن اللغة الدبلوماسية وتطرّق الى المواضيع التي طرحت اسئلة عنها بانصاف فاشاد بما يجب الاشادة به وندد بما يفرض الواقع التنديد به.

غير ان الحديث المباشر الذي اعتمده بري ونوهت به اوساطه، لم يلتزمه في كلامه على مصير وزارة المغتربين. ان اعتمد مجدداً "قبة" الديبلوماسية وذكر بان "لا وزارة المغتربين محسوبة على طائفة معينة ولا وزارة الخارجية محسوبة على طائفة اخرى". و اشار الى ان على وزير الخارجية فارس بوزان ان يصدر جوازات السفر للملحقين الاغترابين" في اسرع وقت، عملاً بالقرار الذي اتخذ في مجلس الوزراء". وهو اعتمد هذا الاسلوب الدقيق في التعامل مع هذا الملف باعتبار ان باب المناقشات والمفاوضات لم يقفل، وانه يأمل خيراً من تولي رئيس الجمهورية الياس المرابي جزءاً من تنفيذ القرار الوزاري، فلا ينفع بذلك "كسر الجرة" مع المرابي ولا مع وزير الخارجية، فافتكت بذلك بان يوحي ان هناك تقصيرا في التعامل مع قضية الاغتراب، مشيراً الى ان حجم المغتربين في العالم لا يفرض وزارة لهم فحسب بل حكومة بكاملها.

ماذا قال بري، صراحة، لشباب الاغتراب مثلي دولهم؟

١- ان اللغة عامل يوحد لبنان الام بلبنان المغترب، فلا يعود المغترب يحس انه غريب عن ارضه. ولعل الدليل البرز والاسرع الذي قدمه بري لهؤلاء الشباب اللقاء نفسه. ان كان احساس في مرحلة ما ان الحوار انقطع بين الطرفين اللذين التزم كل منهما موقفه. السائل لم يتخط اطار سؤاله ليفهم ما يقوله المجيب، لجملة بلفته الام، العربية. فتتوعد اللغات وقام الحاجز. غير ان اوساط الرئيس بري لم تر في الطلاق اللغوي ضعفاً في اللقاء رغم ان بعض الشباب سئم لجملة اللغفة فنام، مشيرة الى ان الجلسة تم تفريغ مضمونها حرفياً، على ان تترجم لاحقاً وتوزع على الشباب، كل بحسب لفته.

٢- ان تطبيق القانون هو الكلمة السحرية للمحافظة على الديموقراطية والحرية، مشيراً الى قضية النائب نجاح واكيم وضرورة ان تلجأ السلطة الى مجلس النواب، وفق الاصول، بطلب لرفع الحصانة عنه قبل ملاحظته. وهو ايضا الكلمة السحرية لمقاومة الاهدار والسرقة والنهب والتدنير في ما لا يجوز كما يحصل في ورشة الاعمار، وللدن من تفشي الرشاوى والوساطات القديمة العهد منذ الاستقلال.

٣- ان تحكّم الرشاوى في المنطق اللبناني قلب سلم المفاهيم لدى الناس بحيث اضحي المرتشي "اخو اختها" والادمي "سلطة". فاستعمل العبارات التي باتت راسخة في ثقافة جزء لا يستهان به من اللبنانيين، متخلياً لحظات، في هذه العبارات عن موقعه رئيساً لمجلس النواب.

٤- ان لبنان، حكومة وشعباً، رفض التوطن، وهو الوجه الآخر لعملية التقسيم وتفتيت اللبنانيين، لافتاً الى ان الفلسطينيين الشرفاء الذين يريدون العودة الى الوطن الام يرفضون التوطن. وشدد على ان الوجود السوري بمثابة وجود الضيف، داعياً الى التعاون معه والتخلص من العدو الوحيد اي اسرائيل، مشيراً الى ان سوريا ولبنان متفقان تحت شعار "لبنان سيد عربي مستقل".

بري الذي طالب بأن تكون الاجوبة صريحة، لم يخفي حقيقة "امراضنا" فباح بما او ببعض منها امس، بلغة اختار ان تكون نوحية ورسمية، وارتاح.

افتتح بري جلسة الحوار الحادية عشرة مرحباً بـ"لبنان الحقيقي لا الطائفي، وبمستقبل لبنان في الداخِل اللبناني لا في الاغتراب".

ارسلان

والقى وزير المغتربين طلال ارسلان كلمة قال فيها: "انها الديموقراطية الحقيقية، ان

في حوار مع "برلمان الشباب المغترب" ضم ١٢٨ شابا وشابة (تتمة)

يمكن تحقيقه بالمفهوم الحديث؟ بأن يسيطر الاقتصاد الاسرائيلي على المنطقة العربية كلها، وبمعنى آخر اتى بمشروع السلام على اساس سلام مع البلاد العربية مع الفتي شركة، اي ان تكون مركز السلعة اسرائيل وسوق الاستهلاك العالم العربي كله، اي ان نكون سوق استهلاك للمركز الاقتصادي الاسرائيلي الأم.

غير ان هذا المشروع الذي قاده رابين وكان خلفه بيريس قضى عليه مفهوم الامن الاسرائيلي اي التطرف اليهودي. وعندما قتل رابين شعر الاسرائيليون ولا سيما المتطرفون منهم بأن الامر يمكن ان يفلت من يدهم اكثر. وفي رأيي انهم دفعوا في اتجاه الحرب في نيسان ١٩٩٦. واركتبت مجزرة قانا التي قضت على بيريس نهائيا. مجزرة قانا قتلت اطفالنا ولكننا اطاحت رأس بيريس في السياسة الاسرائيلية الى الابد. العرب مع الاسف الشديد لا يقرأون كثيرا، فنتبيناهم ليس رجلا غامضا اطلاقا، انه رجل منفتح على العالم. هذا الرجل الف كتابين موجودين بالفرنسية والانكليزية وترجما الى العربية، ولكن مع الاسف، العرب لا يقرأون. نتبيناهم يؤمن ايمانا قاطعا بمفهوم الدولة في القرن التاسع عشر، اي الادارة والامن، وبالتالي يريد السلام، او ما يسميه هو السلام، مقابل الامن. اما السلام مقابل الارض وفق أسس مدريد فانه ليس واردا على الاطلاق عند نتبيناهم.

امكانات "لوبي" اللبناني

وعن عدم تشكيل "لوبي" لبناني يضغط في اتجاه تعزيز صورة لبنان قال بري: "اليهودي اجتمع مع اليهودي ليأخذ ارض غيره. هناك قضية تواجه اللبناني الان وهي تتعلق بالقرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل ووقفها للاعتداء على ارضنا. وهذه القضية هي قضية شعب يطالب بأرض له، والعدو الاسرائيلي لا يستطيع انكار هذا الامر. فلماذا خلق اليهودي قضية من لا شيء، ونحن لا نستطيع ان نعيد الى الذاكرة قضيتنا التي يلتفت اليها كل العالم ومنظمة الامم المتحدة. وسواء أكانت هناك اخطاء في الوطن، بعدم وجود المدرسة وغيرها، فان من مسؤوليتكم ايجاد "لوبي". وسأعطي امثلة: ما هو عدد العرب في ديترويت وفي لوس انجلس وسان فرانسيسكو وميامي؟ اني اذكر بعض الولايات الاميركية الكبرى، هذه الولايات وحدها اذا كان لكم تأثير فيها فيمكنكم ان تؤثروا على السياسة الاميركية ككل. اما اذا تكلمت عن استراليا فأنتم تعرفون ان المنطقة التي ينتخب فيها رئيس الوزراء الاوسترالي، اي سيدني يعيش فيها ٨٠ الف لبناني. وفي كندا ٣٥٠ الف كندي من اصل لبناني ايضا لهم تأثير كبير جدا، ومنهم من هو نائب وسيناتور. والارجنتين فيها ٢٨ نائبا من اصل لبناني. وفي البرازيل ١٦٥ مليوناً وليس ثمانية ملايين لبناني ومتمدر فحسب، هناك اكثر من بلد تستطيع فيه ان تشكل "لوبي" ليس "لوبي" داخل الاوطان فحسب بل داخل مؤتمر اتحاد البرلمانيين العالميين اي الاتحاد البرلماني الدولي، ويمكننا ان نؤدي دورا داخل الامم المتحدة والمحافل الدولية بالضغط عبر شعبنا واملائنا، ولكن مع الاسف، لا حكومة تشجع على انشاء وزارة تجمعمكم، وليس لديكم التضافر والالفة لتأليف مجموعات "لوبي" اي يقع الحق نصفه عليكم ونصفه الاخر علينا. وما نريده هو يد منكم ويد من الله قبل كل شيء، ويد ايضا من لبنان".

الاغتراب والمغتربون

عن العلاقة بين لبنان الام والاغتراب قال بري انها، ليست وفقا على مخيم وعلى نشاط معين. اذ يجب ان يكون بين لبنان وكل بلد يحتضن المغتربين من اصل لبناني جسر قائم حتى من النواحي الاجتماعية والاقتصادية، وخصوصا في الصعيد التربوي واللغة. نتعلم من اعدائنا ولنقر ونعترف بأن اليهودي حافظ على وحدته وتاريخه من خلال محافظته على لغته العبرية. لسنا ضد اللغات الاجنبية ولكن علينا ان نوجد المدرسة اللبنانية التي تدرس البرامج المحلية. وان منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني اوجدناها منذ اكثر من ثلاث سنوات ووجدنا ان ١٩ بلدا في شتى انحاء العالم تضم نوابا فيدراليين ومشايخ فيدراليين متحدرين من اصل لبناني.

هل تعلمون ان الشعب المقيم في لبنان يعتبر جالية بالنسبة الى عدكم في البرازيل، هل تعلمون ان عدد سكان لبنان هنا تقريبا يراوح بين ٣ ملايين و٢ ملايين ونصف، وفي البرازيل ٨ ملايين؟ لقد زرت البرازيل قبل عامين وقبل ذهائي قرأت ان عدد سكان البرازيل هو ١٦٥ مليون نسمة واللبنانيون ٨ ملايين نسمة، وبعد الزيارة سئلت عن رأيي قلت: "وجدت ان في البرازيل ١٦٥ مليون لبناني و٨ ملايين من البرازيليين وهذا هو الواقع (...). ما نعرفه "ان الولد عاق" بالنسبة الى والده ووالدته، وهذه المرة الاولى في التاريخ ارى ان الاهل هم "العقوقون" باولادهم، مع العلم ان هؤلاء الاولاد صالحون. لبنان النظام تعامل دائما مع المغترب وكأنه بقرة حلوب، فعندما يحتاج الى قرشين يقول للمغترب تعال واعطني. وازعم ان الجهد الذي بذله في سبيل الحصول على استثمارات في الخارج من دول اجنبية لو بذلنا ربعه لدفع مغتربنا المنتشرين في انحاء العالم الى الاستثمار في لبنان لاستفدنا اضعاف ما نستفيد الآن".

وعن العراقيل التي تحول دون اطلاق وزارة المغتربين والخطوات التي يمكن مجلس النواب ان يقوم بها لتفعيل دور هذه الوزارة قال: "ثمة اقتناعات عندي وعند غيري ومن بينهم فخامة الرئيس، ودولة الرئيس والحكومة ان الاغتراب في لبنان لا يحتاج الى وزارة فحسب، بل الى حكومة متكاملة كي تستطيع ان تقوم وتستفيد بكل ما يلزم ومن يلزم. وقلنا في ان لبنان كان دائما عوققا لابنائك، ولا يستفيد منهم بشيء، سياسيا ولا اقتصاديا ولا حتى وطنيا.

والحقيقة انه في عهد فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي بدأ التركيز على انشاء وزارة للمغتربين حتى تعتنى بالاغتراب، فقبل هذا العهد كان الشأن الاغترابي كله عبارة عن شبه مديرية او مصلحة موجودة في وزارة الخارجية. وبطبيعة الحال، هذه المصلحة او هذه المديرية، ولو كنت انا مديرها او مسؤولا عنها او اي شخص اخر لا يستطيع ان تلبية كل حاجات الاغتراب. اذا كان لبنان يضم ٣ ملايين ويحتاج الى حكومة يترأسها الرئيس رفيق الحريري

بعض الاحيان كلاماً توطينياً لكننا بالمرصاد لهذا الامر، فكما قاومنا ونقاوم اسرائيل سنقاوم التوطين بكل اشكاله. بعد هذين الامرين لا خوف على لبنان من ان يبيع ارضه، الخوف على لبنان من ان يبيع انسانه الذي هو انتم".

واختصر بري في رده على سؤال عن مصير الجنوب بالقول: يمكن ان تكونوا قد سمعتم في دولكم، وانتم تمثلون ٢٢ دولة، ان اسرائيل تريد ان تحافظ على أمنها ولا تطامع لها في اراضي لبنان ولا في ميامه، ولكن اسرائيل، هذه الدولة الصغيرة المسكينة المحاطة تتعرض دائما لاعتداءات من لبنان عليها، ولذلك انشأت الشريط الحدودي لتدافع عن ارضها.

هذا هو الكلام الذي تردده دائما في اوساط العالم الدعاية في الخارج. والحقيقة ان لبنان لم يعتد يوما على أحد. انتم موجودون الان في هذا المكان، في هذه القاعة التاريخية لمجلس النواب، وقد تكون تتها او على امتار منها او على عشرات الامتار منها آثار مدينة الحقوق الاولى التي كان احد اكبر مشرع الرومان جوستينيانوس يقول عنها: "بيروت مرض القوانين" يعني بيروت أم القوانين.

لبنان الذي شارك في وضع شرعة الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية، لبنان الذي لم يترك اي محفل دولي او منتدى للسلام يعتبر عليه على الاطلاق، لبنان الرائد في الدفع الان نحو السوق العربية المشتركة، هذا للبنان لم يعتد يوما على أحد ولم يطعم بأرض على الاطلاق، رأى البعض ان هذا للبنان يجب الفرح فظنوا انه لثمة سائفة ويمكن الطمع فيه كل ساعة.

نحن نتقن الفرح ليلا ولكن كربلاء تعيش في ضامئنا نهارا. واذا كان اليهود يعتبرون ارضهم ارض الميعاد، وهذا كذب، فلبنان ماذا اذنا؟ لبنان كما قال عنه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وعبر صراحة هو ارض القداسة. هل تعرفون لماذا لبنان ارض القداسة؟ هل قرأتم عن تاريخ بلدكم ان اول معجزة اقدم عليها السيد المسيح عليه السلام لم تكن في بيت لحم ولا في الناصرة ولا في فلسطين. اول معجزة اقدم عليها كانت في قانا الجليل، والرموز موجودة الان والمغارة موجودة حتى الان. ونحن نؤمن في الجنوب وفي لبنان بأن مغارة مغدوشة هي المكان الذي التجأت اليه سيدتنا مريم عليها السلام عندما كانت حبل بالسيد المسيح.

المقاومة والاحتلال

من جهة اخرى أحد اهم تلامذة رسول الله ابو ذر الغفاري، ابو الاشتراكيين في العالم، ابو الفقراء، ابو المستضعفين، ابو المحرومين، عاش وآتى وبشر في جنوب لبنان، وله الان مسجد لا يزال قائما في ميس الجبل، تحت الاحتلال الاسرائيلي، وله ايضا مسجد آخر في بلدة الصرفند. والنبي الياس مركزه الصرفند.

اذا هذه الارض ارض قداسة، المسيح مر سيرا على قدميه من قانا الى صور الى صيدا وعاد. هذا الجنوب ليس جزءا من تاريخنا ومن وطننا فحسب بل هو جزء من ديننا وعقيدتنا. لذلك قلنا كلمة واحدة: لا نقبل ان يبقى جندي اسرائيلي واحد على الارض اللبنانية. تحججت اسرائيل اول الامر بأن المقاومة الفلسطينية كانت تستعمل ارض الجنوب وتلحق الضرر بها. نريد تصديق هذا الامر.

عام ١٩٨٢ كسر الاسرائيليون البنى التحتية للمقاومة الفلسطينية، وبعد ذلك بدل ان يعودوا وصلوا الى بيروت ودمروها واحتلوا اول عاصمة عربية بعد القدس. وبدلا من ان ينسحبوا بدأوا يتدخلون في السياسة اللبنانية. بعد ١٩٨٢ لم تنسحب اسرائيل من بيروت لذلك نشأت المقاومة. اذ، اليهود اجبروا الشعب اللبناني على المقاومة.

قاومنا الاحتلال سنة ١٩٨٢ ودرنانه عام ١٩٨٤ عن صوفر وعن بيروت وعن غيرها حتى وصل الى منطقة الشريط، فلماذا وقف عند منطقة الشريط؟ لم تعد هناك مقاومة فلسطينية فما كانت حجة اسرائيل؟ الحجة الان ان ثمة مقاومة لبنانية. وبمعنى آخر: "نصبت شرارك الموي"، كما قال ابو العلاء المعري.

هؤلاء الناس يريدون احتلال ارضي ويريدون الفتك بشعبي ويريدون شرب مائي ويريدون ان يتظلوا بنوري وممنوع ان اقاومهم؟ كل مواثيق الدنيا لا تقبل بهذا الامر.

اريد ان اسأل: لو كانت كوبا اخذت جزءا من ميامي على الضفة الاخرى بحجة الامن في زمن خروتشيف، هل كان للاميركي حق المقاومة وطرد الكوبيين من ميامي ام لا؟ في اي بلد عندما تحتل ارضه الجريمة تكون في الا يقاوم وليس العكس.

لا تخافوا وتأكدوا ان الاسرائيلي لن يستطيع ان يبقى في اي شبر من اراضي لبنان، ولكن هذا الواجب، واجب المقاومة، ليس واجبا على اهلكم في الجنوب والبقاع الغربي وحدهم. واريد ان اسألكم: لماذا ينبغي ان يكون اليهود في الخارج اقوى منكم، هم لديهم قضية ان ينتزعوا ارضا ليست لهم وانتم ليست لديهم قضية ان تحافظوا على ارضكم التي هي لشعبكم؟

أهم شيء ان تكونوا متحدين في الخارج وان تكونوا قوات ضغط في كل وطن انتم فيه، انتم اكبر امبراطورية لا تغيب بها شمس اللبنانيين في الخارج، وتأكدوا تماما ان وحدتكم هي جزء لا يتجزأ من المقاومة، وبمعنى آخر ان وحدتكم في الاغتراب لها قوة الرصاصة التي تنطلق على الجندي الاسرائيلي المحتل في الجنوب".

بيريس ونتبيناهو

ونفى ان يكون مطمئنا حيال تعزيز السلم الامني في ظل الوضع الاقليمي الراهن. وقال ان "اسرائيل، بألوان عدة، لم تتخل عن سياستها التوسعية. هناك فكرتان تتنازعان مفهوم الدولة في اسرائيل. مفهوم الدولة في القرن التاسع عشر كان يرتكز على الامن والادارة ويات في اواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين يرتكز على الدولة والاقتصاد. لقد تنبأ شمعون بيريس مسبقا بأن اسرائيل الكبرى في الموضوع الامني حلم صهيوني لا يتحقق، فكيف

في حوار مع "برلمان الشباب المغترب" ضم ٢٨ شاباً وشابة (تتمة)

المنطقة، وهذه مفخرة لنا ولكم على السواء. فبالنسبة الى موضوع الحريات، هناك دور كبير لا يضاهاه اي دور، حرية المعتقد والرأي والاعلام. غير ان هذا لا يعني انه من حين الى آخر لا تظهر علامات في الجو السياسي لمحاولة احتكار الاعلام وحقنه، اولها بانث عندما طبق قانون التلغزة والاعلام في لبنان. اذ صدر قانون عن مجلس النواب هو الاول في المنطقة ينظم موضوع الاعلام. وكانت النتيجة انه بتطبيقه صارت محاولات لاحتكار الاعلام، وخصوصاً من المسؤولين في الدولة والرسميين، وانا احدهم. انما يبقى ان هذه التجربة نجحت جزئياً لا كلياً، واقول جزئياً لاننا اعطينا رجال الدين اعلاماً، وتكاد نعطى حق اصدار الفتاوى للاعلاميين.

حرية التعبير بالف خير في لبنان، لا بل انما اكثر من اللزوم رأينا ان الحرية لا تقاوم الا بالحرية، حرية القول. ان جرحت لا تقاوم الا بحرية قول مقابلة. تصير محاولات احياناً لارباك حرية القول في لبنان. عندما استعمل الزميل نجاح واكيم مثلاً تعابير من دون وجه حق وطاول بها مسؤولين في الدولة. هذا الامر يقاوم وفقاً للقانون وتالياً بالطريقة الديموقراطية وفي هذا المضمار تستنصر الديموقراطية بتطبيق القانون لا بمخالفة اخرى. تحاول السلطة ان تطبق القانون في حق نجاح واكيم من دون اللجوء الى المجلس لرفع الحصانة حسب الاصول. لذا يكون الجواب، رغم كل المحاولات، ان الحرية بالف خير، ولبنان كان وسيبقى واحة للحرية ينعم بها لبنان نفسه والمنطقة العربية."

ورداً على سؤال عن ان المعارضة في الخارج لا تعترف بالنظام في لبنان قال رئيس المجلس: "طالما ان هؤلاء اللبنانيين فليأتوا الى لبنان وليعارضوا من هنا وليغيروا بالوسائل الديموقراطية. الوطن يجب تطويره رويداً رويداً واخذة بالتي هي احسن في سبيل تطوير نظامه. الطائف جيد كاطار، ولكن في عمق الصورة كثير من الملاحظات. اذا كان التغيير بالاسلوب الديموقراطي صعباً، فانه بالاسلوب غير الديموقراطي مستحيل".

الاعمار والرشوة

وعن ورشة الاعمار في البلاد والكلام الكثير الذي قيل عن غرقها في الديون قال بري: "عندما تدخل لبنان ترى انه اصبح ورشة اعمار ورغم كل ما قيل وما يقال، فان الحكومة والعهد والشعب اللبناني جميعا مشكورون وبخاصة الحكومة في هذا المجال. لبنان بعد ١٧ سنة حربا كان في حاجة الى كل شيء، ومن الاسهل تعداد ما هو موجود من ان تعدد ما يحتاج اليه: مياه، كهرباء، وكل البنية التحتية من طرق وتصريف للمخاربر وامور بيئية الخ. كل هذا نحن في حاجة اليه. هذه امور لا توجد هكذا في الهواء الطلق، بل تحتاج الى المال للقيام بكل هذه الامور. دفع الاموال وجلب الاموال لهذه المشاريع كيف يتم؟ هناك طرق عدة للقيام بذلك، اما يكون هناك راس مال داخلي او تقوم بتلزم المشاريع الى الخارج "B.O.T" او غيرها باساليب يسمونها "الخصخصة"، او اللجوء الى الاستدانة. لذلك حاولنا استعمال الاساليب المتاحة بقدر المستطاع، وبدأت ورشة الاعمار التي حققت بعض المشاريع واخرى انجزت وايضا اخرى قيد الانجاز، وهناك مشاريع قيد التحقيق وثمة اخطاء في الخطة الاعمارية لكنها لا تنفي على الاطلاق الاعتراف بحقيقة ما انجز وما سينجز. لم يكن هناك توزيع عادل على المناطق وخصوصاً في عكار والبقاع، ولا سيما بعلبك-الهرمل ومنطقة الشريط الحدودي، ولكن ما حصل ايضا كان ضرورياً سواء في العاصمة او في خارجها. وقع هدر في المال وهذا امر لا نستطيع انكاره وهناك هدر، كيف يصلح هذا الهدر، ابتوكيف الاعمار؟ كلا، الجواب له كلمة سحرية، مقاومة الهدر والسرقة والنهب والتمييز (...). عندما نريد انجاز مشروع يتم ذلك عبر مناقصة اي يطبق القانون وانتهى الامر. واذا كان هناك موضوع معين استعجالي وقيمتها ليست كبيرة، عندها تستدرج العروض. القانون اوجد حلولاً لكل هذه المشاكل. لذلك لا بد من ان نستمر في ورشة الاعمار ولكن يجب الاستفادة من الاخطاء بدءاً باعطاء العناية للمناطق المحرومة".

وعن امكان ان تؤثر الاستدانة سلباً في الوضع الاقتصادي فتزيد من التضخم الاقتصادي قال بري: "يجب ان نكون حذرين جداً في هذا الموضوع كي لا يصيبنا ما اصاب المكسيك او البرازيل. ولكن يجب ان نكون في الوقت نفسه حريصين على ان نستكمل ورشة الاعمار في لبنان لكن بالمقدار الذي نستطيع ان نتحملة، اي لا نريد ان نكون مسرفين كثيراً ولا مقننين كثيراً ولا ننسى ان المساعدات العربية التي وعدنا بها لم تأت كما يجب حتى الان. والصندوق الدولي لم يتم، واننا لا نستفيد من قدراتنا الاغترابية. وثمة عوامل كثيرة فوق من هذه الاستدانة. ولكننا مجبرون احياناً. ويجب ان نأخذ الديون بمقدار ما يؤخذ الدواء اي بكميات غير كبيرة حتى لا يعطي مفعولاً عكسياً فيخدم المرض بدل ان يزيله".

ورد على سؤال عن الرشوى والوساطات بالقول ان "لا دخان من دون نار. صحيح ان هناك رشوة ووساطة، ولكن ذلك ليس وقفاً على لبنان وحده. الاحداث والسرقة مظهران علنيان اكثر من الرشوة. هل نوقف اي تعاون مع لبنان لان فيه الرشوة، ام نتجه الى تطبيق القانون ونتكلم بواسطة الاعلام ولا نخبى امراضنا؟ هذا مرض حقيقي واريد ان اقول ان الرشوة والوساطة لازمتا لبنان منذ عهد الاستقلال. هذه ظاهرة ليست بنت ساعتها بل مسالة قديمة واستمرت لان اي حكومة لم تطبق قانون "من اين لك هذا". لم يحاسب الاخلاص ويدخلوا السجن "الرزق السائب يعلم الناس الحرام". يسرق "اخو اختما" والشريف "سلطة". هذه هي التعابير المستعملة. ولكن هذا الامر يجب ان يشجعنا على انه نعمل في السياسة اللبنانية توصلنا الى المعالجة".

دور المجلس

عن الخطوات التي سيتخذها البرلمان لاشتراك قوانين خاصة بالاوضاع الاقتصادية وبالمعيشة والصحة ولكل الامور التي يعتبرها الشعب اللبناني من الاولويات قال: "اول الامور التي سيقدّم عليها المجلس بعد انتهاء العطلة او ما يسمونها هنا الدورة العادية على اثر إعادة انتخاب اللجان بعد ١٥ تشرين الاول، هو العناية بالموضوع الاجتماعي بدءاً باقرار سلسلة الرتب والرواتب اي

وتتألف من ٢١ وزيراً غيره، فكيف بالاغتراب الذي يضم ١٤ مليون نسمة في الخارج، كيف يمكن ان تعني بهم مديرية؟

ومع الاسف، رغم صدور اكثر من قانون في موضوع وزارة المغتربين ورغم ان هذه الوزارة انشئت قبل ٥ اعوام فان ثمة محاولة حثيثة وجديّة لمرقلة عملها. هذه العرقلة لا اريد ان اقول انها تصب في المؤامرة على لبنان فحسب، انما تخدم قضايا اعدائه. اسرائيل تستفيد من طاقاتها الاغترابية في سبيل احتلالنا ونحن لا نستفيد من طاقاتها حتى ندافع عنها. اكثر من ذلك يبدو الامر كأن وزارة المغتربين محسوبة على طائفة معينة، ووزارة الخارجية محسوبة على طائفة اخرى. مع العلم ان لا هذه الوزارة ملك لهذا، ولا تلك الوزارة ملك لذلك.

الملحقون الاغترابيون لم يستفد منهم ولم يرسولوا. انما تأمل الان خيراً، لان هذا الموضوع اخذ فيه قرار في مجلس الوزراء منذ فترة وجيزة، وعلى اساس ان يصدر وزير الخارجية جوازات السفر في اسرع وقت حتى يلتحق هؤلاء الملحقون بمراكزهم ويمكن الاستفادة منهم. تأمل في ان تمل هذه القضية في القريب العاجل، ولكن مع ذلك اريد ان اقول لكم، ان هذا الشأن اللبناني الداخلي الذي يساعد فعلاً، يجب الا تتفوقوا عنده، انتم سيروا في طريقكم وهذا الاتجاه. لانه حتى في لبنان وحتى بين بعضنا البعض لا تؤخذ الدنيا الا غلاباً".

واكد ان لبنان لا يستطيع ان يواجه الاعلام الغربي الذي يظهر صورة سيئة عنه لا باطلاق وزارة المغتربين على حقيقتها لا غير. وقال بضرورة "ايجاد كتابي تاريخ وجغرافيا موحدتين في لبنان". وتنى على وزير التربية ان يوضع كتاب "القراءة العربية الموحدة" في تصريف السفارات والملحقين الاغترابيين. وتطرق الى مسالة انتشار المدارس وقال: "لدينا في لبنان مشكلة فائض المعلمين وفي الخارج نحتاج الى المعلمين، يقولون ان ٥ او ٦ الاف معلم زيادة عن اللزوم ويقيضون رواتب من الدولة، وماذا علينا ان نفعل بهم. ويحاولون ويحارون في طريقة التخلص منهم. هذا الامر بسيط جداً. هؤلاء المعلمون الفائضون عن حاجة لبنان الداخلية، فليرسولوا الى الخارج وفارق الراتب بين داخل لبنان وخارجه تدفعه الجاليات في الخارج، هؤلاء يعملون في المدارس في الخارج شرط ان تشرف على الامتحانات الوزارة المعنية واليوم عبر الفاكس والتلكس ليس من شيء صعب في ان تصل الاسئلة في اليوم نفسه، وبهذه الطريقة تكون قد حللنا مشكلة داخلية لبنانية، وفي الوقت نفسه حللنا مشكلة اغترابية الى ابد الابد. لكن حتى الان لا نيات للعمل بهذا الشكل. تأمل في ان يتغير الناس في هذا المضمار، وعندئذ نستطيع ان ننقذ لا الوضع الاغترابي فحسب وانما ايضا احدى اهم المشكلات الداخلية في لبنان".

واكد انه يطالب باعطاء الجنسية للمغتربين واشراكهم في القرار السياسي منذ اكثر من ٤ سنوات و"تفاهلوا بالخبر تجدهم".

الجامعة الثقافية

وعن تفعيل دور الجامعة الثقافية لتقوم بدورها اكد بري "ان لهذه المؤسسة استقلاليتها ودورها، وهي ادت دوراً مهماً في سبيل توحيد المغتربين وتعريفهم الى الوطن الام في مرحلة من المراحل بدلا من ان تعكس الجامعة الثقافية سياساتها التوحيدية في العالم على لبنان الداخل، وقال انها تأثرت بالوضع الانتشاري والانقسامات التي نشأت في لبنان ابان الحروب، وشهدت شردمات وتدخلات وسياسة ابعدها عن الخط الذي انشئت من اجله.

الجامعة الثقافية في العالم عادت وتوحدت برئاسة احد الاخوة في البرازيل الاستاذ جورج انطون، الا انهم عادوا اخيراً الى محاولة شردمتها وقسمتها. لذلك تدارست هذا الموضوع بسرعة مع وزير المغتربين وتحدثت ايضاً مع وزير الخارجية ومع الرئيس رفيق الحريري وايضاً مع الرئيس المرادوي وبالغفل، يسعى وزير المغتربين الآن بجديّة لينعقد المؤتمر الاول للجامعة الثقافية في العالم في بيروت، كما فعلنا لمؤتمر البرلمانيين المتحدّرين من اصل لبناني، حيث عقدنا المؤتمر الاول في بيروت، الوطن الام، وبعد ذلك اصبحنا نعقد مؤتمرات في كل بلد من البلدان. معلوماتي انه في ٢٣ تشرين الثاني المقبل سيعرئ الجمهورية اللبنانية المؤتمر الاول للمغتربين بعد الحوادث في لبنان، في سبيل توحيد الجامعة لتنتخب ادارتها وتحدد برنامجها. وبعدئذ لا علاقة لأي وزارة على الاطلاق فيما الا من باب خدمة الجامعة الثقافية والتعاون لا اكثر ولا اقل.

الطائفية

وعن الطائفية في لبنان قال بري: "في لبنان ١٨ طائفة ومنهياً. وجود الطوائف في لبنان نعمة. سبب البلاء والنقمة والنقد رانما هو الشعور الطائفي لا وجود الطوائف. المشكلة ان النظام ساعد في بقاء الحالة الطائفية، وهذا ما ورثناه من الانتداب. الدولة لم تساعد الا في تكريس الطائفية والمذهبية في النصوص وفي النفوس. الطائفون هم المسلمون كما هم المسيحيون.

عندما تكون مصلحة مسيحية يقف المسيحيون ليدافعوا عنها، والمسلمون كذلك بالنسبة الى مصالحهم. واللبناني ليس هكذا في طبيعته. حاولوا بكل قدراتهم ان يجعلوا المدارس الرسمية في خير كان. غير ان هناك استنهاضاً حالياً لانشاء المدارس الرسمية وتقويتها. الشعائر السياسية كانت دائماً، ولو بصيغة الشعر الجميل والغزل الرقيق، تغذي الحالة الطائفية او المذهبية. شعائر تعبر عن الطائفية بحجة سياسية لا في سبيل الاصلاح وازالة الموضوع الطائفي. لذا، اعتبر ان الامم فيكم انتم. نحن هنا في لبنان تفشى فينا السرطان الطائفي والمذهبي حتى اصبح من الاستحالة بمكان ان نشفي منه. ما يشفيها هو تغيير الدم، وهو ما يقوم به المغتربون".

الحرية والمعارضة

وتطرق الى حرية التعبير واكد ان لبنان البلد "الاكثرية حرية والاكثر ديموقراطية في

خاطب المشاركين في "مخيم الشباب المقيم والمغترب" الحريري: لم نعمل ما هو ضروري لتقوية علاقاتنا السياسية مع الدول الافريقية

شدد رئيس الوزراء رفيق الحريري امام المشاركين في "مخيم الشباب المقيم والمغترب" على "ان لبنان يعيش بجناحيه المغترب والمقيم". وقال: "نحن فخورون بالانتماء اللبناني ونتباهى به ونعتقد ان له دورا اساسيا"، مشيراً الى "محاولة لتصوير الدين كأنه كارثة" وأكد "ان هناك محاولات جديّة من الحكومة لزيادة الإيرادات وخفض العجز بضغط المصاريف غير الضرورية"، ورأى انه "لولا المساعدة السورية لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم".

استقبل الحريري امس في الباحة الداخلية للقصر الحكومي نحو ٢٠٠ شخص من المشاركين في "مخيم الشباب المقيم والمغترب" في حضور وزير التربية الوطنية جان عبيد ووزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي. استعمل ارسلان اللقاء بكلمة ابرز فيها دور الشباب المقيم والمغترب في المساهمة في انماض لبنان من كبوته، مشيراً الى "الانجازات الاعمارية والانماضية التي حققتها حكومة الحريري".

وقال: "ان مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب، الذي تنظمه وزارتنا المغتربين والتربية الوطنية، هو مظهر من مظاهر هذا البلد الحضارية والتراثية، التي تؤكّد وحدة الحياة الوطنية، والنظرة المستقبلية، لشباب لبنان، الذي يتطلع الي يوم تأخذ فيه الكفايات دورها في عملية تحقيق الغد الافضل والاجمل لاجيال هذا الوطن، الرافعة في ان يكون وطننا حقاً، وطن الجمال والخير والسلام.

الحريري
وخاطب رئيس الوزراء شباب المخيم: "ان وجودكم اليوم هو حدث في لبنان، والوزارات المختصة ومنها وزارة المغتربين ووزارة التربية والشباب والرياضة بذلت جهداً كبيراً لتحقيق مجيئكم. واتمنى ان تصبح هذه عادة نكرها كل سنة على نحو افضل واوسع ليستطيع الشباب اللبناني المغترب ان يلتقي الشباب اللبناني المقيم. وكما قال معالي الوزير ارسلان، لبنان يعيش بجناحيه، المغترب والمقيم. المغترب هو من كل الطوائف والمقيم كذلك. نحن فخورون بالانتماء اللبناني ونتباهى به ونعتقد ان له دورا اساسيا، ولكن علينا واجبات حيالكم وانتم عليكم واجبات حيال وطنكم. واجباتنا في اقلها ان نوصل اليكم اخبار الوطن ونؤمن بتعليم اللغة العربية للاجيال الطالعة من المغتربين. فالانتماء في البلدان العربية ليس هو المشكلة، انما هو الانتماء في افريقيا واوروپا واميركا ويجب اجراء الحلول له وخصوصا في موضوع تعليم اللغة.

اخبار الوطن يجب ان تصل اليكم عبر التكنولوجيا الحديثة. واعتقد انها صارت ممكنة. المهم ما هي نظرتكم الى البلد وماذا تعتقدون انكم قادرين على القيام به، وماذا تريدون القيام به. وانا على استعداد للاجابة عن كل اسئلتكم بكل انفتاح وباللغة الاجنبية التي اعرفها".

حوار

ودار حوار بين الحريري والشباب سئل فيه رئيس الوزراء ما هي الازمات التي تؤمن الاجراءات المطلوبة لتأسيس مكاتب او شركات للاعمال الخاصة؟ فاجاب: "عليك ان ترى ما هي الاجراءات المطلوبة لفتح شركة. وهذا امر سهل جدا عبر وزارة العدل. فالاجراءات في لبنان اسهل من الخارج، ونحن نعمل على تسهيلها اكثر. وفي استطاعة اي كان ان يؤسس مكتبا لاي شركة والاتصال بمن يلزم. وعندما يقال ان هناك اشغالا كثيرة في لبنان، فهذا يعني ان امكان العمل وفتح المكاتب مسألة سهلة ومتوافرة. مهمة الوزارات تسهيل الاجراءات اللازمة لمن يريد تأسيس مكتب او شركة ما بواسطة احد المحامين. وفي لبنان الاجراءات اسهل من اميركا او اي بلد آخر. صحيح ان المنافسة شديدة في لبنان لان هناك شبابا كثيرا درسوا في الخارج، لكن فرص العمل موجودة".

نعرف انك استطعت توفير اموال ضخمة من الخارج لمصلحة لبنان. ولكن هذه الاموال هي بمثابة ديون بفوائد نخشى ان تتراكم وتؤثر على البلد واقتصاده؟

- موضوع الديون هو الموضوع الاكثر جدلا في البلد، وهناك سببان رئيسيان للديون. الاول، ضعف الإيرادات الدولية. إيراداتنا بسيطة لان امكانيات الناس بسيطة، والبلد في مرحلة البناء وما تجنيه الدولة من واردات محدود، وان كان يتزايد يوما فيوما. وكذلك بسبب الحرب والتضخم فانخفضت المعاشات والرواتب وقيمة التقديرات الاجتماعية بنسبة كبيرة جدا. ونحن بحاجة الى بناء بنية تحتية. الدولة لا تستطيع ان تصرف النظر عن حاجات الناس، فوضعت برنامجا لزيادة الرواتب والتقديرات الاجتماعية من جهة، ولإعادة الاعمار من جهة اخرى وحدث الاختلال بين الإيراد والمصرف وهذا امر طبيعي. نحن لسنا البلد الوحيد في هذا الوضع، واي دولة في العالم ليست مدينة هذه الايام؟ اميركا مدينة بمبالغ كبيرة جدا "بالتربليونز" (الاف المليارات) وليس بالمليارات. وكل دولة من دول اوروپا وكذلك كندا مدينة بنحو ٥٠٠ مليار دولار. حتى الدول العربية النفطية اصبحت مدينة، وكل دول العالم تقترض.

نحن في لبنان لم نعد هذا الامر. وهناك محاولة لتصوير هذا الدين كأنه كارثة، انا لم نزد إيراداتنا ونحاول تخفيف عجز الموازنة فهذا يشكل مشكلة. هناك محاولات جديّة من الحكومة لزيادة الإيرادات وخفض العجز بخفض المصاريف غير الضرورية. ثمة حل آخر، حتى الذين ينتقدون هذا الاجراء، يعترفون بحقيقة نحن نقولها ولا احد منهم يقدم حلا بديلا. هناك منطقة البقاع التي تنتمي اليها انت شخصا (السائل) هي منطقة محرومة بحاجة الى مياه وطرق ومدارس ومستشفيات. في استطاعتنا القول، لا نقود في الخزينة ولا نزيد الاستدانة لان الدين تترتب عليه فوائد وللسنا قادرين على تنفيذ هذه المشاريع عليا.

هذا الكلام لا يجوز. الناس خرجت من حرب وتأمّل ان تقوم الدولة بواجباتها تجاهها. والحكومة سلكت هذا الطريق، وفي رأينا ان على الدولة ان تقوم بما يجب عليها القيام به وان تزيد إيراداتها وتتخذ الاجراءات الضرورية لزيادة الانتاج في البلد مما يزيد الدخل القومي الذي ينعكس ايجابا على مداخيل الدولة. وليس ضروريا ان نسدّد الديون المترتبة في سنة او سنتين او ثلاث او خمس. اكرر ان الدول التي لم تكن مدينة

تاريخيا بدأت في السنين العشر الاخيرة الافتراضي. يجب معالجة عجز الموازنة. هذا الموضوع على الحكومة ان توليه الاهتمام اللازم ونحن نعمل ذلك وعليها التركيز عليه وان تجد الوسائل لخفضه. هذا الموضوع الاساس. اما الدين فكل دول العالم تستدين.

نعن نفهم ما هي اهمية وجود الحكومة السورية، ولكن لا نفهم اهمية وجود الجيش السوري في لبنان؟

- في الحقيقة نحن في حاجة الى الحكومة السورية لتأمّر الجيش السوري بالذهاب الى لبنان. لانه ليس في استطاعة الجيش السوري ان يأتي بمفرده، نحن في حاجة الى الجيش السوري وليس الى الحكومة السورية. علينا الرجوع بالذاكرة قليلا لتتذكر كيف كانت حال البلد قبل بضع سنوات وكيف كان القتال في مناطق عدة. حرب الالفاء، حرب التدمير والشوارع وغير ذلك. ولم تكن قادرين على التحرك كما نحن الآن، ولم يكن في استطاعة الآخرين ان يأتيوا الى لبنان. كيف تحقق الوضع الذي نعيشه حاليا من امن واستقرار؟ هناك مرحلة انتقالية من الحرب الى السلم، الجيش كان مقسما في لبنان وحارب بعضه بعضا ودمر سلاحه. حروب الميليشيات بعضها

في حوار مع "برلمان الشباب المغترب" (تتمة)

موضوع المعاشات. اما في موضوع المستشفيات فلنقل ان ما تدفعه الدولة في سبيل دعم المستشفيات الخاصة يمكننا من تعميم المستشفيات، بمعنى اقامة مستشفى حكومي لكل قضاء في لبنان وما تدفعه للمدارس الخاصة على حساب المدرسة الرسمية اليوم يتيج لنا خلال ثلاثة اعوام ان نوجد في كل بلدة مدرسة رسمية تغنينا عن هذه الامور، هذه من ابواب المدر كما اعتبرها حتى لو لم يكن ثمة سرقة.

المجلس شرع لكل مستشفيات الدولة ان تنشئ جهازا مؤسستيا اي ان تدار بطريقة المؤسسات. واعتقد انه في مجلس الوزراء الاربعة المقبل او الجلسة التي تليها، سيعين اول مجلس ادارة لمستشفى حكومي بهذه الطريقة القانونية الجديدة التي تعطي الحرية لادارة المستشفى كي تقوم بواجباتها على وجه افضل من المستشفيات الخاصة، وعلى الاقل اذا اردت الحكومة ان تدفع اموالا فليها ان تدفع لمستشفياتها وليس للآخرين، وسيكون ذلك لمستشفى النبطية تجربة اولى.

وفي التجربة الاولى أمل ان تنجح الادارات مما سيشرح مجلس النواب على تعميم المستشفيات الحكومية والمدارس الرسمية ومن خلالها يدخل اكبر دخل الى خزينة الدولة. والامر الآخر الذي سيعطيه المجلس العناية هو موضوع البيئة ومسألة النفايات في لبنان، لان الامر اصبح لا يطاق ولا يليق بلبنان الحضاري والسياحي.

اشار بري بالاستنتاجات الرياضية في العهد الحالي للحكومة مبديا اعتقاده بان "اللبنانيين موحودين في اقدامهم اكثر من عقولهم".

وختم مؤكداً: ان لبنان ليس في التعاليش الكاذب المشترك؛ لبنان ليس طائرا بجناحين، جناح مصور عليه الصليب، وجناح مصور عليه الهلال، كأن ربنا عز وجل ليس لديه عمل غير هذا العمل. لبنان طائر بجناحين لم يطر ويحلق عاليا مثل النور الا بهما وبهما وهدما، وهما الجناح المغترب والجناح المقيم. فكونوا جناح النسر الذي يرى الارز دائما ولو من اعلى القمم. والسلام عليكم".

وفي النهاية قدم ارسلان الى بري درع مخيم "شباب لبنان المغترب والمقيم". ورفع بري الجلسة في الثانية عشرة و٤٨ دقيقة.

خاطب المشاركين في مخيم الشباب (تتمة)

على ما حصل أكثر بكثير مما كان في الحقيقة. وعدد المقاعد التي تم تكسيبها محدود جداً. ولكن ظهرت الصورة في شكل مضخم جداً. من دون ادنى شك ان ما حصل كان عملاً خاطئاً ولا احد يختلف عليه، ولكن رد الفعل كان خطأً اقوى. علينا الا نصور ان هذا العمل يحصل فقط من السوريين. قبل اعوام عدة حصلت صدامات في انكلترا وفي العام الماضي في بلجيكا، وليس لما حصل سبب سياسي، وخلال مباراة في اي رياضة ما، يتحمس الشباب وكل جهة تؤيد فريقاً ما وتحصل مشاكل بسبب ذلك. ومن الممكن ان يحصل هذا الامر في حال لعب فريقان لبنانيين في المكان نفسه، ولكن هل يعني ان اللبنانيين او السوريين عاطلون؟ كلا (...).

✻ واجه اللبنانيون في افريقيا مشاكل عدة فما هي خطط الحكومة لمواجهة هذه المشاكل في المستقبل؟

- نحن واجهنا مشاكل عدة في السنوات الماضية، فلننا وسنعا لحلها، وأمل الا نواجه مثل هذه المشاكل مستقبلاً، ولكن بالتأكيد لدينا فريق من المواطنين جاهز للمساعدة لوجستياً فوراً من خلال العلاقات الشخصية والعلاقات السياسية. نحن نسعى الى تدعيم علاقتنا مع الدول الافريقية والتي اعتقد انها مهمة جداً. وفي الحقيقة لبنان لم يفعل ما هو ضروري لتقوية العلاقات السياسية مع البلدان الافريقية رغم وجود اعداد كبيرة من الجاليات اللبنانية في هذه البلدان وعلينا واجبات في هذا المجال.

✻ لماذا يستعمل الدولار بكثرة في لبنان ولا يستعاض منه بالعملة الوطنية؟ ولماذا طبعت اوراق نقدية كبيرة؟

- التعامل بالليرة الآن افضل بكثير مما كان قبل سنوات. الدولة اللبنانية طبعت اوراقاً نقدية بقيمة كبيرة لتخفيف عبء نقل كميات كبيرة من الاموال عن المواطنين. وفي السنوات الاخيرة قويت الثقة كثيراً، الا ان اللبنانيين يحبذون تداول الدولار رغم ان ذلك ممنوع ولكن هذا جزء من طبعه. انا اؤيد ان تتخذ وزارة الاقتصاد اقصى الاجراءات لتؤكد استعمال العملة الوطنية.

وانتهى اللقاء بتسليم المشرف العام للمخيم وليد بركات درع المخيم الى الحريري الذي تسلم ايضاً هدية رمزية من الوفد الارجنتيني مرسله من رئيس بلدية مندوزا هي عبارة عن شريط فيديو عن الولاية وكتاب ادبي باللغة الارجنتينية.

"تحالف القوى" يندد بتصريحات عرفات

صيدا - "النهار":

جال وفد من "تحالف القوى الفلسطينية" في منطقة صيدا امس على شخصيات ايدواية ومكاتب الصحف، وسلمها بياناً "رداً على التصريحات المشبوهة لعرفات في حق لبنان، واجراءاته الحقيقية في حق مناضلي شعبنا في فلسطين".

وجه في البيان: " (...) ان تحالف القوى الفلسطينية في منطقة صيدا اذ يندد بتصريحات عرفات واجرمته الانية المشبوهة والمجرمة في حق لبنان واهله ومقاومته الوطنية والاسلامية الباسلة وفي حق ابناء المخيمات الفلسطينية في لبنان التي تعيش حال الفقر والحصار والضياع نتيجة عملية التسوية المذمومة وسياسة القيادة الفلسطينية العرفانية الخيانية، يرى في هذه التصريحات مؤشراً خطيراً الى تآكل القيادة الفلسطينية المتمثلة بسلطة عرفات الجريئة في الانخراط في المشروع الاميريكي - الصهيوني المعادي لشعبنا وامتنا العربية والاسلامية (...)."

المفتي ترأس مجلس القضاء الشرعي وشلق تسلم رئاسة المحاكم من الصالح

ترأس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس في دار الفتوى اجتماعاً لمجلس القضاء الشرعي الاعلى، حضره رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا السابق الشيخ ناصر الصالح ورئيس المحاكم الشرعية السنية مفيد شلق والقاضي وليد غمرة.

وتسلم الشيخ شلق في الاجتماع رئاسة المحاكم الشرعية السنية العليا من سلفه الشيخ ناصر الصالح لبلوغه سن التقاعد. وشدد قباني على "اهمية الدور الذي قام به الشيخ الصالح في رئاسته المحاكم، وعلى مناقبيته ومهماته الجليلة"، متمنياً للشيخ شلق التوفيق في مهماته الجديدة.

زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" المفتي قباني، واثار معه موضوع فتح طريق شبعاء - عين عطا، وامكان تعيين مجالس بلدية في المنطقة.

"التاسك فورس" تنشط اميركيا وتتمنى على اولبرايت زيارة لبنان

بكل ظروفه ووجوهه، وان "التاسك فورس" والجالية اللبنانية الاميركية واصدقاء لبنان في الولايات المتحدة "لم ينقطوا يوماً عن الاهتمام بوطنهم الامم والتركيز على قضاياها الحيوية مع الادارة الاميركية، وكانوا يلقون آذاناً صاغية بفعل العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة ولبنان من جهة، وتأثير الموقع والدور التاريخي للبنان".

وتمنى على الادارة اللبنانية "تعزيز الوجود الدبلوماسي والاقتصادي والثقافي والقنصلي في الولايات المتحدة، ليس في واشنطن العاصمة ودوايرها المركزية فحسب، بل في الولايات الاميركية الاخرى حيث لبنان وجود بشري وخبرات وطاقت لا تحده تشكل ثروة كبيرة للوطن الام يجب الافادة من استعداداتها المستمرة في هذا المضمار".

معلنين ان "التاسك فورس" لن تتأخر في مساندة اي جهة لتحقيق هذا الهدف "لان ثروة لبنان منتشرة في كل انحاء العالم".

السفير الباكستاني: الاقتصاد اللبناني نحو الافضل

لاحظ السفير الباكستاني الجديد عاصم الدين احمد في تصريح اثر زيارة تعارف للنائب انور الخليل، ان "اول ما نطالعه ان الاقتصاد اللبناني يتحرك نحو الافضل". وأكد انه سيعمل "من اجل تطوير العلاقات بين البلدين. وقال الخليل "ان البحث تطرق الى العلاقات الثنائية التي يريد السفير احمد تطويرها، نظرا الى ما بين البلدين من وشائج الصداقة والعادات المتقاربة والمصالح التي يمكن تطويرها في مجال الافادة من خبرة البلدين في تمييز العلاقات الاقتصادية بين باكستان ولبنان".

ولفت الى ان باكستان "تقف بكل وضوح وتأكيد بجانب لبنان في المحافل الدولية والسياسية وخصوصا في ما يتعلق بموقفه الثابت من وحدة المسارين السوري واللبناني، وتأكيد ضرورة تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥".

كشف الرئيس التنفيذي لفريق العمل اميركي من اجل لبنان ("تاسك فورس فور ليبانون") نجاد عصام فارس عن اتصالات مباشرة جرت في خلال اليومين الاخيرين بين بعض اركان الفاعليات الاميركية المتحدرة من اصل لبناني ومن بعض البلدان العربية الاخرى، ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وتناولت هذه الاتصالات جولتها المتوقعة على بعض عواصم منطقة الشرق الاوسط.

ووصف المحادثات التي جرت مع الوزيرة اولبرايت بأنها "مشجعة كونها الاولى بعد اتخاذها قرارها بوقف العمل باجراءات حظر السفر الى لبنان". وقال: "شكرنا لها ولادارة الاميركية هذا الموقف، وتمنيانا ان يقترن قريباً بالسماح لشركات السفر ومكاتب السياحة العاملة في الولايات المتحدة باصدار تذاكر السفر وتعليقها من الولايات المتحدة الى لبنان، وبعودة الطائرات التابعة لطيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية الى تسير رحلاتها الى الولايات المتحدة من لبنان".

ورداً على سؤال قال فارس: "ان التاسك فورس ركزت جهودها منذ اعوام على ضرورة رفع الحظر المفروض على لبنان من جهة وازالة اسبابه من جهة اخرى، وكان لهذه الجهود وللجهود التي بذلها الرئيس الياس المرادي فضلاً عن تلك الجهود التي قامت بها الجالية اللبنانية - الاميركية واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب المتحدرون من لبنان والفاعليات الاقتصادية اللبنانية والاميركية، تأثيرها الكبير في هذا المضمار. ولذلك علينا العمل، جميعاً الآن من اجل حماية هذا الموقف الاميريكي وتثبيتته وتعزيز العلاقات واجواء التفاهم بين البلدين".

ورداً على سؤال آخر قال: "ان التاسك فورس وعدداً من المنظمات العربية العاملة في اميركا تمنوا على الوزيرة اولبرايت ان تشمل جولتها المقبلة لبنان في اول زيارة لها للمنطقة نظراً الى دوره على الصعيدين الاقليمي والدولي.

واكد فارس ان اركان "التاسك فورس" سيقومون قريباً بزيارة لبنان كمجلس تنفيذي للاطلاع على تطورات الوضع الداخلي

الجيش يسير دوريات بين ريباق وبعلبك والطفيلي يرحب ويلتزم استمرار العصيان

بعلبك - من رامز اسماعيل:

وسط ترحيب الشيخ صبحي الطفيلي، اقتصر الانتشار النسبي للجيش في بعلبك والبقاع الشمالي منذ الساعات الصباحية من نهار امس على دوريات مؤلّلة على طول الطريق الدولية من ريباق حتى البقاع الشمالي وتحديداً في الطرف الغربي لمدينة بعلبك ومدخلها الرئيسيين الجنوبي والشمالي كمرحلة اولى تمهيدا لمرحلة ثانية بعد اكتمال تعزيزات القوى الامنية من قوى امن داخلي وامن عام وتحديد نوع الاستنابات القضائية للنواب الاستنابيين في شأن المخلين بالامن والمعرضين على العصيان.

وحددت مهمة قوى الامن الداخلي قمع التعديت ومواجهة المخالفات وإفغال محطات التلفزة والاذاعات غير المرخص لها. وتتلقى هذه القوات تعليماتها من النيابة العامة. وسجلت حركة تعزيزات للجيش والدرك عبر طريق ضهر البيدر، ومن الشمال عبر الارز عيناتا - دير الاحمر على الطريق العام، فيما علم ان هناك قوة من اللواتين الثاني والثالث ومن المغاوير وفوج التدخل، وستحدد الساعة الصفر خلال الـ ٨٨ الساعة المقبلة.

وكان دخول الجيش الى المنطقة تأخر ساعات. وبعدما حدد الموعد الساعة العاشرة ليلاً تأجل الى ما بعد طلوع الشمس بعد اتصالات كثيفة شملت الاجهزة الامنية والشيخ صبحي الطفيلي وتركزت على عدم اثاره المخاوف في ظل التعبئة والاستنفار نتيجة التصعيد الاسرائيلي وتكثيف تحليل الطيران الحربي فوق اجواء المنطقة ووضع حد لكل المظاهر المسلحة، ولاسيما في بعض قرى البقاع الشرقي وعدم إفساح المجال لأي مخل بالامن قد يستغل عتمة الليل لتنفيذ مآرب من.

وعلم ان هناك تنسيقاً كاملاً بين الاجهزة الامنية واللجنة التحضيرية لثورة الجيعان حفاظاً على الجو السلمي. وكانت وردت شكوى من مواطنين تعرضوا لتنبهات ومغادرة ورشة بناء، عولجت على الفور. ولوحظ ان ورش البناء في بعلبك كانت في عجلة من امرها خوفاً من ان يدمها الوقت وقبل تدابير قمع المخالفات، كأنها في سباق مع الزمن.

مدير ملات الجيش المجنزرة وصل صدها الى وسط مدينة بعلبك وأطرافها، ومعظم الناس رحبوا، وبعضهم التزم الصمت.

الطفيلي يرحب

وكانت المفاجأة ان الشيخ الطفيلي كان من ابرز المرشحين بدخول الجيش، فعقد ندوة صحافية في منزله في بعلبك القريب جداً من عبور الدوريات، وإحداها زادت عن ثمانتي آليات مجنزرة وقال: "رحبنا، ودائماً نرحب بالجيش اللبناني. فهذا الجيش ليس ذلك الجيش الذي كان في تلك الذمينة السياسية. فقد اختلف سياسيا عن الماضي

يوم كانت تحركه سياسة معينة. نرحب بهذا الجيش، ولاسيما اننا في اجواء تصعيدية لها علاقة بالوضع الصهيوني واعتدائه المتواصلة ضد اهلنا وشعبنا وفي ظل محاولات إنزال في منطقتنا وغير منطقتنا وتخليق مروحياته. ولا نفهم وجود هذا الجيش الا في الاطار الطبيعي ولا يمكن ان نصوره انه ضد الشعب والناس".

واضاف: "عودتنا السلطة الكذب والحكي الكثير وعدم الصدقية. قالوا شكلنا لجنة وزارية واجتمعت (اول من امس) للجنة الوزارية لرفع مستوى بعلبك والهرمل وعكار. للمرة الاولى حاولت ان اقرأ جديتها ولم أجد جدية. والمطلوب تحقيق المطالب".

ورداً على سؤال قال: "تم بعض اللقاءات مع بعض الاصدقاء وآخرين، ونحن متراحون الى الاجراءات المتخذة وليس هناك أي مشكل عند المواطنين، ونحن ملتزمون بالعصيان ولا اسمح لأحد أن يمس قرارات ثورة الجيعان".

واضاف: "اكيد سيستمر تشييد الابنية، هناك ابنية مبنية خارج الاملاك الخاصة من مشاعات وغيرها، نحن ضد ان يبني انسان في املاك غيره".

وقال: "لا اعتقد ان هذه الاجراءات في المنطقة تستمدني، ولا اظن انها ستستمر مدة طويلة (...)"

وعن حوار مع "حزب الله" قال: "الحوار مع الحزب لم ينقطع، ثمة دائماً حوارات، انما هذه الايام نحن منشغولون بالانتشار الامني وليس عندنا الوقت الكافي، وما يقال عن ان الشيخ تحوطه مجموعة من المطلوبين والفارين من وجه القضاء كذب وافتراء، والكل يعرف انني من اشد المعارضين للتسيب الامني الذي ترعاه الدولة اللبنانية.

وتاريخياً يعرف عني انني ضد كل مظاهر الفلتان الامني والسرقات والاعتداءات وهاجرت كل هذه الظواهر. واقول ان هناك من يختبئ وراء بعض أهل السلطة، وكل يوم يريدون دهم قرية ما يختلقون التبريرات الوامية. عندي معلومات دقيقة جداً ان السلطة نفسها تحمي لصوص السيارات وترعاهم، وهناك من هم مكلفون نقل السيارات المسروقة من بيروت الى البقاع والشمال ويتقاسمون معاً الارباح. اقولها بكل صراحة، لو ان السلطة تريد القبض على هؤلاء اعتقد اننا لن تعجز عنهم، وخلال ايام ان لم اقل ساعات، تستطيع ان تمسك بهم. ولطالما قبض على بعضهم وفي حقم استنابات بسرقات كبيرة، وكانت السلطة تطلقهم بعد ايام قليلة، وهذا تأكيد لتواطؤ السلطة ولا داعي لان تختبئ، وهي تمارس السرقات الكبرى وراء هذه المسائل او غيرها، انما نحن اشرف البلاد ومقاومون ونمنع كل اعمال الفلط والخطأ، واي مسؤول يتهم ثورة الجيعان بمثل هذه الاتهامات هو مجرم وسافل يستحق اكبر العقوبات، ولن نغفر

له".

وقال تعليقا على ادعاءات اسرائيل ان وحدة كوماندوس كانت في صدد تنفيذ عملية ضد أحد المسؤولين الكبار في المقاومة خارج المنطقة الحدودية ولم تفلح بسبب وجود مدنيين: "لو كان الامر صحيحا لبقى سراً لتأمين النجاح مرة ثانية، اقرأ لديهم نية لضرب بعض المناطق التي فيها مدنيون. يريدون التبرير سلفاً لاعتداءاتهم".

وقال ان "دخول الجيش هو في اطار دعم اهلنا وحضوره للقيام بدوريات في المنطقة، انما لن يتمركز في القمم والجبال والوادية ومشارف القرى. ولذا نعتبر كل غريب في اي لباس عدواً".

ونفى ان يكون التقى الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله سرا: "ما تم لقاء مع السيد حسن، ثمة كلام كثير عن اننا اتفقنا معه على تحديد ١٢ ايلول وهذا غير صحيح اطلاقاً. في الافق حوارات وأمل في ان تصل الى نتائج طيبة".

وسئل: لماذا لم يدخل الجيش بعلبك واحياءها، فاجاب: "للجيش مشروع ينفذه وهو غير معني بالدخول الى الازقة".

في الهرمل

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوى الامن الداخلي نفذت في الهرمل حملة دهم واسعة في قرى القضاء

واوقفت ديب سعيد الحاج حسين، وواضح موسى طراف وهما يشكلان جزءاً من عصابة لسرقة السيارات واعمال التمديد والاتجار بالمخدرات.

وصادرت القوى الامنية ٤ سيارات مسروقة من نوع مرسيدس وتم تسليم اثنين منها الى اصحابها، وبنديفة حربية "ام ١٦" وقنبلة يدوية هجومية، ولا يزال البحث جارياً عن سائر افراد العصابة. وحول الموقوفون الى القضاء المختص بناء على اشارة النائب العام في البقاع ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية.

الاستنابة

ووجه النائب العام الاستنابي في البقاع القاضي جوزف خليل الى الاجهزة الامنية المختصة الاستنابة الاتية:

"تستبيكم او من تستبينونه صالحا لاجراء الابحاث والتحريات اللازمة عن الاشخاص الذين قاموا خلال الفترة الاخيرة بتنظيم مهرجانات في منطقة البقاع دعوا فيها الى العصيان المدني ومقاومة الدولة والحض على مخالفة القوانين، وعن كل من شارك في تنظيمها والقائه الخطب فيها وتزويدنا، اذا امكن، نسخاً عن الخطب التي القاها المنظوم والمشاركون في تلك المهرجانات مع بيان كامل عن هوية كل منهم، على ان يرندا الجواب في السرعة الممكنة".

هجمات على مواقع وتجمعات في الشريط واعتداءات على المحاور وتضرر سيارة

شن رجال المقاومة في الساعات الاخيرة، سلسلة هجمات على مواقع وتجمعات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في حين تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية على المحاور، وواقعت اضرارا في سيارة في النبطية الفوقا.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر في "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعا لهذا الجيش في القطاع الغربي تعرض ليل الاثنين - الثلاثاء لقصف بالماون. واستمدف بعد ظهر امس موقعا سجد ومشعرون لقصف مماثل.

وحلق طيران حربي اسرائيلي على فترات في الاجواء الجنوبية. وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباحا محيط الثكنة المهجورة اطراف النبطية الفوقا والتلال الشرقية لكفرمان. وسقطت قذيفة قرب منزل عقيل خلف في النبطية الفوقا، فأوقعت اضرارا في سيارته.

وحلق الطيران الحربي مرارا في اجواء المنطقة. ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف الجبيجة وخربة سلم والصوانة ومجدل سلم ووادي القيسية والخانوق، تعرضت في الرابعة بعد الظهر لقصف مدفعي متقطع استمر حتى الخامسة والربع، ورافقه تمشيط برشاشات ثقيلة ومتوسطة.

وروى قادمون من الشريط المحتل ان "الجنوبي" باشر حملة تجنيد اجباري في بنت جبيل. وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت منذ ما قبل منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء بركة الجبور وجبل ابو راشد في البقاع الغربي. ثم مشطت طوافتان هذه المحاور وصولا الى اراجح القطراني والسريرة والريحان. وتجدد القصف على اطراف البقاع الغربي فجرأ وتوقف في السادسة والنصف صباحا.

وحلق الطيران الحربي بكثافة في اجواء حاصبيا والبقاع الغربي.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدان مالك اخضر ويوسف بدران

المر: لا اتصالات بأحد وقرار مجلس الوزراء يطبق

سئل وزير الداخلية ميشال المر امس هل اجريت اتصالات بالشيخ صبحي الطفيلي في شأن انتشار الجيش في البقاع الشمالي فأجاب: "الجيش وقوى الامن انتقلت الى البقاع في ممة حددها مجلس الوزراء وليس من صلاحية الجيش وقوى الامن اجراء اتصالات بل انها تنفذ مهمتها وتأخذ تعليماتها من مرجعياتها العسكرية والامنية. فلا المرجعيات تجري اتصالات بأحد، ولا السلطة السياسية تجري اتصالات بأحد. هناك قرار مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي يطبق، ولذلك كل ما يقال في الصحف ليس له علاقة بالحقيقة والواقع".

ونقلت مراسلة "النهار" في زحلة عن مفتي البقاع الشيخ خليل الميس قوله، تعليقا على انتشار الجيش: "ان الاوان لنعيش في ظل شرعية الجيش، وهو حامي الوطن وسياحه". ورأى ان دخول الجيش "لا يعني الحد من صلاحيات مقاومة العدو الاسرائيلي وقدرتها بل بقدر ما نؤمن الامن في الداخل نتفرغ للجبهة الخارجية".

اما مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر فرأى "ان من الطبيعي ان يكون الجيش في جميع المناطق في وطنه".

مارشان لـ "النهار": نرحلها فور اثبات نوعيتها الفريق الكندي يعاين الدهانات ونتائج التحليل خلال اسبوعين

تتواصل الاتصالات بين السفير الكندي في بيروت دانيال مارشان ووزارة البيئة، في شأن مصير شحنة الدهانات الكندية الفاسدة التي احتجزتها السلطات اللبنانية في شهر تشرين الثاني ١٩٩٦، في مرفأ بيروت. وكان مارشان التقى لهذه الغاية وزير البيئة أكرم شبيب والنائب العام التمييزي في بيروت القاضي عدنان عضوم، في اطار السعي الى معالجة هذا الملف، وسط تأكيد لبناني لضرورة التقيد بـ"اتفاقية بال" الدولية التي تنص على منع تصدير النفايات الصناعية والكيميائية.

وعن الخطوات التي ستتخذ لاحقا قال: "نحن نبذل ما في وسعنا لحل هذه المشكلة، ومستعدون لاعادة الشحنة الى كندا فور إثبات نوعيتها. وتحققاً لهذا الغرض حضر الى لبنان خيربان من وزارة البيئة الكندية هما في مارتون وبول مادور اللذان سيكشفان غداً (اليوم) على براميل الدهانات المحتجزة في مرفأ بيروت، وسيأخذان عينات لتحليل محتوياتها في المختبرات الكندية، لمعرفة الاسباب التي أدت الى فسادها ثم يضعان تقريراً نهائياً في شأن مصيرها".

أضاف: "سيمكث الخيربان الكنديان في لبنان عشرة أيام، يعودان بعدها الى كندا لتحليل العينات التي تحتاج الى اسبوع أو اسبوعين لمعرفة نتائجها، ثم تحدّد الاجراءات اللازمة".

مصدر مسؤول في وزارة البيئة ذكر ان هذه الشحنة من الدهانات أدخلت في تشرين الثاني عام ١٩٩٦، وهي تحتوي على مستويين من الدهانات الكندية الفاسدة اللوثة للبيئة، وقد تمّ احتجازها في مرفأ بيروت منذ الشتاء الماضي، لافاً الى ان اتصالات مكثفة تجريها وزارة البيئة للبحث عن سبل اعادتها الى كندا، انطلاقاً من "اتفاقية بال" التي تمنع كل أشكال تجارة النفايات الصناعية"، مشيراً الى ان "فريقاً من الخبراء الكنديين سيكشف على هذه الشحنة غداً (اليوم)، ليتأكد من هويتها الكندية، ويتم بعد ذلك تحليل عينات منها، ثم نقلها لاحقاً الى مصدرها، مؤكداً تعاطي كندا مع هذا الموضوع ايجاباً، ومضيفاً ان وزارة البيئة تمتت الحصول على نتائج التحاليل في اسرع وقت ممكن للتخلص من تلك الشحنة.

ريما صوايا

استمرار تقبل التعازي بالياس طوق

استمر امس توافد المعزين الرسميين والشخصيات والفاعليات بالفقيد الياس ملحم طوق في منزل العائلة في النقاش، ومنهم: الرئيس حسين الحسيني، وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، راعي ابرشية قبرص المارونية المطران يوسف بشارة، والنواب خليل المرادي ونسيب لود وروبير غانم والياس سكاف وريبعة كيروز واحمد كراي ونقولا غصن وعلي الخليل، والوزراء السابقون فؤاد بطرس وادمون زرق ويوسف جبران، والنواب السابقون اوغست باخوس وعثمان الدنا وفؤاد السعد وشفيق بدر، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والحاكم السابق للمصرف المركزي ادمون نعيم ونقيب المحامين السابق في بيروت عصام كرم والسيدة صولانج بشير الجميل.

كذلك حضر رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان على رأس وفد سوري ضم اللواء عزت زيدان والعميد اسد الاسد والعقيد رستم غزالي، والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والسيد جورج كساب على رأس وفد كسرواني.

ماذا وراء الاخلاء المفاجيء لمحور جزيني واسع؟

ماذا وراء الانسحاب الثاني لميليشيا انطوان لحد من بعض المواقع الجنوبية؟ وما هي أهميته وانعكاساته؟

الاهمية التي تكتسبها هذه الخطوة تكمن، بحسب مصادر دبلوماسية مطلعة، في كون هذا الانسحاب هو الثاني، لميليشيا لحد بعد انسحابها من معبر كفرالوس الى روم، وهو يشمل بضع قرى، افادت معلومات انها تؤلف محورا كاملا لا يقتصر على قرية صيدون فقط. وهذا المحور يضم سبعا الى ثماني بلدات هي: صيدون، ريمات، حيداب المكنونية، قيتولي الى سنيه والشقاديف وبصليا اي ما يقارب ثلث البقعة التي تخضع للاحتلال الاسرائيلي، ولم تنسحب قوات لحد، بحسب هذه المعلومات، الى منطقة حيطورة على مسافة كيلومترات من صيدون بل الى منطقة تدعى جبل طوراً تشرف على هذا المحور بكامله.

الاطراف الدبلوماسية تخوفت من هذه الخطوة للاحتلالات التي تقود اليها وبرزها اثنان: - الاول انه ينجم عن هذا الانسحاب فلتان امني في المنطقة يتطور الى اضطرابات تؤدي الى تهجير معين ذي طابع طائفي. وفي هذا الاحتمال من غير المستبعد ان يكون الانسحاب الاسرائيلي استمهافاً لدور سوريا في لبنان باثارة شكوك في اماكن رعايتها الامنية الكاملة للوضع اللبناني.

- الاحتمال الآخر هو ان تضطر الدولة اللبنانية الى تعبئة الفراغ الذي خلفه انسحاب ميليشيا لحد وتاليا التخوف من جرهما الى خطط من نوع "لبنان اولاً" وان جزئياً ومن دون اي ثمن عبر فرض هذا الواقع الجديد.

يملي هذا الواقع أمران: الاول الوهن الذي يعانيه جيش لحد والذي تضطر معه اسرائيل الى التدخل مباشرة مما يكبدها مزيداً من الخسائر البشرية والاخر استمرار اسرائيل في طرح فكرة "لبنان اولاً" وعدم تخليها عن خطوة محتلمة لاعادة فتح خطوط المفاوضات السلمية مع سوريا.

نواب جزين اختلفت آراؤهم على ما يبدو في الانسحاب الذي نفذته ميليشيا لحد، فالنائب سليمان كنعان سارع الى ابلاغ الامر الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والى القوات الامنية اللبنانية متخوفاً من ابعاد هذه الخطوة ناقلاً قلق الاهالي من انعكاساتها عليهم في ضوء التطورات الجنوبية. وقد طمأن بري الى ان الجيش سيتخذ التدابير اللازمة لتأمين حماية المواطنين من جهته. وعزز هذا الاتجاه مسارعة الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله الى طمأنه اهالي المنطقة الى ان ليس ثمة ما يدعو الى الخوف.

على ان نواباً آخرين قللوا من شأن خطوة لحد ولم يروا فيها اكثر من محاولة لتعديل خطوط التماس وفي اعتقادهم ان افضل ما يمكن القيام به حيال ذلك هو تولي الجيش مراقبة الدخول الى هذه المنطقة ومنع العبور اليها اذا لزم الامر.

واعتر مؤلاء النواب ان السؤال الاساسي المطروح هو: هل ان الخطوة التي اقدم عليها لحد هي في اطار تبديل المواقع، اي اعادة انتشار، ام هي انسحاب فعلي؟ وهم يميزون بين هذين الامرين على اساس ان اعادة الانتشار هي مجرد ابتعاد من المواقع الاولى الى مواقع اكثر اشراقاً بحيث تظل المنطقة تحت المراقبة العسكرية للحدية او على مدى نار "جيش لبنان الجنوبي" في حين ان الانسحاب هو عكس ذلك ويعني اخلاء المنطقة كلياً.

ورأى هؤلاء ان عاملين اساسيين يفترض اخذهما في الاعتبار، احدهما عسكري وهو الالام بالنسبة الى لحد ويكمن في الاشراف على المنطقة بنيرانه في الوقت الذي يجنبه عمليات المقاومة مما يشيع حال ارتياح لدى المواطنين في هذه القرى. والاخر سياسي هو ان هذا التعديل في خطوط التماس لا يغير في المعادلة ميدانيا والتي تبقى جزين فاصلاً بين المناطق الجنوبية والبقاعية من جهة والجبل وحاصيا والجنوب من جهة اخرى.

ر.ب.م.

هجمات على مواقع وتجمعات في الشريط (تتمة)

استهدفت تجمعا للعدو الصهيوني الخامسة والدقيقة الـ ٥٠ صباح (امس)، في موقع الدبشة وحقت فيه اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيد القائد محمد هزيمة هاجمت في الخامسة عصر (الاثنين) دورية صهيونية في محيط موقع المثلث، مما ادى الى سقوط اصابات بين افرادها. وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة الشهيد القائد تيسير بدران في وحدة الاسناد الناري الموقع المذكور وحقت فيه اصابات دقيقة".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد ناصر حاوي هاجمت في الرابعة والدقيقة الـ ٢٥ عصر (امس) دورية للميليشيات عند مدخل موقع سجد، وحقت بين افرادها اصابات مؤكدة". من جهتها، ذكرت غرفة عمليات حركة "أمل" ان "مجموعة الشهيد علي عطوي واحمد دقيق هاجمت في الثالثة والدقيقة الـ ٤٥ بعد الظهر، تعزيزات مشتركة لقوات الاحتلال والعلماء داخل موقع مشعرون، محققة اصابات في العديد والعناد".

واشارت في بيان آخر الى ان "مجموعة الشهيد نبيل حجازي "نضال" هاجمت في الخامسة والنصف عصر دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش العميل لحد على طريق طلوسة - موقع مشعرون بوابل من قذائف الجاون، موقفة اصابات عدة بين افرادها".

اللقاء العالمي للشباب في فرنسا أبعاد ثلاثة وانغماس في التبادل

تعتقد الايام العالمية للشباب في فرنسا بين ١٤ و ٢٤ آب وفيها ٢٥٠٠ شاب وشابة من لبنان اضافة الى الالاف من انحاء العالم. وتُتّوج في اليومين الاخيرين بلقاء عام مع الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني في باريس. وتدور على ابعاد ثلاثة هي: البشارة، الكنيسة، الرسالة.

نبذة
بدأت الايام العالمية للشباب اثر اللقاء العقوي في روما في العام ١٩٨٤ لدى اختتام السنة المقدّسة للقاء. تم تكرار تجمع آخر للشباب في العام التالي في السنة العالمية للشباب التي دعت اليها الامم المتحدة. بعدها توالت الايام العالمية للشباب محطة سنوية تختلف بها الابريشيات في العالم. واسند قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مهمة الاعداد لها وتنظيمها الى المجلس البابوي للعلمانيين. والمجلس البابوي مكلف اساساً الاهتمام بالشؤون الراهوية للعلمانيين في العالم كله ويرأسه حالياً المونسنيور فرنسيس ستافورد. وهذا المجلس كلف بدوره قسم الشبيبة الذي يرأسه حالياً المونسنيور ريناتو بوكاردو ان يحضر لهذه اللقاءات العالمية.

بعدها بدأ الحبر الاعظم بتوجيه رسالة سنوية الى الشباب يدعومهم من خلالها الى تجديد ايمانهم بالمسيح ويعالج معهم الاشكاليات في حياتهم اليومية.

- في عيد الشعانين من العام ١٩٨٧ تكرر هذا اللقاء في فيونسا ايرس في الارجنطين تقليدياً في الكنيسة الجامعة واصبح يتكرر مرة كل سنتين. وضم حوالى تسع مئة الف شاب وشابة.

- في ٢٠ آب ١٩٨٩ عقد لقاء عالمي في سان جاك دوكويمستل في اسبانيا ضم اربع مئة الف.

- في ١٥ آب (١٩٩١): تجمّع اكثر من مليون ونصف مليون مؤمن مع قداسة البابا على تلة النور في شستوكوفا في بولونيا حيث شيدت كنيسة للسيدة العذراء، وشارك ٤٥ شخصاً من لبنان.

- في ١٥ آب ١٩٩٣: عقد لقاء عالم للشباب في دنفر في الولايات المتحدة ضم ست مئة الف، وشارك فيه وفد صغير من لبنان.

- في ١٥ كانون الثاني عقد لقاء عالمي في مانيفلا في الفلبين وضم اربعة ملايين وشارك فيه وفد صغير من لبنان.

اهداف
ان الايام العالمية للشباب ليست مجرد تجمع عام لشباب من مختلف اقطار العالم انما الهدف اعلان المسيح لهم ودعوتهم لاعلانه بدورهم الى عالم الشباب والشهادة له بنية العمل على تأسيس حضارة المحبة. وواضح رئيس قسم الشبيبة في المجلس البابوي المونسنيور ريناتو بوكاردو لمسؤولي لجان الشباب في الابريشيات في لقاء معهم

في دير مار روكز - الدكوانة في جزيران الفاتت اهداف هذه اللقاءات واختصرها بثلاثة ابعاد.

- البعد الاول، البشارة: فالمجتمعون لا لتبادل النظرات ولا لتعداد ارقام وللقيام بنوع من علم الاجتماع انما التطلع مترافقين الى المسيح.

- البعد الثاني، كنسي: ان تهدف اللقاءات العالمية الى اكتشاف الكنيسة. "فنحن لسنا وحدنا، انما نمشي مع غيرنا وللجميع اهداف واحدة" ففتنتي من خبراتنا "ونفني بها الآخرين".

- البعد الثالث، الرسالة: يقول قداسة البابا: "عليكم ان تكونوا مبشرين. فما تعيشونه يجب ان تنقلوه الى الآخرين وان تشهدوا لاجله.

ان عولمة خبرات الشباب وتبادلها مع الآخرين من الاهداف الرئيسة لهذه اللقاءات. هذا المبدأ يعكس آمال الشباب وحتى مخاوفهم (تنامي العنف، التعصب القومي، ازمتا اقتصادية...).

وعلى الكنيسة الجامعة دور بارز في منع تنامي مشاعر القلق ومساندة ابناءها وحضهم على ان يكونوا شهود رجا.

رسالة البابا

وفي عيد انتقال العذراء مريم في ١٥ آب ١٩٩٦ وجه البابا من كاستل غوندولفو رسالة الى شبيبة العالم في مناسبة اللقاء العالمي الثاني عشر للشبيبة الذي ينعقد في فرنسا في آب.

وما في الرسالة: ستلاقون في الاشهر المقبلة في جميع الكنائس المحلية حول رعائكم، للتأمل في هذه الكلمات الانجيلية ثم اننا في آب ١٩٩٧ سنحتفل مع الكثير من بينكم باليوم العالمي الثاني عشر للشبيبة على الصعيد الدولي، في باريس، في قلب في القارة الاوروبية. يا شباب العالم كله في استطاعتكم ان تلتقوا الرب على درب الحياة اليومية.

نعيش حقبة تحولات كبرى: فالايديولوجيات التي بدت مدة طويلة منيعة في وجه الزمن، تعاني اليوم هبوطاً سريعاً، وبدات ترتسم في المعمورة تخوم وحدود جديدة. وتجد البشرية ذاتها في ارتباك وتشوش وانهمالك (متى ٢٦/٩). واما كلام الله فلا يعروه زوال بل يجتاز التاريخ ويبقى ثابتاً وثيراً من ضمن التغيرات الحاصلة في عصرنا (متى ٢٥/٢٤). ايمان الكنيسة يرتكز على يسوع مخلص العالم الوحيد، امس واليوم والى الابد (عب ٨/١٣). ويضيف قداسته: اعزائي الشباب اتبعوا يسوع على غرار التلاميذ الاولين. لا تخافوا من ان تدنوا عنه ومن ان تجتازوا عتبة بيته، وتحدثوا اليه وجهاً الى وجه، كما لو كنتم تتحدثون الى صديق (خروج ١١/٢٣).

اهدوا حواجز السطحية والخوف. اعتبروا انفسكم رجالاً ونساء جدداً مولودين ثانية

بنعمة المعمودية، وتمدثوا الى يسوع في الصلاة والاصفاء الى كلام الله، نوقوا فرح المصالحة في سر التوبة، خذوا جسد المسيح ودمه في الافخارستيا، رحبوا به واخدموه في اخوتكم. هكذا تكتشفون حقيقة ذواتكم ووحدةكم الباطنة وتجدون الاخر.

ويتابع الحبر الاعظم في رسالته الى الشباب: تعالوا وانظروا ستلقون يسوع حيث الناس يتعجبون في القرى الصغيرة المنتشرة في كل انحاء العالم. كما كانت قرية الناصرة يوم ارسل اليهم ملاك الى مريم العذراء.

يسوع يقيم بين كل الذين يلتمسوه وهم لا يعرفونه: بين كل الذين بدأوا يعرفونه ثم فقدوه من غير ذنب منهم. ويضيف الاب الاقدس: يسوع هو كلمة الاب (يو ١/١) المهداة للناس لكشف القناع عن وجه الله والمعنى والهدف لخطاهم المتعثرة.

يسوع يعيش بيننا في الافخارستيا حيث يتحقق بالطريقة الاسمي حضوره الحقيقي، وحيث يصبح معاصراً لتاريخ البشرية.

فاذا استرتم بالكلمة الالهية وتقويتهم بحبز الافخارستيا فانتم مدعوون، ايها الاعزاء، الى ان تكونوا شهود صدق لا نبيل المسيح الذي يجعل كل شيء جديداً. كيف يعرف الناس انكم حقاً تلاميذ المسيح؟ بانكم تبون بعضهم بعضاً (يو ١٣/٣٥).

وختم قداسة البابا رسالته: ايها الشباب الاعزاء في البيت حيث يقيم يسوع تجدون امه العذراء وحضورها العذب، في احشاء مريم تجسد الكلمة، وبقبولها الدور الذي اوكل اليها على صعيد الخلاص، اضحت مثلاً لكل تلميذ للمسيح.

اليها اوكل اليوم العالمي الثاني عشر للشبيبة اعداداً واحتفالاً كما اوكل اليها آمال الشباب وترقياتهم، وهم يرتدون مع العذراء في كل ضعف من اصعاق العمورة "ما انا امة الرب فليكن لي بحسب قولك" (لو ١/٣٨) ويذهبون للقاء يسوع ليتمكثوا في بيته، مستعدين لان يهتفوا بعد ذلك، الى الشباب الآخرين، على مثال الرسل وجدنا المسيح (يو ١/٤١).

الشباب اللبناني

والى جانب هذه الرسالة العامة الى شباب العالم اجمع، خصّص الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا، والصادر عن اعمال سينودس الاساقفة من اجل لبنان، البند الواحد والخمسين منه للتوجه الى شباب لبنان فدعاهم الى ان يكونوا قوة تغيير وطنية وكنسية من خلال مشاركتهم في مختلف اسس الحياة الاجتماعية والقرارات المصيرية. ورأى انه في المقابل يقتضي توجيه هؤلاء الشباب من خلال دورات تثقيفية وروحية صلبة لارواء عطشهم المطلق الى الحقيقة.

يقتضي ان يكون عمر المشاركين في الايام العالمية للشباب بين ١٨ و ٣٥ سنة

وان تكون متوافرة في المشارك احد الشروط:

- ان يكون مستعداً لحمل خبرته الروحية الكنسية الى شباب العالم.
- ان يكون رغباً في عيش خبرة روحية مميزة في اطار الكنيسة الجامعة.
- ان يكون عضواً في حركة رسولية.
- ان يكون منتسباً الى تجمع راعي او ابرشي.
- ان يكون تلميذاً في الصفوف النمائية في المدارس الخاصة او الرسمية او طالباً جامعياً.

وتتم مشاركة الشباب اللبناني في هذا اللقاء من خلال ابرشياتهم. تنظم هذه المشاركة لجنة ابرشية خاصة بالتعاون مع الهيئة اللبنانية لليوم العالمي الثاني عشر للشباب المكلفة بتنظيم مشاركة الشباب اللبناني في فرنسا.

والهيئة منبثقة من اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين وهي مؤلفة من: - اعضاء اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين.

- متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا.
- مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر.
- الرئيس العام للآباء العازريين في لبنان الاب جورج ابو جودة.
- مندوبي المجلس الرسولي العلماني في لبنان:

انطوان شهبان، نينا منصور، طانيوس شهبان، فارس شلهوب.

- مندوب اللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي في لبنان الاخوت وردة مكسور.

- مندوب اللجنة الاسقفية ليوبيل السنة ٢٠٠٠ الانسة جانيه رزق.

- مندوب اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الاب عبده بوكسم.

- مندوب اللجنة الليتورجية الاب يوسف سوييف.

- مندوب الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية الاب بطرس عازار.

- مندوب الامانة العامة للعمل الراعي الجامعة الانسة تقلا الحاج.

- اضافة الى ممثلي اللجان الاسقفية ينضم الى عضوية الهيئة مسؤولو لجان عملها.

يقعد اللقاء العالمي الثاني عشر للشباب بين ١٤ و ٢٤ آب ١٩٩٧ في فرنسا تحت عنوان: "يا معلم اين تقيم؟ تعال وانظرا" (يو ١/٣٨-٣٩) ويقسم هذا البرنامج الى مرحلتين:

- الفترة الاولى: من ١٤ الى ١٨ آب: لاول مرة شاء منظمو الايام العالمية مع المجلس البابوي للعلمانيين ان يظفروا للشباب المشاركين في هذا اللقاء الارث الليتورجي والثقافي للكنيسة الفرنسية المضيفة.

بينالي اللاذقية الثانية في "مهرجان المحبة":

الاعمال اللبنانية والبحرينية الاقرب الى الحيوية والطليعية

لصالح ان ينحاز هذا الاختيار لحسن جوني او لجمال عبد الرحيم، ولعب استعمال الرصاص كمادة اولى وهي مبهوبة اكااديمياً مادة ثانوية في المحترف المدرسي، ضد اعمال احمد باقر عند البعض المحافظ جداً من النقاد وربما عند البعض التقليدي من اعضاء هيئة التحكيم، وجاءت النتائج لتوحي ميولاً صريحة الى التعابير التشكيلية ذات الركائز التقليدية، واطلت الاسماء السبعة المتميزة بالجوائز والمعقودة على الميداليات الذهبية (٣) والبرونزية (٤) اعلاناً معبراً عن المرتبة الحية الراهنة للتشكيل السوري اولاً ومن ثم الى المرتبة الاختبارية الريئة للتشكيل العربي الممثل هنا بالحيوية الخصب السائدة في الجناحين اللبناني والبحريني.

يتبع غداً جزء ثان اخير: الاجنحة ومحتوياتها.

اللقاء العالمي للشباب في فرنسا (تتمة)

وتتضمن لقاءات الابريشيات على اختلافها اوقاتاً عدة لتبادل الخبرات ولزيارة المعالم الروحية والانسانية والثقافية والسياحية. كما تنظم مسيرات حج الى اماكن مقدسة واحتفال بعيد انتقال العذراء يوم الجمعة ١٥ آب.

وتسمح هذه اللقاءات للشباب المشاركين بعيش علاقة انسانية اعظم من لقاء عام في العاصمة الفرنسية ومن المتوقع ان يضم مئات الالوف من الوافدين. ويسعى المنظّمون الى اعطاء الافضل في استقبال المشاركين للعائلات الفرنسية في سعي الى ادخال الشباب المشارك في عمق الثقافة الفرنسية عامة والمسيحية خاصة.

- الفترة الثانية، من ١٨ آب الى ٢٤ آب
بعد انتهاء المرحلة الاولى تنتقل الوفود من ابرشيات فرنسا الى باريس والاييل دو فرانس ابتداء من ١٨ آب. وبعد ظهر ١٩ آب يفتتح القسم الثاني من هذا البرنامج بقُداس احتفالي يرأسه رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستييه.

وقبل ظهر ايام الاربعاء (٢٠ آب) والخميس (٢١ آب) والجمعة (٢٢ آب) تعقد لقاءات حول مواضيع من التعليم المسيحي وتوزّع مجموعات الشباب بحسب لغات المشاركين.

اشارة الى انها المرة الاولى ستخصص مراكز لمتكلمي اللغة العربية، اذ يشارك من لبنان وحده حوالي ٣٠٠٠ شاب وشابة اضافة الى مشاركة شباب من دول عربية اخرى.

يلقي محاضرات التعليم المسيحي اساقفة من العالم اجمع ويلى ذلك قداس الهي.

- بعد الظهر من الاربعاء (٢٠ آب) والخميس (٢١ آب) احتفالات خاصة بالشباب تتخللها عروض ثقافية وروحية، وحضر المشاركون من لبنان لوحات ومسرحيات روحية وجوقات تراثية.

- بعد ظهر الجمعة (٢٢ آب) يحتفل المشاركون برتبة درب الصليب.

- صباح السبت (٢٣ آب) تنظم مسيرة صلاة في اتجاه الباحة الرئيسية المخصصة للقاء العام مع قداسة البابا، وتعدّد مساء سمره فيها الحبر الاعظم. يتخلل اللقاء مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني حوار مع الشباب. ويهدف الى عيش وقت كثيف من التأمل والصلاة والمشاركة مع شباب الكنيسة الجامعة.

- صباح الأحد ٢٤ آب، يرأس البابا القداس الختامي لهذا اللقاء، يعاونه الاساقفة والاباء.

ويتلو قداسه صلاة التبشير الملائكي ويرسل الشباب الى بلدانهم ليشهدوا لما عاشوه من خبرات.

انطوان خليل عون

تشكيلي سوري وطني، اي كجناح قائم في ذاته، مستقل عن الاطار البيئالي، فيما تتم المشاركة السورية في معرض السنيتين بفنانين يختصرون بامتياز افضل التجارب التشكيلية الاخيرة من رتبة احمد معلّ في الداخل السوري او زياد دلول او مروان قصاب باشي في الشتات العريض.

الوجه والقناع

وجلي المعنى التجريبي الذي يعطيه المشرفون على بينالي اللاذقية لبنية عملهم، وكأنهم يبحثون عن الاحسن مما هم فيه، وميزة هذه النسخة الثانية بالاعمال النادرة وان قلة التي تنصدر هذا او ذاك من الاجنحة العربية، وجناحا البحرين ولبنان متماسكان ومضغوطان واختباريان، ومثل طليعية تطل من التجارب المتمثلة في مجمل الاعمال، ولم يكن سهلاً على سبيل المثال الاختيار بين هذا وهذا من فنانين هذين الجناحين، وبعض الاشارات الصغيرة صبت مثلاً

حركوا الموامش وفجّروا المسلمات، منبهين بتطرف ذهني حاد الى ان لكل لجنة معادلات ذوقية خاصة بالافراد تصوغها اكرتيتها، وان لغياب عضو واحد اثره في بنية الجوائز، وكان تداول في السممرات الطويلة في المدينة لاسماء كجميل ملاعب وجان - مارك نحاس (لبنان) واحمد باقر (البحرين) ومصطفى عبد المعطي (مصر) واكثم عبد الحميد وباسم دحدود (سوريا)، وكمن ينوّه بكتابة لم تنل حقها، او يعلن عن اصالة ظلت على حياها، والجناح السوري بدأ بفنانيه المئة والعشرين الاكثر صناعة والاعرض تمثيلاً للوجه المدرسي للعمل الفني، والجناح اللبناني كأنه بفنانيه الخمسة على نقض السوري، اي يميل علناً الى كسر القواعد التقليدية، والبحريني بفنانيه الثلاثة مخزون فوار للاسئلة ومحترف تجريب لمواد تبدو ثانوية ويأتي توظيفها تأسيسي، والمصري بفنانيه الثلاثة كذلك محتشم هادئ وان ابدى في بعض الاعمال جراءة لا تجد اختماراً لطروحاتها، وتطل معظم الاجنحة العربية، الفلسطيني والكويتي والاردني والاماراتي والعماني على سبيل المثال، كأنها اجنحة لرفع العتب، والمنظر العام لمحتويات بينالي لا يؤكّد العكس، وعدد الاعمال المؤهلة صياغة وتعبيراً لنبل جوائز فعلية لا يتعدى كثيراً ما قررته هيئة التحكيم، مما يصغر قوياً خريطة بينالي المنفاشة على طول وعرض ووسط قاعتين عملاقتين، يضيّفها معنوياً طبعاً الى ايسط معاني ادوارها، ومما في الوقت عينه يرفع من حضور بعض الاعمال المتميزة العائدة الى بعض الفنانين ممن فازوا بجوائز رئيسية او تشجيعية كما امر مصطفى علي او حسن جوني او ريتا النخل او جمال عبد الرحيم، او ممن لم ينلوا تكريماً او تنويهاً كما حال احمد باقر او جان - مارك نحاس او باسم دحدود او موسى المزمير ولطفي الرمحين، ويطل الجناح السوري كريباً بالموامب الجديدة وان بدت هذه الموامب كأنها مقموعة في جرائها او كأن شيئاً ما يعيق نموها الخصب الى الاختمار، وقد يربح هذا الجناح الذي يلعب دور الركيزة للبينالي ان اصابه خفض في العدد الى اكثر من النصف او ان كان يدور على نفسه كجناح

اللاذقية - نزيه خاطر
نال لبنان جائزتين من سبع في بينالي/ اي معرض السنيتين، الذي يدور حالياً في مدينة اللاذقية ضمن مهرجان المحبة السنوي. والفائزان حسن جوني (مواليد بيروت - ١٩٤٢) وريتا النخل (بيت شلالا، البترون - ١٩٦٤)، شريكان لفظام مراد (راسنحاش، لبنان الشمالي - ١٩٤٧)، وجميل ملاعب (بيصور، قضاء عاليه - ١٩٤٨)، وجان مارك نحاس (بيروت - ١٩٦٣)، في جناح لبناني جذاب ومحرض وصدامي.

ولحسن جوني كانت جائزة التصوير واحدة من ثلاث جوائز تتساوى في الرتبة والقيمة ومعقودة على ميدالية ذهبية وشهادة تقدير ومئة الف ليرة سورية، وذهبت الجائزتان الاخريان، تلك للنحت، للسوري مصطفى علي (اللاذقية - ١٩٥٦)، والمخصصة للحفر، للمصري صبري محمد حجازي (الاسكندرية - ١٩٤٢).

ولريتا النخل كانت الجائزة التشجيعية الاولى من ثلاث جوائز معنونة تشجيعية ومعقودة على ميدالية برونزية وشهادة تقدير وخمسين الف ليرة سورية، وتوزعت التشجيعيتان الاخريان على كل من السوري غسان السباعي (حمص - ١٩٣٩) والبحريني جمال عبد الرحيم (جزيرة المحرق، البحرين - ١٩٦٥)، وقدمت هذه الاخيرة باسم نقابة الفنون الجميلة في سورية.

واما الجائزة المقدمة من هيئة التحكيم وبدت مفصلاً بين كتلتي الجوائز، اي بين الجوائز الرئيسية للتصوير والنحت والحفر والجوائز التشجيعية المتساوية في الاهمية وانما من دون تسمية لطبيعتها، وجاءت بالفعل من نصيب مصورين بالزيت، ريتا النخل، وغسان السباعي، وحفار جمال عبد الرحيم، واما جائزة هيئة التحكيم هذه فكانت للسوري فائق دحدود (دمشق - ١٩٤٤) تكلمها ميدالية برونزية وشهادة برونزية وشهادة تقدير وخمسة وسبعون الف ليرة سورية.

تفاصيل...

والى هذه الاسماء السبعة التي حازت الجوائز الرسمية، برزت تجارب هنا وهناك شدّت اليها انصاراً متحزبين

التنظيمات الاسلامية بين مصر وتركيا (٢) الطرق الصوفية والاخوان المسلمون

في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة الدكتورة فوليا آتاجان حول التنظيمات الاسلامية في مصر وتركيا:

ب- الطرق الدينية:

في مصر تتمتع الطرق الدينية باعتراف القانون وهي تخضع، منذ عام ١٨٩٥، لإشراف المجلس الصوفي. ويتألف المجلس من رؤساء المذاهب الشرعية الربعة، المعترف بها، ويتزعمها رئيس يدعى شيخ مشايخ الطرق الصوفية، والدور الرئيسي لهذا المجلس هو منح الصفة الرسمية للطرق المذكورة. ولكن هذا لا يعني ان هذه المؤسسة تتمتع بألية سيطرة جديّة. انما في الواقع نوع من مظلة تقوم بتوفير قوام رسمي للطرق الدينية الموجودة. وحتى انقلاب الضباط الاحرار عام ١٩٥٢ كانت الطرق تستغل علاقاتها مع الانكليز والقصر والاحزاب السياسية لتقوية مراكزها. ونتيجة هذه العلاقات بالذات فقد صار ينظر الى هذه الطرق، بعد الانقلاب، نظرة شك. وزاد في ذلك روابطها مع ملاكي الاراضي الكبار. وساد الاعتقاد ان الانكليز وملاكي الاراضي والقوى الرجعية سوف يوظفون هذه الطرق لمحاربة النظام الجديد. وعمد نظام الرئيس عبد الناصر الى اتباع سلوكين، فمن جهة وصف هذه الطرق بـ"الرجعية" و"الاقطاعية" وحاربها، ومن جهة اخرى سعى الى توظيفها لمحاربة "الاخوان المسلمين" الذين حظر نشاطهم عام ١٩٥٤.

ولم تعرض الطرق الدينية لنقد الحكومات فقط، بل كذلك انتقدتها الحركات الاسلامية الجديدة. وفي هذا المناخ لم يتعد تأثير الطرق الطبقات الدنيا والوسطى من الناس مترافقاً مع انحسار نفوذها على الصعيد السياسي والديني. وفي الواقع فإن الطرق لم تقدم اية حلول للفضايا السائدة في المجتمع المصري على الاعددة الاقتصادية والسياسية والايديولوجية. وتعدت الطرق على المساعدات الاقتصادية من اعضائها. ومع هذا فان مواردها قليلة جداً، كما ان قوة الشيوخ الاقتصادية والاجتماعية محدودة أيضاً.

مع ظهور المجموعات المسلحة في مصر ابتداءً من ١٩٨٠ فان الطرق الدينية بدأت تتمتع بالاهمية. ففي ظل صورة ما هو سائد في الجزائر فان قسماً كبيراً من المثقفين يجد في الطرق الدينية معيماً مفيداً للنظام والمجتمع في وجه المجموعات المسلمة والاخوان المسلمين. ذلك ان الاسلام الصوفي في مصر لم ينشر في اي فترة من الزمن دعاية تبرر قتل الناس. وترى هذه المقاربة انه اذا كان لا بد من القبول بشكل من اشكال التنظيم الديني فليكن ذلك المتجسد في الطرق الدينية التي تمتلك جانباً انسانيّاً كبيراً. ولكن علينا ان لا ننسى في هذا السياق ان قاعدة الطرق الدينية لم يسبق لها ان لعبت اي دور حاسم في الحياة السياسية في مصر. وتحاول السلطات الدينية جذب المجموعات الاسلامية التي لم تأخذ منحى متطرفاً الى الاسلام الصوفي كبديل من التوجهات الاخرى.

اما في تركيا فان الطرق الدينية حظرت بموجب القانون منذ عام ١٩٢٥. غير ان هذه الطرق لم تختف من المجتمع بل واصلت وجودها حتى الآن في قلب النظام السياسي الجديد. ان الطرق الدينية في تركيا تستند، بشكل عام، الى مختلف القطاعات الاجتماعية وتنعكس ترجيحات اجتماعية مختلفة.

وبعكس ما هو سائد في مصر، فان الطرق الدينية في تركيا لم تتمتع مع الطبقات الدنيا والوسطى. وعلى المستوى السياسي فانها تتصرف كأى اطار سياسي اخر وتنشط في سياق تعددية الاحزاب وتدفع بمطالبها الى الواجهة، وتساهم مع الاحزاب السياسية وتشجع انصارها على تأييد هذا الحزب او ذلك.

ج- الاخوان المسلمون:

ان اهم حركة اسلامية شهدتها مصر في القرن العشرين هي حركة "الاخوان المسلمين". وقد تأسست على يد حسن البنا عام ١٩٢٨ في مدينة الاسماعيلية. ولا تقتصر اهمية هذه الحركة على مصر وحدها بل انما تؤثر في البلدان الاخرى في الشرق الاوسط. في عام ١٩٢٧ كان حسن البنا يعمل معلماً للغة العربية في المدارس الابتدائية بالاسماعيلية. وكان عمره آنذاك ٢٧ عاماً. وفي تلك الفترة لم تكن هناك معسكرات للجيش الانكليزي فحسب في الاسماعيلية، بل أيضاً شركة قناة السويس. كان الاستعمار ظاهراً بالاشكال العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وكان هذا الظهور صارخاً في الاسماعيلية.

ونتيجة لجهود حسن البنا ورفاقه فان المجموعة سرعان ما كبرت، ولم تلبث ان عقدت مؤتمرها (كوفرنانسها) الاول في ١٩٢٢، وكان الموضوع الرئيسي المطروح على جدول اعمال المؤتمر هو مسألة البعثات التبشيرية.

وعقد المؤتمر الثاني في العام نفسه، واهتم بمسألة ادعائية للحركة واتخذ قراراً ببناء شركة صغيرة لتولي نشر مجلة للحركة. وبدأ الاخوان المسلمون ترسيخ خطوتهم شيئاً فشيئاً للتداول اطاراً مؤسساتياً. اما المؤتمران اللذان عقدا في ١٩٣٥ و ١٩٣٩ فقد ركزا جهديهما على توسيع القاعدة الجماهيرية وترسيخ المعايير السلوكية والمسؤوليات وتحديد الاطر التنظيمية، ومن ثم تعيين رؤية "الاخوان المسلمين" للاسلام. وتبعاً لتلك الرؤية فان "الاسلام هو نظام كوني يشمل سائر جوانب الحياة ويستند من حيث الاساس الى مصدرين هما القرآن والسنة النبوية، والاسلام فوق الزمان والمكان، ولهذا فانه قابل للسريران في كل زمان ومكان". وهكذا فان حركة البنا

عرّفت بانها "رسالة السلف وطريق السنة وحقيقة التصوف وهي منظمة سياسية ومجموعة فكرية ووحدة ثقافية وعقيدية وشراكة اقتصادية وفكر اجتماعي".

سائد "الاخوان المسلمون" الاتجاهات الاستقلالية ونشروا دعاية مناهضة للانكليز. ولهذا فقد نُفي حسن البنا الى مصر العليا وادخل السجن واغلقت جريدة الحزب واعتقل المتعاطفون مع الحركة. جرى اول اتصال بين "الاخوان المسلمين" ومجموعة الضباط الاحرار عام ١٩٤٠ من طريق انور السادات. كما كانت هناك علاقة غير مستقرة مع الوفد.

وفي الاجتماع الذي عقد بعد الحرب العالمية الثانية (٨ ايلول ١٩٤٥) قدّم حسن البنا ما يشبه دستور الحركة سماه "قانون النظام الاساسي لحياة الاخوان المسلمين العامة"، وهو القانون الذي عدل عامي ١٩٤٨ و ١٩٥١. وهكذا فقد اتخذ الاطر القائم للحركة شكلاً رسمياً وتنظيماً تراتبياً.

واذا نظرنا الى ذلك الاطر لرأيناه تنظيماً حديثاً يتخطى اي مجموعة اسلامية في تلك الفترة. وقد أصبحت حركة "الاخوان المسلمين" مثابة نموذج يحتذى للمجموعات الاسلامية القائمة آنذاك والتي جاءت بعدها.

وبحجة ان "الاخوان المسلمين" كانوا يحضرون للقيام بثورة فقد تم حلّ الحركة عام ١٩٤٨ واعتقل البنا لفترة قصيرة. وفي ١٢ شباط تعرض حسن البنا لعملية اغتيال.

ورغم ان المجموعة لم تكن شرعية فانها تابعت وجودها بعد وفاة البنا، ومع نمائة فترة الطوارئ عام ١٩٥١ عادت الى الشرعية من جديد. وقد أيد "الاخوان المسلمون" انقلاب الضباط الاحرار لكنهم دعوا النظام الجديد الى تبني الاسلام.

وشهد التنظيم اول ازمة عام ١٩٥٢ نشأت حول اعتبار الحركة حزباً ام لا. وطولت الانتقادات زعيم الحركة آنذاك مأمون المضيبي. الا ان الهضيبي استطاع ان يسيطر على الحركة واعطى قراراً بعدم تنظيم الحركة على شكل حزب. وفي ١٢ كانون الثاني ١٩٥٤ وقعت صدامات بين اعضاء شبيبة "الاخوان المسلمين" والمنظمة الشبابية التي كان انشأها عبد الناصر، وهو الامر الذي دفع حكومة عبد الناصر الى اعتبار "الاخوان المسلمين" حزباً، وبالتالي اغلاقه على اساس القانون الصادر عام ١٩٥٢ والقاضي بحظر الاحزاب السياسية. وترافق ذلك مع حظر المدارس ودور النشر والمراكز الصحية التابعة للاخوان المسلمين، حيث اضطرت لمواصلة نشاطاتها تحت اسماء اخرى. وتعرض الكثير من اعضاء الاخوان المسلمين للاعتقال.

وبعد حظر الاخوان المسلمين شنت الصحافة حملة كبيرة ليس على التنظيم بل على زعيمه الهضيبي. كما ان الازهر بدوره انتقد الاخوان المسلمين لانهم يخلفون "فتنة" في المجتمع.

وتبعاً لايديولوجية الاخوان المسلمين، فان الازهر لم يكن يؤدي دور الناطق باسم المسلمين والموجه لهم بل انه بعيد عن الاسلام الديناميكي المتحرك وبتبني افكاراً وقيماً غريبة عن الاسلام. وفي ما يتعلق بالطرق الدينية فقد اعتبر الاخوان المسلمون انها ادت دوراً في انتشار الاسلام في آسيا وافريقيا، غير انها قد استنفدت دورها مع الزمن، ولهذا فإنها بحاجة الى اصلاحات جديدة.

لقد ادى الاخوان المسلمون دوراً مهماً في تاريخ مصر ولهذا السبب بالذات ساهم في اعطاء دور قيادي لمصر بالنسبة الى سائر المسلمين. وقام الاخوان المسلمون بتعيين الجوانب السلبية واليجابية للديموقراطيات الغربية والنظام الشيوعي وتديد الطريق الخاص التي يتبعين على مصر اتباعها، وهنا اتت الحركة بمفهوم عام حول "الدولة الاسلامية" وهو مفهوم تغتلب فيه الجوانب القانونية على الجانب السياسي. وفي هذا الاطر يشكل تطبيق الشريعة المحور الاساسي للنظام الاسلامي الفعلي. وقد حددت الحركة المبادئ الاساسية للدولة الاسلامية اما تفاصيلها فقد ربطتها بظروف الزمان والمكان والحاجات الانسانية. وتبعاً لذلك المفهوم فان رئيس الدولة ينتخب مرة ويبقى في مركزه طوال حياته. كما يعين مجلس الشورى على اساس الانتخاب.

ويتألف مجلس الشورى من: (١- الحقوقيين. ٢- زعماء العشائر والعائلات والتشكيلات الاخرى. وتقع مهمة تسيير الدولة على كاهل رئيس الدولة اما المهمة القانونية فان الرئيس يتقاسمها مع مجلس الشورى. ويوقع رئيس الدولة على الاحكام القانونية. اما قوة الرقابة والاصلاح فانها تعود الى المجتمع ومثليه في مجلس الشورى.

وعمدت حكومة عبد الناصر الى قمع آخر قوة منظمة في المجتمع المصري، اي الاخوان المسلمين، وذلك في عام ١٩٥٤. ولم يعد امام الاخوان المسلمين من ميدان يمارسون فيه نشاطهم سوى سجون عبد الناصر. وتركزت استراتيجيتهم على المقاومة داخل السجون ومناهضة الظروف السائدة هناك. وقد اعدم سيد قطب عام ١٩٦٦ وتحولت كتاباته التي سطرها في السجن الى ما يشبه مرشد عمل للحركات الاسلامية الاديكالية التي راحت تظهر الى الوجود في مصر. ولعل التغيير الحاسم الذي طرأ على فكر الحركة هو انتقال العدو من الخارج (الغرب، الشيوعية) الى الداخل (نظام عبد الناصر)، وتبعاً لوجمة النظر هذه التي تشكلت في السجون فان من ينبغي محاربتهم هم مسؤولو السلطة الحاكمة الذين يديرون البلاد.

واذ بقي الكثيرون من اعضاء تنظيم الاخوان المسلمين في السجون فقد عمد اقرباؤهم وانصار الحركة الى تشكيل مجموعات متنوعة للمساعدة. وقد ساهم ذلك في خلق جسور التقارب بين عائلات المحكومين. وعمدت زينب الفرزالي الى تأسيس منظمة "الاخوان المسلمين" التي ادت دوراً كبيراً في عملية التقارب تلك. وفي عام ١٩٥٧ التقت زينب الفرزالي بأحد زعماء (التتمة في الصفحة ٣)

الاحباط السياسي من وجهة نظر علم النفس "الحالة الانتوية" لعلاقة اللبناني بالسياسة

سيدة محترمة في مقتبل العمر، أتت لاستشارتي في مسألة لا تجد لها حلاً. القضية بسيطة وشاملة: فهي غير سعيدة في حياتها، لا يطيب لها العيش، دائماً في حال احباط، ولا تنفك تنقّ على زوجها وعلى من حولها من دون سبب مباشر. فتحت محفظتها وأخرجت مجموعة بطاقات سفر الى لندن وبريس وواشنطن الخ... تستطيع ان تذهب اينما تشاء اذا كان يسعدنا ويريحنا بحسب قول زوجها، ولكن على رغم كل ذلك تشعر بالملل والفرغ، وان الامور لا تسيّر كما تريد وتمتني.

لها مشكلة مع الخدام فهم لا ينفذون كل أوامرها، ومشكلة مع اولادها فهم لا يطبقون الصورة التي انطبعت عليها، ومشكلة مع افراد عائلتها، على رغم سخاها عليهم فهم لا يفهمونها، ولا يرون فيها غير مكسب وانتراز. اما زوجها فمسيكين يعمل المستحيل لاسعادها، يفرقها بالهدايا والاموال، وينفذ لها مطالبها وعلى رغم انها تزوجته بعد حب، فهي تشعر بالملل، والضجر معه. وبعدما سردت كل معاناتها، ادركت ان هنالك تناقضاً بين وضعها المادي والعائلي، والنتيجة المتوخاة على الصعيد الذاتي. فهي على رغم رخاها، والكثير من العلاقات الاجتماعية وكرم زوجها تشكو من الاحباط المستمر والمزمن. وهنا طرح علي السؤال: ما العمل؟ فأجبت بسؤال آخر: هل تشعرين بان لك حق في السعادة؟ اجابت بان سعادتها كانت دائماً مرتبطة بالشئ الذي لا تحصل عليه، لا بما يتحقق لها. هنا ادخلت الزوج الذي كان ينتظر قلقاً لكي يعرف النتيجة.

باردته بالسؤال عن رأيه في حال الاحباط عند زوجته فأجابني انه لا يجرمها شيئاً، بل يي طلباتها، ويفرغها بالهدايا، وعندما بدل الخادمة خادمتين. لكنه لاحظ انه مهما يكن نوع تلبية طلبها دائماً هناك نقص او عيب يستقطب اتمامها ويحول دونها والاستمتاع بما حققه لها من انجازات.

باردته باهتمام: هل اعطيتها ما لا تملك؟ فنظر اليّ بريية وقال: "لا أفهم، ماذا تقصد؟" فقلت: "نقصانك". فأجاب: أيضاً لا أفهم... وقلت: عجزك، ضعفك بمعنى آخر الحب... وشرحت له: حتى الآن حصرت علاقتك بزواجك بمفهوم العطاء والسخاء المادي، مما أخرج من حيز العلاقة الحب الذي كان سبب زواجك. والحب لا يختزل وان اعطيتها ثروات العالم. الحب ليس مادة تباع وتشترى، وليس هدايا وممتلكات. والعطاء برهان على وجوده وليس سبباً له. كل من له خبرة في الحياة الزوجية، يتبين، على رغم التفاوت، صحة هذه الحال النموذجية. المرأة تعاني مرض الاحباط والزواج في علاقتها معها، يتعامل كما لو انه لا يفهم سر هذه الحال النفسية، فينشأ بينهما حوار اشبه بحوار الطرشان الامر الذي يؤدي الى التوتر والصدامات والانفعالات الدرامية.

السؤال الآن انطلاقاً من هذه الظاهرة: هل اصبح المواطن اللبناني في حال انتوية. الاحباط شبه شامل: تجده على كل المستويات: عند الفني والفقير، عند رجال السياسة، ورجال الاعمال، الى ان نصل الى الزوجة المحببة التي تحدثنا عنها. لا شك في ان موضوع الاحباط يختلف من طبقة الى أخرى.

على الصعيد السياسي: المواطن يناشد اهل الحكم تحقيق الإصلاحات اللازمة في اسرع وقت ممكن، ويتهم القيين على تدبير شؤونه الحياتية بأنهم يهتمون بتأمين مصالحهم السياسية على حساب المصلحة العامة. وقد نشأت ازمة ثقة بين هذا المواطن والحكم بصورة عامة. وهذه الازمة قد تترجم بتفاعلات عدة، ولكنها في النهاية تختصر بان علاقة الحكم بالمواطن تطورت الى ان اصبحت علاقة حكم بحكوم. والآنخذ الاساسي: هو ان العلاقة اصبحت معطلة لان الدولة وجهت اهتماماتها الى اعادة البنى التحتية من طرق وكهرباء وهاتف الخ... واهملت الاهتمام بشؤون المواطن الحياتية.

والاخير يطلب التساوي مع المسؤولين في الحكم، اي يطلب ان يعامل كإنسان ناضج، يفهم الامور، لا كمغفل يمكن ان يقال له كما يشاء، ويقنع لمجرد ان الكلام صادر عن من يعتبر انه اذكي منه وافهم، فهو يطلب الحقيقة والمصراحة. اضف الى ذلك اتهامه بان الصفقات والاثراء تحصل على حسابه ورصيده الخاص، مما يخلق عنده شعوراً بالاحباط و"النق" المستمر.

هذا التفاوت الطبقي الذي افرزته الاحداث، جعل العلاقة مع القانون والسلطة علاقة مشوبة بالحنز والشك كونها تميز بين مواطن ومواطن، لا ان يتساوى الجميع امامها. هذا بالإضافة الى ان الاعمال لحكم القانون عملية عسيرة، نظراً الى ان اللبناني المولج تطبيقه لا يزال في حال الناقمة بعد ان تعود الفوضى واستباحة القوانين طوال سبع عشرة سنة من الحرب. وهنا يفغل عن المجتمع ان القانون له صفتان: خارجية رادعة تعتمد على السلطة وداخلية نفسية رادعة تعتمد على الضمير والعرف الاجتماعي.

فالبنياني في حاجة، بالإضافة الى فرض سلطة القانون، الى عملية تأهيل وتربية، تبدأ من سن الطفولة، كي يصبح القانون الخارجي قانوناً داخلياً يعتمد عليه كل مواطن في محاسبة نفسه اذا كان صالحاً او سيئاً. والاحباط الناجم عن تطبيق القانون ناجم، ويا للأسف، عن عدم فهم المواطن القانون ووظيفته، فهو يخلط بين السلطة والقانون. واعتقد ان نمط ممارسة السلطة للقانون مسؤولية كبيرة في ترويج مثل هذا الاختلاط. هناك فرق بين الممنوع والقانون. الاول يؤدي الى الحرمان والاحباط والثاني في مفهومه الاجتماعي والنفسية يؤدي الى تأسيس الرغبة وتطبيع العلاقات الاجتماعية، اي العلاقة الثنائية بين طرفين يمكن ان تتطور، فتصبح صراعية عنيفة، ولكن بفضل دخول القانون في الحساب، تصبح ثلاثية، وتحدث نقلة نوعية من ميدان الخيال العفني، الى الميدان الرمزي، حيث يجد كل فرد مكانه دون ان يضطر الى الفناء الآخر.

لغة الطرشان هذه تؤدي الى سوء تفاهم على مستويات عدة. المسؤولون في الحكم يعتبرون انفسهم محبطين كون الامكانيات المتوافرة لهم بعد هذه الحرب المدمرة، محدودة ولا تكفي لتلبية فالبنياني في حاجة، بالإضافة الى فرض سلطة القانون، الى عملية تأهيل وتربية، تبدأ من سن الطفولة، كي يصبح القانون الخارجي قانوناً داخلياً يعتمد عليه كل مواطن في محاسبة نفسه اذا كان صالحاً او سيئاً. والاحباط الناجم عن تطبيق القانون ناجم، ويا للأسف، عن عدم فهم المواطن القانون ووظيفته، فهو يخلط بين السلطة والقانون. واعتقد ان نمط ممارسة السلطة للقانون مسؤولية كبيرة في ترويج مثل هذا الاختلاط. هناك فرق بين الممنوع والقانون. الاول يؤدي الى الحرمان والاحباط والثاني في مفهومه الاجتماعي والنفسية يؤدي الى تأسيس الرغبة وتطبيع العلاقات الاجتماعية، اي العلاقة الثنائية بين طرفين يمكن ان تتطور، فتصبح صراعية عنيفة، ولكن بفضل دخول القانون في الحساب، تصبح ثلاثية، وتحدث نقلة نوعية من ميدان الخيال العفني، الى الميدان الرمزي، حيث يجد كل فرد مكانه دون ان يضطر الى الفناء الآخر.

لغة الطرشان هذه تؤدي الى سوء تفاهم على مستويات عدة. المسؤولون في الحكم يعتبرون انفسهم محبطين كون الامكانيات المتوافرة لهم بعد هذه الحرب المدمرة، محدودة ولا تكفي لتلبية

عندنا حب الله

الانتخابات البلدية ... والهروب الى المجهول

المتبعة، وأكثر من ذلك غيب انعدام التمثيل المحلي القدرة على تصحيح السياسات والقرارات والمشاريع. ولعل ابرز مثال على ذلك السياسة البيئية للدولة التي تصدم تكرارا بجدران كثيفة من الرفض والاحتجاج حتى باتت قضية كفضية المكبات والمحارق كرة نار لا تقوى وزارة البيئة على حملها لأن لا مجالس بلدية قائمة واقعا قادرة على تحمل وزر هذه المسؤولية التي تحولت محرقة سياسية.

قضية الانتخابات البلدية مثلها مثل قضية تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تتصل منه الدولة خوفا من قيام "سلطة مضادة" او موازية تد من حركة السلطة القائمة في سياساتها وقراراتها وخياراتها. قد يكون الامر صحيحا لكن الدولة لا تقوم الا على المشاركة الواسعة، والمشاركة لا تستقيم الا بترك العناصر المكونة للمجتمع المدني تؤدي دورها كاملا في رسم مستقبل لبنان وحياة ابنائه. فالى متى يستمر الهروب الى الامام في وقت يشتد الضغط على الدولة: مجلس النواب والحكومة، وهما الطرفان اللذان يحتكران كل السلطة وتاليا كل المسؤولية ويحصنان استطرادا كل التبعات والعواقب السلبية عندما يخفقان...

لذا نقول ان السلطة الواعية والذكية هي السلطة التي تعتمد مبدأ المشاركة الواسعة والتي لا تخاف ان يقول الشعب كلمته. فلا مبرر اطلاقا لاستمرار تغييب المجتمع المدني عن المسؤولية ان عبر المجالس البلدية او عبر المجلس الاقتصادي الاجتماعي. وكل الجبررات التي تساق ليست اكثر من هروب، ليس الى الامام فقط، وانما الى المجهول...

علي حماده

يوما بعد يوم تتأكد الحاجة العميقة والملحة والحيوية الى اجراء انتخابات بلدية في لبنان. واذا كانت الدولة بمجلس نوابها والحكومة افلحت حتى الآن في الهروب الى الامام الا ان الازمات الحياتية المتصاعدة في كل مكان برهنت وتبرهن مدى عمق التمرد من الواقع، ومن ضرورة منح اللبنانيين تمثيلا اهليا حقيقيا.

اللبنانيون يعرفون جيدا ان تأجيل الانتخابات البلدية التي كانت مقررة هذه السنة أملتة عوامل عدة اولها ضعف الصفة التمثيلية للكثير من اعضاء مجلس النواب، وخوف السلطة التنفيذية من نشوء هيئات املية تتنعم بقدر كبير من التمثيل الشعبي الصحيح، فانتخابات البلدية تختلف الى حد بعيد عن الانتخابات النيابية التي اغرقت واقع التمثيل الشعبي في غياهب المال والسلطة وتوسيع الدوائر والترغيب والترهيب والسيطرة على صناديق الاقتراع وغيرها من الممارسات التي شهدتها مجمل الدوائر من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال والتي حنت من نزاهة الانتخابات في شكل كبير. وهنا المشكلة تعني جميع المناطق ذات الاكثية الاسلامية وذات الاكثية المسيحية، لذلك تألبت الطبقة السياسية السائدة من كل الفئات لتجهض امكان حصول انتخابات بلدية تعكس حقيقة تطورات الشعب واراته وخياراته.

لكن ما غاب عن بال الذين اجهضوا الانتخابات البلدية انها ادت في النهاية الى انعكاسات سلبية اضرت بهم اكثر بكثير من الضرر الذي كان سيلحق بهم لو حصلت هذه الانتخابات. فاستمرار غياب التمثيل المحلي على مساحة لبنان حصر المسؤوليات في السلطة القائمة وجعلها تتلقى الضربات مباشرة. ففي كل اخفاق تامة، وفي كل ازمة هزة، وفي كل فضيحة سقطت، لانه لم يعد هناك مشاركة في السلطة والمسؤولية المحلية وتاليا تقاسم تبعات السياسات

التنظيمات الاسلامية بين مصر وتركيا (٢) (تتمة)

اسم "تنظيمات" وفي عام ١٩٧٦ سميت "احزابا". وعندما بدأ السادات سياسة الانفتاح وضع نصب عينيه نقطتين رئيسيتين: اولهما اضعاف تبعية مصر للاتحاد السوفياتي والتقارب مع البلدان العربية الفنية بالنفط للحصول على دعمها الاقتصادي، وثانيهما السعي من اجل دفع الولايات المتحدة الى اتخاذ مواقف اكثر انصافا للعرب في الصراع العربي الاسرائيلي. اي ان السادات كان يريد بناء علاقات مع البلدان العربية المحافظة التي كان نظام عبد الناصر اقلقها، من جهة، ومع الولايات المتحدة من جهة ثانية. ولتحقيق ذلك رأى ضرورة فتح المجال امام القطاع الخاص وتوفير الشروط اللازمة لانعاشه والانفتاح على الرأسمال الاجنبي.

ولقد كان اليسار والناصريون الاكثر تضررا من سياسات حكومة السادات. وفي سياق عملية نزاع الناصرية عمل السادات على استمالة سائر المجموعات المناهضة لعبد الناصر وكان الاخوان المسلمون احداهما.

وعمل العامل السعودي الملك فيصل، على ترتيب لقاء بين السادات وقادة الاخوان المسلمين الموجودين خارج مصر. وفي هذا اللقاء أكد السادات انه يشاطر الاخوان المسلمين وجهة نظرهم في مناهضة الشيوعية والاحاد. وبعد هذا اللقاء بوقت قصير تم اطلاق سراح بعض اعضاء الاخوان المسلمين. وفي عام ١٩٧٢ ايضا التقى السادات مع زعماء آخرين من الاخوان المسلمين وذلك في سياق "التعاون لخدمة الوطن" واطلق المزيد من معتقلي الاخوان المسلمين.

وفي هذا المناخ الايجابي لمصلحة الاخوان، عمدت الحركة عام ١٩٧٢ الى اصدار مجلتها "الدعوة" التي دافعت عن المبادئ السابقة للحركة: تطبيق الشريعة، نشر الاسلام، الاسلام دين ودولة، ودأبت المجلة على انتقاد الناصرية والشيوعية انتقادا عنيفا وكذلك انتقاد الولايات المتحدة، ولكنها لم تنطرق الى سياسة الانفتاح التي انتهجها السادات او مسألة اندماج مصر في النظام الرأسمالي. كانت المجلة تقارب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القائمة في مصر من منظور ديني بحت.

فوليا آنانج

الاخوان، عبد الفتاح اسماعيل، في مكة، وقد اتفق الاثنان على توحيد جهودهما. واعتبارا من عام ١٩٥٩ شرع الاخوان المسلمون باعادة تنظيم صفوفهم وتمكنوا بالفعل من خلق اطار تنظيمي جديد وإن لم يكن يحظى بالشرعية وذلك في عام ١٩٦٢.

وشهدت هذه الفترة انشاقا داخل الحركة بشأن طريقة الاستيلاء على السلطة. فقد رأّت مجموعة ان "ديكتاتورية عبد الناصر" لا يمكن ان تسقط الا بالعنف، في حين ارتأت مجموعة اخرى انه قبل الحصول على ٧٥ في المئة من نسبة السكان عبر "الرعاية والتربية" لا يمكن القيام بأي شيء. واعدت تنظيم الحركة ولكن مع خلافات عميقة في شأن الاستراتيجية السياسية. وفي ٣٠ آب ١٩٦٥ القى عبد الناصر كلمة اشار فيها الى ان جهات اجنبية تحرك الاخوان المسلمين وتستعملهم ضد الحكومة ضمن مؤامرة خارجية. وبدأت ثانية حملة قمع كبيرة في تاريخ الاخوان المسلمين. وعبّأت حكومة عبد الناصر الكتاب والصحافيين ضد الاخوان. والازهر بدوره اشترك في الحملة، مرة اخرى، ونعت الاخوان المسلمين بـ"ارهابيين من القرون الوسطى" ودان اعمالهم. وانطلقت حملة اعتقال واسعة شملت سيد قطب. وفي ٢٩ آب ١٩٦٦، وعلى رغم الضغوط الكثيرة من البلدان الاسلامية، تم اعدام سيد قطب وعبد الفتاح اسماعيل ومحمد عياش. وكما شرحت كيبيل فان حملات القمع والاعدامات التي تعرض لها الاخوان المسلمون في فترة عبد الناصر قد خلقت نوعا من ثقافة الشهادة التي ادت دورا مهما بالنسبة الى الحركات الاسلامية اللاحقة.

وبعد موجة القمع هذه تبنت مجموعة من الاخوان المسلمين وجهة النظر القائلة بالعمل ضمن النظام السياسي القائم وتحويله نظاما اسلاميا في حين ذهبت مجموعة اخرى الى الرأي القائل بحمل السلاح من اجل اطاحة النظام والاستيلاء على السلطة. وهذه المجموعة تشكلت من الاقسام الراديكالية وتحولت مع الزمن لتنظيمات اخرى وجدت صداها بين صفوف الشباب.

وبعد وفاة عبد الناصر عام ١٩٧٠ استلم انور السادات السلطة. وعمل على امتصاص ردود الفعل الفاضية على السلطة التوتاليستية لعبد الناصر، وقام بخطوات محددة على طريق الليبرالية السياسية. لقد كان هناك تنظيم حاكم واحد في فترة عبد الناصر هو "طريق التحرير" الذي سمي في ما بعد بـ"الاتحاد القومي" ثم، اخيرا، بـ"الاتحاد الاشتراكي العربي". غير ان هذا التنظيم تحول عام ١٩٧١ ثلاثة تيارات: يميني ووسطي ويساري. واطلق على هذه التيارات عام ١٩٧٥

رفع الحظر بين الداخل والخارج

موافقة عليه.

اما الوعود - وكما فهم من تصريحات اولبرايت وغيرها - فتتعلق بمصادقة مجلس النواب اللبناني على اتفاق دولي خاص بحجز الاجانب واختطافهم. هذا الاتفاق سلك دربه الدستوري المرسوم اد وافق عليه مجلس الوزراء واحاله على مجلس النواب ووافقت عليه اكثر من لجنة نيابية.

اما اسباب التشكيك في رفع الحظر وفي دوافعه والتقليل من اهميته فكثيرة وتتعلق بالصراعات الداخلية اكثر مما تتعلق بالسياسة الخارجية. كما انها تتعلق بوضع لبنان كورقة مهمة اقليميا.

انطلاقا من ذلك يرى المراقبون انفسهم ان رفع الحظر مكسب للبنان يجب تصنيه لا التشكيك فيه واعطاء من اتخذ قرارا به حجة للعودة عنه، وخصوصا انه قال ان ذلك ممكن في حال عادت الاخطار قوية على الاميركيين في لبنان.

اما الخلافات الداخلية الخاصة والسياسية، فلها يكون بوسائل اخرى. وليس بـ"تنقيز" سوريا من اي خطوة داخلية او خارجية. فهي تعرف مصالحها وليست في حاجة الى اللبنانيين لكي تعرفها اكثر. وهي تعرف ايضا ان المسار الذي اتخذته العلاقة اللبنانية - السورية المميزة لا عودة عنه. وهي تعرف اخيرا ان اللبنانيين انفسهم لن يقدموا على خطوة، ولو ظن بعضهم ان فيها منفعة لوطنهم، اذا اقتنعوا انها تلحق اذى بها.

سركيس نجوم

الطريق الى التاريخ؟

ليس سرا - في أميركا على الاقل - ان هناك هاجسا (أو عقدة) تسيطر على الرئيس بيل كلينتون منذ اليوم الاول لولايته الثانية. الهاجس - العقدة، ببساطة، ان الرجل يريد ان يدخل التاريخ او على الاقل يريد ان يترك بصمة في التاريخ، وأقل من الاقل ألا يمر في التاريخ مرور الكرام، كأى رئيس اميركي عادي.

عن هذا الموضوع بالذات كان المقال الرئيسي لمجلة "نيوزويك" الاميركية في عددها الاخير. من المفترض الا يكون هذا الهاجس - العقدة موضوع اهتمامنا من قريب أو بعيد، لو لم يرد في المقال ان الرئيس كلينتون عاد (بعدما كان قد صرف النظر عن ذلك) الى اختيار الشرق الاوسط، والسلام العربي - الاسرائيلي، الطريق الوحيد الذي يستطيع من خلاله حل هذه العقدة، وتاليا دخول التاريخ.

وهذا يفسر - والكلام للمجلة - سر هذا الاهتمام المفاجئ والحماسي بعملية السلام، وسر العودة المثيرة اليها، والتي تبثت في كلام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في نادي الصحافة في واشنطن، وفي المؤتمر الصحافي للرئيس كلينتون الذي ايد هذا الكلام وشدد عليه، ثم رحلة دنيس روس الحالية، ورحلة اولبرايت المتوقعة في نهاية هذا الشهر.

ويؤكد المقال في اكثر من مكان ان حادث القدس لم تكن له علاقة اطلاقا بهذه العودة المكثفة للاهتمام الاميركي بعملية السلام، وان مصادفة وقومو جاءت لتخدم قرارا متخذاً منذ اسابيع، بتوسل هذا السلام طريقاً لدخول سيد البيت الابيض كتاب التاريخ على حسان ايض، بعدما فشلت كل المحاولات الاخرى لادخاله التاريخ عبر اصلاحات (أو برامج) اميركية داخلية. هذا يفسر العودة، والمقال يتوقع ان تستمر هذه العودة، والا يخرج كلينتون العائد الينا الا وقد حقق السلام (حتى لو اضطر الى فرضه).

اخطر ما في المقال انه يتوقع فشل كلينتون، لان هناك فارقا كبيرا - والكلام للكاتب - بين تحريك مسار السلام والوصول الى السلام، ويقول في النهاية ان الرؤساء الكبار في تاريخ اميركا الحديث لم يصحوا كبارا لانهم قرروا ذلك، بل لان الاحداث فرضت ذلك، ويعطي مثلا على ذلك هاري ترومان "الرئيس الاقل من عادي"، الذي اصبح كبيرا لانه عاش الحدث الكبير (وفاة الرئيس روزفلت، وقنبلة هيروشيما النووية، واستسلام اليابان، وانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية)، وكان لقراراته جزء من صنع هذا الحدث، ويقول ايضا انه لولا انهيار الاتحاد السوفياتي في عهد الرئيس جورج بوش لما ذكر اسمه في التاريخ.

تتمنى للرئيس بيل كلينتون عودة موفقة الينا، ونتمنى ان تكون توقعات كاتب "نيوزويك" خاطئة، وان يتمكن هذا الرئيس اميركي من حل القضية التي بدأها الرئيس "العظيم" ترومان، والتي ساهم فيها (كل بطريقته)، جميع من تعاقبوا على حكم البيت الابيض، لكنهم لم يجدوا لها حلا.

فهل ينجح هذا الرئيس بالذات، خصوصا ان تاريخه السياسي منذ كان حاكما صغيرا لولاية صغيرة، حتى وصوله الى رئاسة اميركا مرتين، يؤكد انه قادر على صنع النجاح متى قرر ذلك؟ وكل المعلومات والدلائل تؤكد انه قد قرر، وانه قد بدأ التنفيذ بالفعل. صلواتنا معه، وله... فهو الامل الاخير.

نبيل خوري

منذ فرضت الولايات المتحدة الاميركية حظرا على سفر مواطنيها الى لبنان قبل زهاء عشر سنين واللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم يطالبونها برفعه. ولكن هذه المطالبة مرت بمرحلتين، الاولى بدأت بعد فرض الحظر عام ١٩٨٧ واستمرت حتى تشرين الاول ١٩٩٠ تاريخ انتهاء الحروب الاهلية وغير الاهلية بتسليم السلطة الشرعية كامل الاراضي اللبنانية، طبعا باستثناء الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

في هذه المرحلة كانت المطالبة المذكورة خجولة لان اصحابها كانوا مدركين ان استمرار الحرب في لبنان واستمرار الخطر على الرعايا الاجانب ولاسيما الغربيين وتحديد الاميركيين منهم لن يدفعوا الادارة في واشنطن الى الفاء قرار الحظر، وخاصة في ظل الغياب الكامل للدولة. اما الثانية فبدأت عام ١٩٩٠ مع رحيل العماد عون الى منفاه الفرنسي. ولا تزال مستمرة.

في هذه المرحلة زال الخجل عن مطالبة اللبنانيين بالغاء الحظر المشار اليه فتحوطت قوية وشاملة خصوصا بعدما نجحت السلطة وكل المؤسسات من مدنية وعسكرية في استعادة البلاد من الميليشيات المسلحة وفي توحيدها وفي فرض نسبة عالية من الامن على اراضيها الواقعة خارج الاحتلال. ومما زاد في قوة المطالبة وشموليتها الانطباعات الجيدة عن مسيرة الامن في لبنان التي عاد بها الى الولايات المتحدة كل زائر اميركي له، وخصوصا اذا كانت له صلة رسمية، والتي ساهمت في تكوين نوع من اللوبي الاميركي نواته اميركيون متحدرين من اصل لبناني ارادوا مساعدة بلدهم. ونواته ايضا رجال اعمال اميركيون وشركات كبرى ارادوا الاستفادة من "كعكة" اعادة البناء في لبنان التي حرّمهم الحظر على السفر اليه منها وجعلها وقفا بكليتها على منافسيهم في العالم.

وفي المرحلة الثانية هذه يتذكر الرأي العام اللبناني تماما ان ما من مسؤول لبناني رفيع زار العاصمة الاميركية الا تحدث فيها سواء مع المسؤولين او مع الاعلام عن زوال الاسباب التي ادت الى الحظر. كما ان ما من مسؤول اميركي او عضو في واحد من مجلسي النواب او الشيوخ زار بيروت الا تلقى سيلان من الاسئلة عن دوافع استمرار الحظر وسيلان من المطالبات بالضغط على الادارة لرفعه. فضلا عن الدبلوماسيين الاميركيين المعتمدين في لبنان الذي نادوا ما "ظمطوا" من سؤال عن هذا الموضوع بعد كل لقاء مع مسؤول لبناني او في كل مأدبة او حفل اجتماعي شاركوا فيه.

اذا كان الموقف اللبناني الرسمي والشعبي من الحظر على سفر مواطني الولايات المتحدة الى لبنان على النحو المشار اليه، فلماذا التشكيك في قرار رفعه الذي اتخذته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وفي دوافعه؟ ولماذا التقليل من اهميته ومن قيمته؟ لنوعين من الاسباب، يجيب المراقبون. النوع الاول منطقي ومقبول من ناحية المبدأ، وهو كون رفع الحظر مشروطا اذ اجاز التعبير وجزئيا، ذلك انه اعتبر ان الخطر على الاميركيين لا يزال موجودا في ثلاث مناطق مما يدل على عدم افتتاع بشعار الاستقرار الامني الكامل على كل الاراضي اللبنانية. فضلا عن ان رفع الحظر لم يسمح للطائرات اللبنانية بالتوجه الى المطارات الاميركية.

الا ان منطقيّة النوع المذكور من الاسباب - تلتفت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة - يجب ألا يحجب عن اصحابه الدوافع التي جعلت رفع الحظر على الشكل المعروف. فالادارة الاميركية تحمل "حزب الله" اللبناني الجنسية واليرانى الموى والدعم والسوري الحماية في رأيها مسؤوليّة خطف الرعايا الاميركيين خلال الحرب، واعترافها المباشر وغير المباشر باعمال المقاومة التي يقوم بها ضد الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان وبقاعه الغربي لا ينسيها ان الخطاب السياسي لكل هؤلاء لا يزال في اقصى درجات العداء لها. واذا كان الامتناع عن خطف الرعايا الاجانب والاميركيين قد تقرر فيه ومن رعاه وحماته منذ سنوات فلا شيء يمنع... في رأي الادارة الاميركية نفسها - نقض البعض له في ظروف معينة. وهذه مخاطرة لا تبدو مستعدة لركوبها لانفكاساتها السلبية عليها.

فضلا عن ان استمرار ازمة الشرق الاوسط من دون حل يبقي الاخطار محدقة بالاميركيين في المنطقة وخصوصا في ظل انحياز دولتهم الى الطرف الاسرائيلي الذي يعتبره العرب والمسلمون انحيازاً كاملاً.

اما النوع الثاني من الاسباب التي تدفع الى التشكيك في قرار رفع الحظر وفي دوافعه والى التقليل من اهميته فليست منطقيّة ولا مقبولة في رأي المراقبين انفسهم. فالتقليل من اهميته بالقول انه يفيد الولايات المتحدة وليس لبنان او يفيد اكثر مما يفيد له ليس في محله. إن "كعكة" اعادة بناء لبنان قد تكون كبيرة في نظر اللبنانيين وشركاتهم ورجال الاعمال فيهم لكنها قطعا ليست كذلك في نظر الاميركيين. علما انهم لا يمانعون في الحصول على جزء منها او ربما عليها كلها.

ولرفع الحظر معنى سياسي مهم هو عودة الثقة وان جزئيا بلبنان وعودة الايمان به ووطنا مستقلا وسيدا او على طريق الاستقلال والسيادة، والالتزام، وان غير المباشر، بمساعدته على اجتياز هذا الطريق. وهذه هي المرة الثانية التي تعطي الولايات المتحدة معنى سياسيا مهما لخطوة منها تجاه لبنان، والمرة الاولى كانت يوم دعت "اصدقاء لبنان" الى الاجتماع في واشنطن اواخر العام الماضي.

والتشكيك بدوافع رفع الحظر من خلال القول بلهجة اتهامية انه تم في مقابل وعود قدمها رئيس الحكومة رفيع الحريري مع ابعاء بانها قد تكون ضد مصلحة لبنان وضد مصلحة سوريا وضد التلازم بين مساريهما المتفاوضين مع اسرائيل ليس في محله على الاطلاق. فالحريري بات يعرف، بعد زهاء خمس سنوات من الحكم المستمر، الحدود التي يستطيع التحرك ضمنها في الداخل ومع الخارج، وهو مقتنع باستحالة نجاح اي امر مع الخارج وفي الداخل ما لم تكن سوريا

بعدها قال الهراوي بوجود فساد وهدر في الانفاق:

لماذا لم يناقش مجلس الوزراء الاتهامات المتبادلة لمعرفة الحقيقة وما هو رأي ديوان المحاسبة وما دور النيابة العامة المالية ؟

مجلس الوزراء واجهزة الحكم ان يبادروا الى اتخاذ الاجراءات المطلوبة في هذا الشأن وان يبحثوا عن الوسائل التي تخفف من الاعباء الوظيفية التي تراكمت على مر السنين وهي موجودة في اكثر من وزارة واكثر من ادارة (ذكر وجود ١٠ الاف معلم في وزارة التربية وخمسة الاف استاذ متعاقدين في وزارة الثقافة والتعليم العالي اضافة الى ١٢٠٠ متعامل في وزارة الاعلام) واتهم الوزير السنيورة الوزير حبيقة في جلسة سابقة بأنه يعطي التزييمات في وزارته لاربع شركات بعدما كان الوزير حبيقة حمل الوزير السنيورة مسؤولية التقنين الحاصل في الكهرباء لانه يوقف دفع المبالغ المطلوبة لانجاز الشبكات وخطوط النقل التي هي على عاتق مؤسسة الكهرباء، احتدمت المناقشة بينهما، واصر حبيقة على ان يعتذر منه الوزير السنيورة بعدما قدم تقريرا يدحض فيه اتهاماته واتهمت المناقشة وما رافقها من تهديدات، بالمصالحة... وتفصيل ذلك بانت معلومة.

فهل يجوز ان ينتهي الامر عند هذا الحد ولا يُعرف هل هناك هدر لا يطاق وفساد اداري مستشر خصوصا انه كلام صدر عن الرئيس الهراوي، وهو اعلى مرجع في الدولة، لماذا لم يطلب في مجلس الوزراء الاستماع الى الوزير السنيورة ردا على ما جاء في تقرير الوزير حبيقة، لمعرفة الحقيقة ومن منمنا على حق، فلا يظل الكلام على الفساد والهدار مجرد كلام يطلق في المواسم والمناسبات ولئلا يقال ان الساكتين هم من المشاركين بغير الشيخ زكي"...

ثم ما هو دور ديوان المحاسبة، وهل التزييمات التي يدور حولها لفظ، حظيت بموافقة هذا الديوان وهل عرضت عليه؟ وما هو دور النيابة المالية ليكون لها الكلمة الفصل في الاتهامات المتبادلة، اذا ظل مجلس النواب يدبر "دينة الطرشا" وكأن الامر لا يعنيه ولو بسؤال يوجه الى الحكومة لسماع رأيها في ما يقوله رئيس الجمهورية عن "وجود فساد اداري وهدار اموال عمومية يجب وقفه، ويجب اتخاذ التدابير بحق الذين ثبتت اذنبهم فيه". لكي تعود للدولة صديقتها وجديتها في نظر الناس، فلا تظل دولة لا تحاسب المرتكب ولا تعاقب المختلس.

اميل خوري

خطابات

يا سبحان الله، هذأت كما بدأت، وبالاسلوب ذاته والعبارة ذاتها. ولم تعد ثمة دواع للاقتضاض على الباستيل ومقصورة هنري الرابع عشر.

بدأت فجأة، وعلى طريقة تشي غيفارا، لا حاضر ولا دستور، ولا رجعة ولا مسالومة، ولا بيان بالاسباب الموجبة.

وهذأت فجأة، بكل فرح وسرور، على الطريقة اللبنانية مع الملبس والزهور، وتفسيرها منها وفيها.

وفي الحاليين لا مطالب واضحة، مع ان الفاقة موجودة، والناس محروق سنسفيهما، والضائقة لا تشكو من قلة الزبائن.

انما انتهت ثورة الجياع، من دون ان يملأ بسكويات ماري انطونيت بطون الجياع، ومن ان يشعوا من الخطابات والبيانات المادرة.

كأن شيئاً لم يكن...

وتوقف العصيان المدني بكل اشكاله، من دون ان يتمكن الموعدون بالمن والسلوى والحياة المرفهة من الحصول على اكثر من قرار مجلس الوزراء وما خصه من اعتمادات، وما اتخذ من تدابير لملاحقة المخالفين والمتمردين والعاصين.

لكن الشيخ الطفيلي الذي سارع الى اعلان الترحيب الحار بوصول الجيش وقوى الامن، وانتشار الدوريات، لا يزال عند كلمته أو كلماته.

فتورة الجياع ستتابع نشاطها الاجتماعي والخطابي بكل همة ونشاط، وستحافظ الخطابات الرنانة على الالفاظ المرحة والمطننة.

العصيان المدني وحده سيرتاج في الوقت الراهن، سيأخذ حصته من استراحة المحارب، ويكبح جماحه ما دام الجيش قد انتشر في المنطقة، وبدأ البحث عن المخالفين.

صحيح ان كل شيء بقي في ارضه ومكانه وعلى حاله، ولم يصل للناس الا ما كان مقررا، غير ان البعض تحلو له ادوار ومواقف وبوزرات... ما ان تنزل الى الارض حتى تتبخر او تتبدل وتصبح عكس ما كانت تماماً.

المهم الا تنتظر الدولة اعلان الثورات، واعلان العصيانات، حتى تتذكر المقهورين والمظلومين والمعوذين.

ليس بالسكويات وحده يحيى الانسان.

"زيان"

ما هو سر ملفات الهدار والفساد التي تفتح من حين الى آخر، وعلى مستويات مختلفة رسمية وغير رسمية، ثم تغلق دون ان يسأل احد عن السبب ولا من يطلب ملاحقة فتح هذه الملفات الى ان يكشف ما فيها.

منذ مدة، وفي جلسات مجلس النواب، ركز معظم المتكلمين فيما على موضوع الفساد الاداري والسياسي، وهدار الاموال العمومية وعقد صفقات مشبوهة، واقترح البعض تشكيل لجنة تحقيق برلمانية ثم صرف النظر عن ذلك بحجة ان هذه اللجنة اذا تشكلت من نواب موالين، فسوف تنتهي تحقيقها ببيان يصدر عنها ويؤكد ان لا صحة لوجود فساد ولا همدار اموال، وان كل شيء يتم بشفاافية مطلقة... فتتخذ الحكومة والحكم من هذا البيان شهادة حسن سلوك تردان به على مهاجميها، ومنتقديها ومتهميها فيصبحون هم المتهمون بالتضليل والتجني... واذا تشكلت اللجنة من نواب معارضين - ومن الصعب ان تشكلت منهم - فانها لن تستطيع القيام بالتحقيقات اللازمة من اجل الوصول الى الحقيقة لان الدوائر الرسمية المعنية سوف تحجب عنها المعلومات والمستندات التي تطلبها. فانتهمت جلسات المناقشات الطويلة والاتهامات وفتح ملفات الفساد بجعل النيابة المالية تحقق فيما وتطلب المعلومات والمستندات للتأكد من وجود هذا الفساد وتحديد المسؤولين عنه. وقد باشرت النيابة المالية على اثر ذلك التحقيقات في هذا الشأن ولم يعرف الى ما اتهمت اليه.

ولكي لا يبقى الكلام على الفساد السياسي رائجا فيسيء الى سمعة من يعتبرون انفسهم انقياء، عمد النائب بطرس حرب الى التقدم بمشروع قانون "الانتراء غير المشروع" فقبين عند مناقشته في لجنة الادارة والعدل، وبعد ابداء ملاحظات الوزير ببيع طيارة عليه، انه يحتاج الى ادخال تعديلات كثيرة عليه ليصبح قابلا للتطبيق. ولا يزال هذا المشروع يقتله الدرس، ويتأجل عرضه على الهيئة العمومية لمجلس النواب من دورة الى اخرى، لانه لم يتم التوصل بعد الى وضع صيغة نهائية له. ويبدو من خلال طريقة درسه، ان لا احد يستعجل اقراره لوضعه موضع التنفيذ قبل ان ينتهي هذا العهد، وتنتهي ولاية المجلس.

وعندما اختلف الرؤساء الثلاثة ونعى الرئيس بري "الترويكيا" قال انها كانت قائمة لتفطية الصفقات والاختلاسات. وانتهى الامر عند هذا الكلام بعد رد مؤيد هنا ورد معارض من هناك دون ان تتحرك اي جهة صالحة لتطلب بغير الكلام، كشف حقيقة ما صدر عن ركن كبير في الدولة ورئيس السلطة التشريعية، الذي يفترض ان يكون كلامه مبنيا على معلومات وليس على اشاعات.

... وانتهى الكلام

وانتهى الكلام المتبادل على الصفقات والاختلاسات بعودة الوفاق والوثام بين الرؤساء الثلاثة، وان لم يعد مع هذه العودة حكم "الترويكيا" بالطريقة نفسها، ان صار تناخيا في اجتماعات تعقد بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تارة، وبين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس طورا، وحيانا بين رئيس المجلس ورئيس الحكومة.

وعندما زادت الحكومة الرسوم الجمركية على السيارات وقيل ان شركات علمت بهذه الزيادة قبل اقرارها، فحققت ارباحا كان لمن سرب المعلومات اليها حصة منها، صار تكليف النيابة المالية التحقيق في الامر والاستماع الى اصحاب الشركات المتهمة بذلك، ولم يعرف شيء عن نتائج هذه التحقيقات وهل ان ما قيل في هذا الصدد صحيح ام لا.

وفي عيد الجيش قال الرئيس الهراوي "ان الدولة تحتاج الى اكثر من اصلاح وترميم. الدولة تحتاج الى اعادة بناء جذرية، الدولة تحتاج الى بناء ادارتها واجهزتها والى تنظيم العلاقات بين هذه الادارات والاجهزة. كيف تبني الدولة اذا لا يدفع الجميع مستحقاتها ولا يتباهى احد بالتهرب منها. كيف تبني الدولة اذا لا يتلاقى الجميع على توظيف مال الخزينة لصالح العام وعلى وقف الهدر في الانفاق".

وتساءل الهراوي في مكان اخر من خطابه: "لماذا كل هذا الشحن في الاعلام من اجل تصوير البلد وكأنه مات وتصوير الشعب كأنه غير جدير بالحياة"... مما جعل بعض المعارضين يعلقون على ذلك بالقول ان ليس الاعلام هو الذي يصور البلد وكأنه مات، انما خلافاً اهل الحكم من حين الى اخر، والاتهامات المتبادلة فيما بينهم، والتمرد على قوانين الدولة والنيل من هيبتها، وفضلا على الكلام على الفساد والهدر في الانفاق بلسان كبار المسؤولين، هو الذي تنقله وسائل الاعلام، ويجعل من يسمع ويرى في الداخل والخارج يتصور كأن البلد مات. لذلك، فتصحيح الصورة يكون بتصحيح المسار والاداء، ووضع كلام رئيس الجمهورية في عيد الجيش موضع التنفيذ وهو: "ان الدولة تحتاج الى اكثر من اصلاح وترميم والى اعادة بناء جذرية، والى بناء ادارتها واجهزتها، والى وقف الهدر في الانفاق" وهو هدر لم يعد يطاق.

قابرو الشيخ زكي

وعندما توقف الهراوي في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة عند الوضع الاداري في مؤسسات الدولة وواضح ان موضوع وقف الهدر هو مسؤولية الحكومة والدولة في الدرجة الاولى وعلى

"اللقاء الوطني" ادرجها في الطعن لدى المجلس الدستوري الغاء الانتخابات البلدية تنكّر لـ"التعهدات الوطنية"؟

حكومة تصالحية للداخل... والخارج

اختار الرئيس الإيراني محمد خاتمي "حكومة مصالحة" من ٢٢ وزيراً، تتولى ترجمة شعارات "التغيير الانفتاحي" التي حملته الى الرئاسة بتأييد تاريخي ساحق من ملايين الإيرانيين. ان الترجمة السياسية التي قدمتها الحكومة الجديدة، شكّلت في الواقع رغبة تصالحية في الداخل توازيها رغبة مماثلة على الصعيد الخارجي حيث تبرز مؤشرات عملية على تمسك خاتمي باعادة بناء صورة إيران الخارجية وعلاقاتها مع دول العالم في ظل ما حرص دائماً على تكراره، اي ايمانه بتعاون الحضارات لا بصراع الحضارات.

وقبل الانخراط في هذا الاتجاه ومؤشراته، يتعيّن ان نلاحظ ان خاتمي اختار ابناء الاختصاص والتكنولوجيا لحسم كثير من الاعتراضات وتجاوز كثير من الشروط، وهكذا جاءت "صيغة الوسطية والاعتدال" الحكومية مقيّسة اذا صح التعبير بالكفاءة العلمية المشهورة والاختصاص الناجح.

وعلى هذه القاعدة قد يكون من الملائم ان نعرف ان في الحكومة الجديدة ثمانية وزراء يحملون شهادات دكتوراه تخصصية في الحقل التي اسندت اليهم وخمسة وزراء يحملون شهادات هندسية في حقول الحقل التي يتولونها ورجل دين لحقيقتين تتطابقان درجة عالية من التدين. اما الوزراء الخمسة المتبقون فقد تم اختيارهم من الوزراء السابقين واصحاب الكفاءة في الحكومة الاخيرة وما قبلها، ولعل هذا ما دفع البعض الى القول ان الرئيس هاشمي رفسنجاني "بقي في الحكومة" او حصل على حصة الاسد فيها.

والواقع ان اختيار رجل دين محافظ وامتدّد هو قربان علي دري نجف ابادي وزيراً للاستخبارات وهي العقيدة التي اثار جدلاً طويلاً في الايام الماضية يؤكّد ان خاتمي اختار فعلاً صيغة تصالحية على الاقل، لان ابادي هو من المقربين من علي خامنئي، وهذا يعني في النهاية ان خاتمي لم يتمكن من تمرير "صيفته اللتفافية" التي كانت تتمثل في الرغبة باسناد وزارة الاستخبارات الى حجة الاسلام محمد موسوي خونيا الناطق بلسان محتجزي الرهائن ايام منحة السفارة الاميركية.

لكن من الضروري ان نرى الوجه الآخر للصورة، حيث ارسى خاتمي رغبته في الاعتدال الداخلي من خلال اسناد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الى عطالله مهاجراني. وتمسكه بالانفتاح الخارجي من خلال اسناد وزارة الخارجية الى كمال خرازي.

وليس سرّاً ان وزارة الثقافة هي "وزارة القلب" التي تضع التوجيهات الاسلامية وقواعد مجابهة النفوذ الثقافي الغربي، وليس سرّاً ايضاً ان مهاجراني (مساعد الرئيس) السابق هو من مشجعي الليبرالية وسبق ان اثار جدلاً واسعاً في إيران عندما كتب عام ١٩٨٩ مقالاً افتتاحياً في جريدة "اطلاعات" حث فيه على اجراء مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة الاميركية، وقد بات الان في موقع المسؤولية عن امور دقيقة وحساسة جداً في إيران مثل: الفن والسينما والمسرح والوظف والارشاد والتربية الدينية والوقف والسياحة والاعلام.

وانا كان من البديهي ان وزارة الخارجية هي التي تتولى هندسة علاقات إيران الخارجية وتظهر صورتها في العالم، فليس سرّاً ان كمال خرازي المولود في قم والذي درس في الولايات المتحدة الاميركية ونال دكتوراه في التربية عام ١٩٧٦، سيتولى الان مقاليد الخارجية الإيرانية، بعدما امضى سبعة اعوام سفيراً لبلاده في نيويورك حيث قام دائماً بشرح السياسة الإيرانية واكتسب خبرة واسعة في التعامل مع العالم واكتنز بسيكولوجيا الحوار كضرورة رامية بين الامم.

وانا صح ان خاتمي سرعان ما سيعين محسن امين زاده احد المقربين منه وكلياً لوزارة الخارجية وهو المنصب الذي ظل شاغراً، وان ذلك سيهدم بالتالي لحركة مناقشات ديبلوماسية تضع مؤيديه في مراكز حساسة في عواصم العالم، فان ذلك يعني ان ورشة اعادة بناء علاقات إيران الخارجية قد اكتملت تماماً.

يجب ان نتذكر ايضاً ان اختيار عبدالله نوري لوزارة الداخلية سيشكل احد ملامح ترجمة خاتمي السياسية لانتصاره الانتخابي الكبير، ان ليس سرّاً ان نوري اقل من منصبه في الداخلية ايضاً، عام ١٩٩٢ على يد التيار المحافظ. اما وزير الناجم والمعادن اسحق جمانجيري فهو خصم عنيد للتيار المحافظ ولعب دوراً كبيراً في انجاح حملة خاتمي الانتخابية.

احد اهم ملامح الرغبة الانفتاحية التي تمم الدول العربية تتمثل بتعيين الاميرال علي شامخاني (قائد البحرية) وزيراً للدفاع والتعاون للقطات المسلحة، وهو من اصل عربي يتميز بواقفيته ومعرفته السياسية ايضاً التي تظهر تمسكاً بالاستقلال عن الاتهامات المتشددة، وهو صاحب نظرية التواصل العربي - الإيراني وضرورة التعاون المشترك في مجالات الامن والتعاون الاقليمي... وانا نتذكر ان محمد علي اباضي الذي كان احد امناء سر خاتمي اصبح الان مديراً لمكتبه، وان اباضي حرص دائماً على الدعوة الى اقامة علاقات تعاون وثيق بين إيران والدول العربية، يمكن القول ان الانفتاح الإيراني على العرب سيأخذ وتيرة تصاعدية في السنوات الاربعة المقبلة.

ماذا بعد؟
مجلس الشورى الإيراني ورئيسه علي اكبر ناطق نوري الذي خسر الانتخابات امام خاتمي، يبدأ المجلس مناقشة التشكيلة الوزارية، والذين يتوقعون مناقشات حامية جداً يفوتهم بالتأكيد التأمل في ملامح الديموقراطية الإيرانية المثيرة للاعجاب والاحترام، سواء في العملية الانتخابية او في تشكيل الحكومة ومناقشتها وزيراً ووزيراً.

راجح الخوري

كتب نقولا ناصيف:

في دراسة وضعها مطلع التسعينات الباحث الدستوري الراحل الدكتور ادمون رباط عن وثيقة اتفاق الطائف بناء على طلب رئيس مجلس النواب انذاك السيد حسين الحسيني لتكون بمثابة مقدمة لما تسبب في شرح اصولها التاريخية وفي تحليل المبادئ والاصلاحات الواردة في الاتفاق، كتب رباط الآتي: "تكفي مقارنة الاحكام التي تضمنتها وثيقة الوفاق الوطني اللبناني والتعديلات التي اجريت في الدستور تنفيذاً لتلك الاحكام كي يتضح ان قسماً وقيراً منها لم يجد. وكان من المتعذر ان يوجد له محل في الدستور. مما يجعل اذن الاحكام التي بقيت خارجة عن الدستور احكاماً منطوية على تعهدات وطنية".

في هذه "التعهدات الوطنية" تخوض مراجعة الطعن في قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩ التي سيتقدم بها اليوم "اللقاء الوطني اللبناني" لدى المجلس الدستوري طالباً ابطال ذلك القانون، في مسألة تنطوي على اهمية بالغة ناقشها اللقاء في اجتماع امس وقرر ادرجها في متن المراجعة، هي اعتبار وثيقة اتفاق الطائف - من حيث انها بحسب عبارة رباط "تعهدات وطنية" - تتمتع بالمنزلة نفسها التي للدستور ومقدمته ان لم تتجاوزها، وتالياً فان اي انتهاك لاحكام هذه الوثيقة هو في منزلة انتهاك احكام الدستور ومقدمته، وعرضة للإبطال.

"دستورية" الوثيقة

وتذهب مراجعة الطعن هذه في ابراز "دستورية" الوثيقة الى حد تأكيد الترابط الوثيق بينما وبين الاحكام الدستورية نفسها بتمييزها نوعين من النصوص: تلك التي ادمجت في متن الدستور (المقدمة والاصلاحات)، وتلك التي لم تجد مكاناً لها فيه (كالتوسع في فلسفة الانماء المتوازن واللامركزية الادارية والبلديات) الا انها لا تقل عن النصوص الاولى اممية. وهو الموقف الذي يتمسك به الرئيس الحسيني صاحب اقتراح مطابقة المعايير الدستورية لمبادئ الوثيقة واصلاحاتها مع الاحكام الواردة في الدستور ومقدمته، كون الاحكام الدستورية الجديدة منبثقة من مبادئ الوثيقة.

وفي الواقع ان مراجعة الطعن تستخلص الانتهاكات الدستورية التي يتضمنها قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية من مصدرين متساويين في اهميتهما هما الوثيقة والدستور، انطلاقاً من بندين اثنين على الاقل وردت فيهما في صيغة واحدة:

- الفقرة "ز" في المبادئ العامة والاصلاحات كما حددتها الوثيقة وفي مقدمة الدستور، ومنها الى الصلة الوثيقة بين الانماء المتوازن واللامركزية الادارية التي هي في صلب مسألة الوفاق الوطني، وكذلك الامر بالنسبة الى البلديات، بحيث عبر الانماء المتوازن عن كآحد اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

- الفقرة "م" الفائلة بفصل السلطات، فانا بقانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية - كما يرد في مراجعة الطعن - يكرس تفويضاً مطلقاً من السلطة التشريعية الى السلطة التنفيذية واستنكافاً عن ممارسة صلاحياتها لمصلحة الحكومة التي حرصت في يدها مبادرة الدعوة الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية جديدة. ان افضى التمديد لتلك المجالس في مهلة قصوى هي ٣٠ نيسان ١٩٩٩ من دون تحديد مهلة دنيا، الى تعطيل مبدأى دورية الانتخابات البلدية والاختيارية وعموميتها وبيات الحكومة، استناداً الى التفويض التشريعي هذا، حرة في تحديد الموعد الذي ترتبته لاجراء تلك الانتخابات او عدم اجرائها، ومرة ايضاً في استنساب البلديات والقرى التي ترى أن في امكانها التحكم بنتائج انتخاباتها، فتدعو الى اجرائها او لا تدعو. وبذلك امتلكت تفويضاً فضفاضاً ييسر مباشرة المبدأ الدستوري الوارد في المادة السابعة من الدستور كما في الفقرة "ج" من وثيقة اتفاق الطائف ومقدمة الدستور بتأكيد المساواة بين اللبنانيين.

والواضح ان ما تؤكده مراجعة الطعن ويتمسك بابراره فيما الرئيس الحسيني هو اظهار المخالفات الواردة في قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، ليس على انها انتهاكات لاحكام دستورية فحسب، بل كذلك لـ"التعهدات الوطنية" التي هي في منزلة القانون الاسمي التي قادت اللبنانيين - يقول الرئيس السابق للمجلس - من متاريس الحرب الى الوفاق الوطني واعادة بناء المؤسسات الدستورية والوطنية وترسيخ الوحدة الوطنية. وتالياً فانه يرى في الفقرة "ي" من الوثيقة، كما من مقدمة الدستور، خير مبرر عن مطابقة المعايير الدستورية للوثيقة مع تلك التي لاحكام الدستور في ما يتصل بـ"لا شرعية اي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك". والوجه الآخر لهذا الميثاق هو تلك "التعهدات الوطنية" المرعية في اتفاق الطائف وغير المنصوص عليها حكماً في الدستور، الا انها في صلب تكوين النسيج الوطني الذي انبثق منه - يقول الرئيس الحسيني - الوفاق الوطني.

اما مالاً ما تتضمنه مراجعة الطعن بالنسبة الى "دستورية" تلك "التعهدات الوطنية" فيمكن في الموقف الذي سيتخذها منها المجلس الدستوري ذو الصلاحية المحصورة بإبطال كل نص قانوني ينتهك الاحكام الواردة في الدستور وفي مبادئ مقدمته دون سواها. وهو موقف سيرتب على المجلس الدستوري من جهة اخرى تحديده الطبيعة الدستورية او المعنوية لـ"التعهدات الوطنية" وفي اي منزلة يدرجها ومدى الزامية مطابقة معايير ممة معها او تجاهلها. وكذلك سيكون على المجلس الدستوري ان يقول كلمة قاطعة في تلك "التعهدات": هل يراها في صلب الدستور ام ميثاقاً يتجاوز الدستور؟

الرئيس الحسيني، الاخذ بعبارة ادمون رباط، لا يرى ثمة رأياً اضافياً في ما تجزم به الفقرة "ي".

الكتلة النقدية في الاسبوع الاخير من تموز تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالدولار

أفادت مديرية الإحصاءات والبيانات الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢٥ تموز الى ٣١ منه كالآتي:

M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٢٥ الى ٣١ تموز ١٩٩٧ ، ازدياداً بمبلغ ٧٢ مليار ليرة، وذلك نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ (٨ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٩ مليار ليرة. M2 : تراجمت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 بمبلغ ٢٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٩,٣١٪. M3 : ازدادت الودائع بالعملة الاجنبية M2 - M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٧٩,٦ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 (٢٣,٩)٪. M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٨,٣٢٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعاً بلغ (٢١ مليار ليرة. سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٣٨,٠٠ الى ١٥٣٧,٥٠ ليرة".

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تموز ٩٦	تموز ٩٧	٣١ تموز ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٧٦٤	١٨٧١	١٩٤٣	٧٢	١٠,١٦
M2	١٤٠٠٢	١١٧١٩	١٥٣٦٠	١٥٤١٠	٥٠	٣١,٤٩
M3	٢٩٤٤١	٢٥٨١٨	٣١٨٢٣	٣١٩٩٠	١٦٧	٢٣,٩١
M4	٣٣٧٠٨	٢٩٧٧٥	٣٨٠٦١	٣٨٢٠٧	١٤٦	٢٨,٣٢
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٠٢	٣٠٥٣	٣١٧٠	١١٦	٤,٠١ -

M1 - النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. - M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. - M3 = M2 + الودائع بالعملة الاجنبية. - M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودايع المصارف التجارية تحت الطلب + ودايع لاجل في مصرف لبنان.

مطالب لأصحاب مصانع الالبسة الجاهزة التمويل والمواد الاولية ومعالجة الاغراق

انطوى اصدار سندات الخزينة الاسبوع الماضي على فائض رسمي بلغ خمسة مليارات ليرة لبنانية وعلى عجز شرافي مقداره ١٧ ملياراً. ومضت فائدة الحسم لفئتي ثلاثة وستة اشهر في انخفاضها الطبيعي.

واعلنت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلته الاكتتابات في اصدار ١٩٩٧/٨/٧ جاءت كالآتي:

فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٦ ملياراً و٨٨٢ مليوناً و٢٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٧٠ في المئة).

فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣٦ ملياراً و٦٨٩ مليوناً و٨٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٨ في المئة).

فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٠ ملياراً و٩٥٨ مليوناً و٢٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٤ ملياراً و٩٩٩ مليوناً و٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣١٩ ملياراً و٥٢٠ مليوناً و٣٧٠ الف ليرة، في مقابل ٣٢٠ ملياراً و٩٧٢ مليوناً و٩٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٤,٦٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٢,٧٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٨,٤٦ في المئة لفئة سنة، ١٤,٠٨ في المئة لفئة سنتين. واستحق ٣١٤ ملياراً و٤٦٦ مليوناً و٢٣٠

زيادة سعر الصفيحة من اليوم ٥٠٠ ليرة للبنزين و ١٠٠ للمازوت

اصدر امس وزير النفط شامي برسوميان قراراً بالرقم ٦١ تاريخ ١٩٩٧/٨/١١ زاد بموجبه سعر صفيحة البنزين بانواعه الثلاثة ٥٠٠ ليرة لبنانية وسعر صفيحة المازوت ١٠٠ ليرة لبنانية، نظراً الى ارتفاع الاسعار العالمية للمشتقات النفطية.

وهنا نص القرار:

المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

ل.ل. العشر ل.ل. ل.ل.	بنزين عيار ٩٨ اوكتان	بنزين خال من الرصاص	بنزين عيار ٩٢ اوكتان	الغاز اويل (المازوت)
١٢٣٠٠				
١٢٣٠٠				
١١٩٠٠				
٥٨٠٠				

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ (باستثناء مادة الكاز) وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لأحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٢/٨/١٩٩٧.

جدول تركيب سعر مبيع المحروقات السائلة

الملحق بالقرار الرقم ٦١ تاريخ ١٩٩٧/٨/١١

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان ونزين خال من الرصاص ل.ل. كيلو ليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل. كيلو ليتر	الغاز اويل (المازوت) ل.ل. كيلو ليتر
ثمن البضاعة	٣٠٤٨٦٠	٢٨٤٨٦٠	٢٤٢٣٨٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٤٣٤٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠	١٧٨٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٦١٥٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	٢٩٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليتر	١٢٣٠٠	١١٩٠٠	٥٨٠٠

مطالب لأصحاب مصانع الالبسة الجاهزة التمويل والمواد الاولية ومعالجة الاغراق

اقتراحات عملية وعرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنها". وقال حدرج لـ"النهار": "بحثنا في آخر المستجدات في ضوء قرارات الخلو الاقتصادية وما يهمننا منها وهو موضوع الاعفاء الجمركي للمواد الاولية لصناعة الالبسة، والرسم على الملابس الجاهزة الاغراقية. وابدى الوزير سالم كل تفهم لهذا الموضوع ووعدها ببتة في اول فرصة. وسنقوم الاسبوع المقبل بجولة في حصة الوزير سالم على مصانع الالبسة الجاهزة في بيروت وضواحيها لاطلاعه على اوضاعها ومطالبها، وسيخصص يوم كامل لهذا الغرض الخميس ٢١ آب".

نقص في الكهرباء في بيروت والجبل

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان عطلاً طرأ صباح الاحد على المجموعة الرقم ١ في معمل الزوق الحراري، وان الفرق الفنية باشرت فوراً اصلاحه الذي يستغرق نحو اسبوع. وقالت انه خلال هذه الفترة ستتأثر تغذية معظم مناطق بيروت وجبل لبنان بحيث تقل نحو ساعتين يومياً عما هي الان.

أوضاع صناعة الالبسة الجاهزة ومطلبها وعلاقتها بصناعة النسيج كانت امس موضوع لقاء لوزير الصناعة المهندس نديم سالم ووفد من نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة برئاسة فؤاد حدرج. ومن اهم المواضيع التي طرحها الوفد تأمين التمويل للمصانع الصغيرة ومعالجة مسألة البضائع الاغراقية الصادرة من عدد من دول الشرق الاقصى والتي تنافس الصناعة اللبنانية، اي الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستعملة في هذه الصناعة. وصرح الوزير سالم: "في ما يتعلق بموضوع تمويل المصانع الصغيرة، كنت كلفت لجنة التمويل البنائية من الخلو التي عقدتها الوزارة قبل اشهر (حزيران الماضي)، والمؤلفة من ممثلين للبنك المركزي وجمعية المصارف وجمعية الصناعيين وقرعة التجارة والصناعة في بيروت وخبراء، درس الوضع واقتراح افضل السبل الآيلة الى تمويل هذه المصانع. اما في شأن البضائع الاغراقية، فالوزارة تدرس الموضوع بكل تفاصيله ونأمل ان تتمكن من فرض رسم نوعي على هذا النوع من البضائع وتحديد انطلافاً من حد ادنى بصرف النظر عن قيمة البضاعة. كل هذه المواضيع، الاضافة الى موضوع الرسوم على المواد الاولية، هي موضع بحث تمهيداً لوضع

الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٩٧ ملياراً و٢٧٠ مليوناً و١٤٠ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ٨٦ ملياراً و٦٢٢ مليوناً و٢٢٠ الف ليرة.

- سنة: ١١٥ ملياراً و٥١٢ مليوناً و٧٦٠ الف ليرة.

- سنتان: ١٥ ملياراً و٦١٠ مليوناً و١١٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ (٣ ملياراً و٢٣٠ مليوناً و٩٦٨ الفا و٦٥٠ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي خمسة مليارات و٦٤٠ مليوناً و١٤٠ الف ليرة، في مقابل عجز

٧٦ ملياراً و٢١٥ مليوناً و٥٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٩٧ ملياراً و١٦١ مليوناً و٥٩٥ الفا و٢٧٦ ليرة،

توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٤٥ ملياراً و٣٩٦ مليوناً و٨٣١ الفا و٥٨٠ ليرة.

- ٦ اشهر: ١٢٧ ملياراً و٧٧٥ مليوناً و٦٤٠ الفا و١٢٨ ليرة.

- سنة: ٧٨ ملياراً و٩٨٨ مليوناً و٣٩٩ الفا و٥٨٠ ليرة.

- سنتان: ٤٥ ملياراً و٧٢٣ الف ليرة.

فيكون العجز الشرائي ١٧ ملياراً و٣٠٤ ملايين و٦٣٤ الفا و٧٢٤ ليرة، في مقابل عجز

٩٤ ملياراً و٩٨٨ مليوناً و٣٢٦ الفا و٩٤٧ ليرة في الاصدار السابق.

فاخوري: قنابل موقوتة لا نعرف كيف ستنفجر

ندوة اقليمية حول التطلعات المستقبلية لتنظيم توزيع الغذاء في المناطق الحضرية

البحث والتوقيت، اذ تعالج قضايا ملحة ومؤثرة على مستقبل الاجيال القادمة ونحن نستشراف ابواب قرن جديد وتهب بقوة رياح التغيير الاقتصادي على المنطقة ببروق الاصلاحات الاقتصادية التي عمت واكدت على النخضة والتحرر الاقتصادي وبعود اتفاق الفات المدوية بالانفتاح الاقتصادي العالمي والعودة تصاحبها بروز التكتلات الاقتصادية الكبرى. وهذه القضايا تتمحور على مشاكل السكان والتنمية والنتائج المترتبة على المواطنين وخصوصا توفير الغذاء الكافي والصحي في سموله ويسر. وكما تعلمون فان منطقة الشرق الادنى تواجه زيادات مطردة في السكان يصاحبها تناقص متسارع في سكان المناطق الحضرية والمدن اذ وصلت نسبتهم الى نحو ٥٤ في المئة من مجمل السكان مقارنة بـ ٤٥ في المئة كمتوسط للعالم و٢٨ في المئة كمتوسط للدول النامية، وقد وصلت نسبة الحضر في بعض دول المنطقة الى اكثر من ٩٥ في المئة من مجمل السكان ويتوقع ان تصل نسبة السكان في المناطق الحضرية للشرق الادنى الى اكثر من ٦٠ في المئة من مجمل سكان الاقليم خلال العقد الاول من القرن المقبل". ولاحظ "ان التطورات الاخيرة للمناطق الحضرية في كثير من دول المنطقة تدعو الى القلق والانزعاج لان الزيادات السنوية لسكان الحضر تنمو متسارعة وغير منتظمة حتى وصل عدد السكان في كثير من المدن الى حد يهدد الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي والتنمية الاقتصادية". واذف "لقد اصبح واضحا الان انه في غياب التخطيط المتكامل لتطوير المدن والبرامج المحددة لضبط الزيادة السكانية الحضرية وتنظيمها، فاقت الازار السلبية لهذه الزيادات، اثارها الايجابية مثل اقتصادات السعة وزيادة الانتاجية والتحديث التكنولوجي وخلافه. كما تمثلت اهم الازار والانعكاسات السلبية للزيادات الكبيرة في المناطق الحضرية في الفقر المتزايد لقطاعات كثيرة من سكان المدن، والازدحام والتكدس، وتدهور البيئة وتردي الخدمات الاجتماعية والاقتصادية وخصوصا تلك الخدمات المرتبطة بتسويق المواد الغذائية وتوزيعها (...)"

وتكلم الوزير فاخوري، فلفت الى ان كل دول العالم تشكو من فجوات غذائية وان قمة روما الاخيرة عن الغذاء والتغذية طرحت الموضوع من غير ان تتوصل الى حلول جذرية، ولا يزال الجوع يسيطر على شريحة كبيرة من الشعوب. وتحدث عن توزيع جائر للغذاء في بعض التجمعات المدنية وغير مبني على اساس سليمة، وحذر من انه صار في كثير من البلدان قنابل موقوتة لا نعرف كيف ستنفجر في ظل الضغط السكاني والبيئي. وطلب من المنتدبين طرح مقترحات عملية غوض البقاء في النظريات وبدخول صلب المشكلة وعرض حلول لها قابلة للتنفيذ.

امهال المصارف حتى آخر السنة

لتصحيح أوضاعها في مراكز القطع

من المادة (١) من القسم الاول (مراكز القطع) من قرار مصرف لبنان الرقم ٦٥٦٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ المتعلق بعمليات القطع المنشور بالتعميم للمصارف وللمؤسسات المالية الرقم ١٥١٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ مهلة تنتهي في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ لتسوية اوضاعها لجهة ادخال الفوائد السارية وغير المستحقة يوميا ضمن مركز القطع المفتوح بكل عملة على حدة.

المادة الثانية: على المصارف المعنية ان تعتمد خلال المهلة الممنوحة لها في المادة الاولى اعلاه، رصيد الفوائد السارية وغير المستحقة في نهاية كل شهر بالرصيد الواجب اعتماده خلال الشهر التالي عند احتساب مركز القطع اليومي.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

أمهل مصرف لبنان المصارف التي تواجه مصاعب في التزام مراكز القطع حتى آخر السنة لتسوية اوضاعها.

واصدر حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة قرارا في هذا الشأن بالرقم ٦٦٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٨/٩ هنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان، بناء على قانون النقد والتسليف ولاسيما المادة ١٧٤ منه،

وبناء على احكام القرار الرقم ٦٥٦٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ المتعلق بعمليات القطع لدى المصارف والمؤسسات المالية المنشور بالتعميم للمصارف وللمؤسسات المالية الرقم ١٥١٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٥،

وبناء على قرار المجلس المركزي الرقم ٩٧/٢٦/٦ المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعطى المصارف العاملة في لبنان التي تواجه عقبات في تنفيذ البند (١)

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري افتتاح "الندوة الاقليمية حول التطلعات المستقبلية لنظم توزيع الغذاء في المناطق الحضرية"، التي تنظمها وزارة الزراعة، متعاونة مع الرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي الغذائي في منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا (افمانينا)، في فندق "الكارلتون".

وحضر المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويبي وممثل منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" الدكتور عمر بن رمضان ورئيس المجلس التنفيذي للرابطة الدكتور محمود عمر حماد، الى ممثلين لدول مصر والسودان وليبيا وتونس والمغرب وقبرص والاردن واليمن وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق والسعودية وتركيا وعدد من المؤسسات الاقليمية والقطرية.

وكان اول المتكلمين في الافتتاح الدكتور حماد ومما قال: "(... تأتي اهمية هذه الندوة ادراكا للآثار السلبية الكبيرة للتحضر على فقر قطاعات كبيرة من السكان وازدحام المدن وتلويث البيئة والتدهور السريع للخدمات الاقتصادية والاجتماعية والمتعلقة بالتسويق وتوزيع الغذاء على هذه المناطق من اجل نموها المتزايد في شكل خطير. وتهدف الندوة الى زيادة وعي الدول الاعضاء والوكالات الممولة للمشاكل والمخاطر المحتملة للمتدمن على نظم توفير الغذاء وتوزيعه ومساعدة الجهات المهتمة في هذا المجال على ايجاد الحلول الملائمة مع تبادل المعلومات والخبرات في هذا الموضوع المهم (...)"

وتلاه الدكتور بن رمضان: "(... تعتبر هذه الندوة ذات اهمية قصوى من حيث الموضوع قيد

أول وفد أميركي يزور بيروت

راغباً في فتح مكاتب لشركاته

وكنا نهمي؛ لهذه الرحلة قبل صدور هذا القرار، وقد ابلغنا الى دولة الرئيس بري ان هذه الشركات التي يمثلها الوفد وافقت على ان تفتح مكاتب لها في لبنان لتباشر ان شاء الله العمل هنا، وقد اطلعنا ايضا دولة الرئيس الحريري على هذا الامر وابلغنا كذلك الدوائر الحكومية. وهناك مشاريع لشركات ضخمة ليس عندها تمويل انما لديها امكانيات وعمرها اكثر من مئة سنة ونعمل على اساس ان يكون لبنان منطلقا لهذه الشركات في منطقة الشرق الاوسط والتي لديها فروع في المملكة العربية السعودية وفي الكويت، واليمن والاردن".

يزور بيروت وفد من مجموعة شركات اميركية هو الاول منذ رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان.

وقابل الوفد امس كلا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقوامه ممثلان لشركات "ايس" و"كلارك" و"اميركان بنك" و"اميركان ميديكال" و"كونستلينغ ودوبري ديغر" التي تتعاطى الشؤون الهندسية والمالية وتجهيز المستشفيات.

ورافق الوفد المهندس عصام بيضون الذي صرح باسمه في ساحة النجمة: "انه اول وفد اميركي يزور لبنان بعد قرار رفع الحظر،

الهرابي يري

افتتاح "أوتيل قادري"

رحلة - "النهار":

تفقد مساء اول من امس وزير الزراعة شوقي فاخوري "اوتيل قادري الكبير" في رحلة، واطلع على التحضيرات لافتتاحه بعد ترميمه وتحديثه وتطويره، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهرابي الخميس المقبل.

ورأى في تصريح له "ان اعادة افتتاح اوتيل قادري الكبير سيؤدي الى رحلة جزءا مما من تاريخها السياحي، خصوصا ان هذا الفندق هو رمز زحلي اصيل فاقت شهرته الافاق العربية والدولية لحسن ضيافته، وقد نزل فيه عدد من عظماء الشخصيات السياسية والامراء والملوك ورؤساء الجمهوريات، منهم جمال باشا العثماني، الجنرال ديغول، والجنرال غورو الذي اعلن عام ١٩٢٠ ولادة لبنان الكبير، ومن رواده ايضا عدد كبير من رجال السياسة والفكر والشعر والصحافة". واذف: "ستعود رحلة رمزا للسهرات والحفلات الكبرى ومركزا للاصطياف وعروسا للمصايف في لبنان".

واشاد بجهود القيمين على الفندق، لما بذلوه في "اعادة ترميمه المتميز لجهة محافظته على هيكله الخارجي التراثي، مع تزويده أهم وسائل الراحة والخدمات الحديثة".

أسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	الفلوران المولندي	البن الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٢,٠٠	٢٤٣٦,١٥	٢٤٤٤,٧٠	١٠١١,٢٠	٨٢٥,٨٥	٠,٨٤	٣٩,٦٠	٧٣٢,٨٥	١٢,٧٨	١٩١,٨٥	٩,٢٥	١١٣٢,٣٠	١١٠٣,١٥
المبيع	١٥٤١,٥٠	٢٤٤٦,٧٠	١٠١٥,٢٠	٨٢٩,٨٥	٠,٨٦	٤٠,٦٠	٧٣٦,٨٥	١٣,٧٨	١٩٣,٨٥	١٠,٢٥	١١٣٦,٣٠	١١٠٧,١٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٨٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٢,٥٠	٥٠٢٦,٨٥	٤١٦,٤٠	٤٠٧,٧٥	٤٢٠,١٥	٣٨١٠,١٥	١١٦,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٥٠	٤٥٤,٨٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٢,٥٠	٥٠٥٦,٨٥	٤٢٠,٤٠	٤١١,٧٥	٤٢٤,١٥	٣٨٢٠,١٥	١١٨,٥٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠	٤٩٩٠٠٠	٢١٤٠٠٠	٢٧٢٥,٠٠		
١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٥٠٠٠	١٦٣٠٠٠٠٠	٥٠٤٠٠٠	٢١٩٠٠٠	٢٨٢٥,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٩٢٧	٢,٢١٩٨	٠,٩١٥٧	٠,١٢١٧	٠,٠٠٧٧	٠,٠٠٥٢١	٠,٧٥٤٨	٠,٢٢٢٩	١,٤٧٩١	-
٠,٩٤٢٨	١,٥٠٢٢	٠,٦١٩٧	٠,٠٠٨٢٢	٠,٠٠٥٢١	٠,٥٠٨١	٠,٥٠٨١	٠,١٥٠٩	-	٠,٦٧٧٠
٦,٢٢٥٠	٩,٩٥٠٥	٤,١١٩٤	٠,٠٥٤٠١٨	٠,٠٠٣٤٥٥٥	٣,٣٦٨٥	-	-	٦,٢٣٠٥	٤,٤٨٩٦
١,٨٥٧٥	٢,٩٥٤٠	١,٢٢٢٩	٠,٠١٦٣٦	٠,٠٠١٠٢٦	-	-	٠,٢٩٦٩	١,٩٦٨٤	١,٣٢٢٨
١٨١١,٥٠	٢٨٧٩,٦١	١١٩٢,١٢	١٥,٦٢٢	-	٩٧٤,٨٢	٢٨٩,٣٩	٢٨٩,٣٩	١٩١٨,٨٣	١٢٩٩,٢٦
١١٥,١٠	١٨٤,٧٤	٧٦,٢٠	-	٠,٠٦٤١٢	٦٢,٥٠	١٨,٥٥	١٨,٥٥	١٢١,٥٠	٨٣,٢٥
١,٥٢٣٥	٢,٤١٥٥	-	٠,٠١٢١١	٠,٠٠٨٢٩	٠,٨١٧٧	٠,٢٤٢٨	٠,٢٤٢٨	١,٢٠٩٦	١,٠٨٩٩
٠,٦٢٨٢	-	٠,٤١٢٧	٠,٠٠٥٤٢	٠,٠٠٣٤٧	٠,٣٣٨٤	٠,١٠٠٤	٠,١٠٠٤	٠,٢٦٧١	٠,٤٥١٢
-	١,٥٩١٠	٠,٣٥٦٠	٠,٠٠٨٦١	٠,٠٠٥٥١	٠,٥٢٧٢	٠,١٥٩٦	٠,١٥٩٦	١,٠٥٩٢	٠,٧١٧٨

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "أ" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما انخفض سعر سهم سوليدير "ب" وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٣٣١٨ سهماً قيمتها ١٢٥٣١٥٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالتالي:
- الجلسة الاولى: ٤١٠٣٠ سهماً من سوليدير "أ" و ٤٦٠٩٠ أسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٨٤٦٣ سهماً من سوليدير "أ" و ٢٠٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى

١٧٠٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ٧٥٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و ١٧٠٥٠٠ سهماً من بنك بيروت "ج" و ١١٦٦٠ سهماً من شركة التراب اللبنانية.
وارتفع مؤشر لبنان والمجهر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٤ في المئة واقل على ١١٠,٦٠ دولار، ومؤشر ليسانون انفسنت Lisi بنسبة ٠,٠٧ في المئة واقل على ٩٦,٣٣ نقطة، في حين انخفض مؤشر ليسانون انفسنت لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٤٠ في المئة واقل على ١٨٩,٢٧ نقطة.

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبت	آخر سعر تثبت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٧ ١/٤	٩٧/٨/٨	٢٧ ١/٤	٣٠٥٣٩	٧٥٠٠	٤١٨٧٢
بنك بيروت "ج"	٥ ١/٢	٩٧/٨/٨	٥ ١/٢	٦٩٠٤٢	١٧٠٥٠	٨٤٥٢
شركة التراب اللبنانية	١ ٩/٢٢	٩٧/٨/٨	١ ٩/٢٢	١١١٦٦	٥٠٠٠	١١٦٦
اترنيت	١ ٢٩/٣٢	٩٧/٨/٨	-	٢٢٨٦٠	٢٥٠٠٠	-
الاسمنت الابيض (لحامله)	٤ ١/٨	٩٧/٦/٢٠	-	-	١٨٣٥٠	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	١ ١/٢	٩٧/١/٣١	-	-	-	-

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبت	آخر سعر تثبت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٣	٩٧/٨/٨	١٢ ٦/٨	١١٢٤٢٢	٢٦٣٠٩	٤١٠٣٠
سوليدير أ	١٢ ٥/٨	٩٧/٨/٨	١٢ ٧/٨	٨٠٦٠	٢٢١٨٢٤	٨٤٢٣
سوليدير ب	١٣	٩٧/٨/٨	١٣	٣٦٨٠٠	٩٣٩٤٥	٤٦٠٩
سوليدير أ	١٢ ٧/٨	٩٧/٨/٨	١٢ ٧/٨	٢٤٦٤١	٩٨٨٣٦	٢٠٠٠
البنك اللبناني للتجارة	٢٠ ٣/٤	٩٧/٨/٨	٢٠ ١/٢	٤٤٢٨٢	٣٢٥٠٠	١١٥٠٠

مجموع الاسهم المتداولة: ٩٣٣١٨

قيمة الاسهم المتداولة: ١٢٥٣١٥٥

القيمة السوقية: ٢.٨٧٢.٣٢٤٨

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

حصاريل ٢-٠، وأنسات حصارات على حصاريل ٢-٠، والحرس الجمهوري على شيبية معاد ٢-١، وحصارات على حصاريل ٢-١.

في دورة نادي مار يوسف بيت الككو في الكرة الطائرة، فاز مارالياس الكوينة على القنابية صيدا ٢-١، واللواء الفنار على الرياضي برجا ٢-٢. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون جورج سلوم وادوار لبنان وإيلي وميه.

يختتم نادي الاندلس العقبية دورته السنوية في الكرة الطائرة في ١٥ و ١٦ و ١٧ آب بالمباريات التالية:

- الجمعة ١٥: الساعة ٨،٠٠ حبوب - حالات، الساعة ٩،٢٠ الاندلس - ابولو البترون.

- السبت ١٦: الساعة ٨،٠٠ حصاريل - كفرحي، الساعة ٩،٢٠ الاندلس - المعني صيدا.

- الاحد ١٧: الساعة ٨،٠٠ مون لاسال - الانوار، الساعة ٩،٢٠ الاندلس - العمل بكفا.

الدور نصف النهائي من كأس النخبة ٩٧ اليوم المباراة الاولى النجمة - الموممن

يلتقي الساعة ٥،٠٠ بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود فريقا النجمة والموممن في اولي مباراتي الدور نصف النهائي من دورة كأس النخبة الثانية ٩٧ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي". ويحتل النجمة المركز الاول في المجموعة الثانية والموممن المركز الثاني في المجموعة الاولى ويصعد الفائز منهما الى المباراة النهائية على كأس الاحد المقبل لملاقاة الفائز في مباراة غد الخميس بين الانصار اول المجموعة الاولى والذء الاهلي عاليه ثاني المجموعة الثانية.

وكان النجمة والموممن التقيا ثلاث مرات في الموسم الماضي: في نهاب الدوري ٢٧ موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ تقابلا الاحد ١٠/٢٠/١٩٩٦ على ملعب طرابلس البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قردري عبد العظيم عن فوز الموممن ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للموممن مدافع النجمة رياض قبيسي خطأ في مرمر فريقه وعبد اللطيف اللو في الدقيقتين ٢٢ و٧٥، وسجل للنجمة علي كاظم في الدقيقة ٢١.

وفي الاياب تقابلا على ملعب بلدية برج حمود السبت ١٤/١٢/١٩٩٦ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن ثأر النجمة بالنتيجة عينها ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للموممن). سجل للموممن اميل مسروبيان في الدقيقة ١٦، وسجل للنجمة محمد جمال ابو عليوي وعلي كاظم في الدقيقتين ٢٣ و٢٨.

وفي دورة كأس الاضحة العاشرة التي نظمها نادي الصفا على ملعبه في وطى المصيطبة التقيا الخميس ١٠/٤/١٩٩٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز النجمة ٤-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للنجمة محمد جمال ابو عليوي وعلي كاظم بضربة جزاء "بناتي" وعلي اسعد برأسه واحمد بورة في الدقائق ٢٥ و٣٤ و٧٣ و٨١ وسجل للموممن غارو بضربة جزاء "بناتي" في الدقيقة ٢٩. ولم ينجح كلا الفريقين في الصعود الى الدور نصف النهائي (المجموعة الاولى). وكفة النجمة تبدو أرجح.

الانصار - الاخاء الاهلي

على الملعب عينه يلتقي غدا فريقا الانصار والاخاء الاهلي عاليه في ثانية مباراتي هذا الدور وهما التقيا في الموسم الماضي اربع مرات:

في نهاب الدوري العام ال ٣٧ تقابلا الاربعة ٢٣/١٠/١٩٩٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري قردري عبد العظيم عن فوز الانصار ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلا بيتر بروسبار (٢) وسليم حمزة في الدقائق ٤ برأسه و١٢ و٧٩.

وفي الاياب التقيا ١٨/١٢/١٩٩٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلا محمد المسلماني (٢) في الدقيقتين ٢٥ و٥١.

في دور ال ١٦ من كأس لبنان ال ٢٥٥ التقيا الاربعة ١٦/١٠/١٩٩٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الانصار ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) سجل للانصار جمال طه ودافيد ناكيد برأسه في الدقيقتين ٤١ و١٢٠ الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني، وسجل للاخاء الاهلي احمد منصور في الدقيقة ٤٥.

في دورة كأس الربيع الاولى على كأس الرئيس رفيق الحريري التقيا الجمعة ٢٠/٦/١٩٩٧ على ملعب صيدا البلدي في الدور التمهيدي (المجموعة الاولى) وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الانصار تبدو أرجح.

ملاط أول في بطولة لبنان للكراتينغ

٧- ميشال عرمان.
٨- جانت انتيبا.
٩- جورج حايبك.
١٠- نبيل عرمان.
١١- نبيل شويري.
١٢- روجيه خويري.

وحقق السائق ايلي انتيبا افضل وقت في اللفة الواحدة وهو ٤٦،٤٦٤ ثانية.

وتتضمن بطولة لبنان للكراتينغ اربع مراحل ويتوج بطلا لبنان السائق الذي يحقق افضل نتيجة في ثلاثة سباقات اي تؤخذ نتائج افضل ثلاث مراحل من اصل اربع. وستقام المرحلة الثانية في ٧ ايلول.

اقيمت امس نتائج المرحلة الاولى من بطولة لبنان للكراتينغ على "حلبة الابطال" المنصورية. واحتل جان إيف ملاط المركز الاول، يليه جان باسيل، ثم غبريال شمعون. وتضمن السباق ثلاثين لفة. وهنا النتائج:

١- جان إيف ملاط.
٢- جان باسيل.
٣- غبريال شمعون.
٤- نينو شبلي.
٥- ايلي انتيبا.
٦- حليم هرموش.

البطولة العربية الثانية للتوجه بالبوصله لبنان أول افراداً وفريقاً

- الاول على المسلك الاول: الرقيب اول بشارة فرنسيس (لبنان) ١،٦٠٠ ساعة.
- الاول على المسلك الثاني: الجندي حبيب عساف ١،٤٤٠ ساعة.

- الاول على المسلك الثالث: العريف اول شربل جلوبو ١،١٧٠ ساعة.

- الاول على المسلك الرابع: الملازم جورج نجم ٢،٢٥٠ ساعة.

- الاول على المسلك الخامس: العريف مخايل جبران ١،٣٣٠ ساعة.

تصنيف الفرق:

- الاول: الجمهورية اللبنانية.
- الثاني: دولة الامارات العربية المتحدة.

- الثالث: الجمهورية العربية السورية. وستتوج الفائزون في ختام البطولة اليوم على الملعب الاضخ في تكنة شكري غانم في الفيضية.

اقيمت امس البطولة العربية الثانية للتوجه بالبوصله في منطقة زهور الشوير - بشلاما - المتين - مشيخا لمسافة ١٢ كيلومترا وكان على كل مسلك ست نقاط عبور وذلك بمشاركة ثمانين دول عربية هي الامارات العربية المتحدة والبحرين وسوريا وفلسطين وقطر وعمان وليبيا ولبنان. وحضر مندوب جامعة الدول العربية - الادارة العامة للشؤون العسكرية الدكتور سامي كاشور ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية العميد الركن محمد غازي العسكري ورئيس لجنة المنظمة العليا للبطولة العقيد الركن علي سليمان واعضاء اللجنة وضباط الرماية والرمي في اللوية والقطع والافواج.

وجاءت النتائج كالاتي:

التصنيف الفردي:

قبول استقالة مدير منتخب الكرة

حماية للعب النظيف والتصدي بحزم لكل اشكال العبث والخشونة والتعدي".

واوقفت لاعب الاخاء الاهلي عاليه ناصر عادل علي احمد مدة شهر من ١٩٩٧/٨/١ لضربه لاعباً منافساً.

واقترت النظام الفني لبطولة الدوري العام لكل من نوادي الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة والعمل به اعتباراً من موسم ١٩٩٧-١٩٩٨.

واعتمدت برنامج مباريات بطولة الدوري العام لنوادي الدرجتين الاولى والثانية على ان تنطلق الجمعة ٢٩ آب.

ووافقت على طلب الاتحاد الكويتي بناء على رغبة النادي العربي اقامة مباراتي العربي والانصار نهائياً واياباً في تصفيات

بطولة النوادي الاسيوية، الاحد ٣١ آب والخميس ٤ ايلول على ملعب بلدية برج حمود.

وتقام مباراتا النجمة والريان القطري في تصفيات كأس الكؤوس

الاسيوية الاحد ٧ ايلول في برج حمود والجمعة ١٢ منه في الدوحة.

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، في اجتماعها الاسبوعي بعد ظهر الاثنين، قبول الاستقالة التي قدمها المدير الفني للمنتخب الوطني تيري يوراث، مشيدة بجهده واخلاصه طوال فترة ادارته المنتخب، على ان يستمر في عمله الى حين انتهاء المباراة الدولية الودية بين لبنان والعراق في (٢ آب الجاري).

وخذرت النوادي واللاعبين والجمهور من عودة ظاهرة المتفادات المشينة الى الملاعب، ملوحة بأشد العقوبات بما في ذلك اقامة كل المباريات من دون جمهور.

وانتقدت السلوك غير الرياضي لعدد من اللاعبين في دورة كأس النخبة ٩٧

وانذرت جميع اللاعبين باتخاذ قرارات تاديبية صارمة للغاية في حق كل لاعب

يثبت ارتكابه "اخطاء اخلاقية وانضباطية".

ودعت الحكام الى الالتزام الدقيق والفعال بما نص عليه قانون كرة القدم

سيادة المطران سمير قعفتي وعائلته
سيادة المطران رباح ابو العسل وعائلته
العمدة الراعية للكنيسة الانجيلية
الاسقفية

جمعية مركز القديس لوقا
زوجة الفقيه نورا طوسون
ابنه مارك طورو
بناته مارينا طورو ودارين طورو
شقيقه ابراهيم طورو وعائلته (في
المهجر)

شقيقاته لوريس زوجة فهمي شاهان
وعائلتها (في المهجر) واليزابيت زوجة كارو
قره بتيان وعائلتها (في المهجر) وفيبي
طورو وعائلتها (في المهجر)
وعوم عائلات طورو وطوسون والوجه
جي وحجار وشاهان وقره بتيان والمسبر
وسناييلي وباشا وانسباؤهم في الوطن
والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

القس الكنن جورج حنا طورو

المنتقل الى دار الخلود على رجاء القيامة
المجيئة الاحد ١٠ آب.

— — —

زوجة الفقيه ليلي سركيس
اولاده وولد وعائلته
ومعن وعائلته
وزياد

ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقته روز وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة منتهى

وعوم عائلات معلوف وهراوي وسركيس
ورزق وروينيني وبضعان وفرح المعلوف
والزغبي وابوب وعموم عائلات نيحا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

حليم رشيد المعلوف

— — —

ابن الفقيه دانيال
ابنتاه ستريدا زوجة الدكتور سمير جعج
ودنيز زوجة الدكتور جورج فياض وعائلتها
اشقاؤه النائب الشيخ جبران طوق
وعائلته والشيخ فوزي طوق وعائلته والشيخ
لبنان طوق وزوجته.
شقيقته اميليا ارملة المرحوم ميشال
كيروز واولادها وعائلاتهم.

وعائلات طوق وباسيل ومبارك وجعج
وفياض ووجاني وحرب ومانايان وكيروز
وعوم عائلات بشري ودير الاحمر
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد
من الاسى فقيدهم الغالي

الشيخ الياس ملحم طوق

اولاد الفقيده الاستاذ سمير عبيد وعائلته
وسامية زوجة انطوان وهبي وعائلتها
والدكتور منير عبيد وعائلته
اشقاؤها عائلة المرحوم ميخائيل يزبك
في المهجر وعائلة المرحوم سليم يزبك
واديل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها
وعائلة المرحوم جورج يزبك وعائلة المرحومة
كاترين ارملة المرحوم حبيب ناميف.

اسلافها عائلة المرحوم جرجي عبيد
وعائلة المرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلة
المرحوم حنا عبيد وعائلة المرحوم الدكتور
نقولا عبيد وعائلة المرحوم ميشال عبيد
وعائلة المرحوم الدكتور جبرا عبيد
وعوم عائلات عبيد ويزبك وملكي وهوبي
والشماس وناصيف وعبدو ويازي والبدالله
وخوري وفركوح ولطيف وفررا ورزق
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
الغالية

هند عيود يزبك

ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد

— — —

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الدكتور جورج طرابلسي
بناته دانيا زوجة جوزف خليفة وكتايا
زوجة ريمون باز وعائلتها وجيزيل زوجة
مرسيل قيقانو وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم اسطفان طرابلسي
وعائلاتهم

اولاد شقيقه المرحوم رثيف طرابلسي
وعائلاتهم

اولاد شقيقه المرحوم الياس طرابلسي
وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة فريدة خليفة
وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى.

— — —

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ماري ميشال الحايك
زوجة الفرد جرجي الخوري
اولادها لويد جورج وعائلته
وصفوان وعائلته
ونجاة زوجة كوبرت الاشقر وعائلتها

— — —

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
لوريس مارون عون

أرملة المرحوم جوزف الشامي
اولادها جورج وعائلته وفريد وعائلته
وماري زوجة يوسف البعلبي وعائلتها
شقيقها نقولا وعائلته (في المهجر)
والياس وعائلته (في المهجر)

عائلات اشقاها المرحومين جوزف وجان
وبطرس وجورج واولادهم وعائلاتهم
شقيقتاها ليا زوجة يوسف عون وعائلتها
وروزا زوجة يوسف عون وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة لطيفة واولادها
وعائلاتهم

آل شريف والبرزي وجعفر
ينعون فقيدهم الكبير المغفور له

الاستاذ علي حسن سليمان شريف

زوجته هيام الحاج علي البرزي
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم
شريف

صهره عمر الخطيب
المنتقل الى رحمة تعالى مساء الجمعة ٨
آب وقد ووري عصر السبت ٩ منه في
اليومنة.

تقبل التعازي في بلدته اليومنة طوال ايام
الاسبوع، وفي بيروت

— — —

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

أدال يوسف فرحات

ارملة المرحوم يوسف ملحمه

اولادها انطوان ملحمه وعائلته
والعميد سليم ملحمه (قائد الشرطة
القضائية بالوكالة) وعائلته

واسعد ملحمه وعائلته
بناتها ماري ارملة المرحوم جان زعرور
واولادها

وتريز زوجة اسد ظاهر وعائلتها
وبرناديت.

— — —

انتقل الى رحمة تعالى

الشيخ ابو سليمان رشاش عزام
اولاده سليمان وعصام وسمير وكمال

وشكيبه زوجة حسين عزام ونامدة زوجة
بدري المصري.

— — —

زوجة الفقيه جاكلين نصري سابا
اولاده نديم وعائلته وماري لوس وكوليت

زوجة سامي سلمون وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جورج جهشان

وعوم عائلات جهشان وسابا ومطر
وتادروس وسلمون

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

عبدالله جبران جهشان

— — —

نادي شبيبة مزبارة يعنى رئيسه المؤسس

رولان ايليا ميناس

زوجته فيرا رعد
شقيقه رودولف في المهجر

شقيقاته جيني زوجة ميشال القطريب
ولينا ونورما في المهجر

انتقلت الى رحمة تعالى في اوستراليا
المأسوف عليها

هند حنا خشان

ارملة المرحوم قسطنط الميسي
اولادها جورج وجان وحياة زوجة جورج
خشان ونعمت زوجة جورج عساف
وعائلاتهم في المهجر وماري في المهجر
وابتسام زوجة مارون المبر وعائلتها

اشقاؤها انطوان وريموند ابو منصور
وسعاد فرحات وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.

— — —

نحلا شفتري الاسطا
المحامي جورج نسيب حداد وعائلته
القاضي ايلي نقولا بعلزاي وعائلته
عفاف نجيب حداد
دوللي نسيب حداد

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

اولغا قسطه قطيط

— — —

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

طنوس رشيد القزح

ابناؤه يوسف وعائلته
والاب صليبا
وعائلة المرحوم بطرس
وشربل وحنا
وسابا وعائلته
ابنته يوسفية
شقيقه جرجس

وعوم عائلات القزح وسكر وصدقة
ونداق وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى.

— — —

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

جورجيت بطرس العاقوري

زوجة معوض سعد كيروز
اولادها صوفيا زوجة مخيبر حبشي
وكلوديا زوجة طوني رحمة ومنى زوجة بربر
الخوري ودوللي زوجة طوني سعدالله وتريز
زوجة طوني شمعون ورلى وسعد
شقيقها فوزي العاقوري وسعاد زوجة
فريد العاقوري.

— — —

زوجة الفقيه نجيبه البستاني
ولدها مروان ولونا

شقيقته نصرأ زوجة انطوان مبيض
اولاد شقيقته المرحومة حسية زوجة
نعيم البستاني

اولاد شقيقه المرحوم حليم البستاني
عائلة شقيقه المرحوم نصري البستاني

عائلة شقيقه المرحوم ميشال البستاني
وعوم عائلات البستاني وقزي والماشم

ومبيض ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الغالي المأسوف عليه

صالح فريد البستاني

المنتقل الى رحمة تعالى امس الثلاثاء ١٢
آب.